

خطاب الإسلاموفوبيا في فرنسا في الجزيرة نت على أساس نظرية

تون أ. فان دجيك (Teun A. Van Dijk)

بمبحث جامعي

إعداد:

حسنيزان حياقي

رقم القيد: ١٧٣١٠٠٣١



قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢١

تقرير الباحثة

أفيدكم علما بأني الطلبة :

الاسم : حسنينان حياتي

رقم القيد : ١٧٣١٠٠٣١

موضوع البحث : خطاب الإسلاموفوبيا في فرنسا في الجزيرة نت على أساس نظرية تون أ.

فان دجيك (Teun A Van Dijk)

حضرته وكتبته بنفسه وما زدته من إبداع غيري أو تأليف الآخر. وإذا ادّعى أحد في المستقبل أنه من تأليفه وتبين أنه من غير بحثي، فأنا أتحمّل المسؤولية على ذلك ولن تكون المسؤولية على المشرف أو مسؤولي قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحريرا بمالانج، ٢٣ يونيو ٢٠٢١

الباحثة



حسنينان حياتي

رقم القيد : ١٧٣١٠٠٣١

تصريح

هذا تصريح بأن رسالة البكالوريوس للطالبة باسم حسنينان حياقي تحت العنوان خطاب الإسلاموفوبيا في فرنسا في الجزيرة نت على أساس نظرية تون أ. فان دجيك (Teun A. Van Dijk) قد تم فحصها ومراجعتها من قبل المشرف وهي صالحة للتقديم إلى مجلس المناقشة لاستيفاء شروط الاختبار النهائي للحصول على درجة البكالوريوس في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا ملك إبراهيم مالانج.

مالانج، ٢٣ يونيو ٢٠٢١ م

الموافق

المشرف

رئيس قسم اللغة العربية وأدبها


الدكتور حليمي
رقم التوظيف :

١٩٨١٠٩١٦٢٠٠٩٠١١٠٠٧


مصباح السرور الماجستير
رقم التوظيف :

١٩٨٣١٢٢٠٢٠١٨٠٢٠١١١٧٠

المعروفة

عميدة كلية العلوم الإنسانية

الدكتورة شافية
REPUBLIC INDONESIA
FACULTAS HUMANIA
MALANG

رقم التوظيف : ١٩٦٦٠٩١٠١٩٩١٠٣٢٠٠٢

تقرير لجنة المناقشة

لقد تمت مناقشة هذا البحث الجامعي الذي قدمتها :

الاسم : حسنينان حياتي

رقم القيد : ١٧٣١٠٠٣١

العنوان : خطاب الإسلاموفوبيا في فرنسا في الجزيرة نت على أساس نظرية تون أ. فان دجيك

(Teun A. Van Dijk)

وقررت اللجنة نجاحها واستحقاقها درجة سرجانا (S-١) في قسم اللغة العربية وأدبها لكلية العلوم الإنسانية والثقافة بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحريرا بمالانج، ٢٣ يونيو ٢٠٢١ م

لجنة المناقشة

التوقيع
()

(رئيسة اللجنة)

دين نور خاتمة الماجستير

-١

رقم التوظيف: ١٩٨١٠٢٢٤٢٠١٥٠٣١٠٠٢

(المختبر الرئيسي)

الدكتورة معرفة المنجية

-٢

رقم التوظيف: ١٩٧٧٠٢١٣٢٠٠٦٠٤٢٠٠٥

مصباح السرور، الماجستير

(السكرتير)

رقم التوظيف:

-٣

١٩٨٣١٢٢٠٢٠١٨٠٢٠١١١٧٠



رقم التوظيف: ١٩٦٦٠٩١٠١٩٩١٠٣٢٠٠٢

استهلال

إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ ۗ وَمَا اخْتَلَفَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَعِيًّا
بَيْنَهُمْ يَوْمَ يَكْفُرُ بِآيَاتِ اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ

(آل عمران: ١٩)

الإهداء

أهدي هذا البحث ل

أنا نفسي أحاول النهوض بعد السقوط ولا أتعب أبدًا من إسعاد أحبائي
المرحوم أبي نظاملي، وبسبب حلمه تمكنت من البقاء واستكمال هذه الدراسة
أمي نورحياتي التي قوّت خطواتي بنورها وروحها
أخي ديسمون نيزولا الذي يدعم ويوجه رحلتي دائمًا
أخي هندرا نيزولا وأختي فيبري ديوي اللذان يشجعانني دائمًا
الوالي المحاضر الأستاذ عارف مصطفى، الماجستير الذي أصبح والدي في العالم الأكاديمي
كل المدرسين والمحاضرين الذين يمكنني رؤية العالم معهم على نطاق أوسع
والأصدقاء الموجودون دائمًا هناك ولا يتعبون من سماع الشكاوى
شكرًا لكم على مرافقتكم دائمًا في رحلتي وعلى استعدادكم لمشاركة حبكم وحنانكم

كلمة الشكر والتقدير

بسم الله الرحمن الرحيم

يتم تقديم المديح والامتنان دائمًا إلى الله سبحانه وتعالى الذي يصب دائمًا حبه وبركاته وإرشاداته حتى يتمكن الكاتب من إكمال هذا بحث جامعي. الصلاة والسلام على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم، اللهم صلى على محمد وعلى آل محمد، الكتابة والقراء ولكل منا شفاعته في آخر الزمان.

مع كل نواقص الكتابة، بالطبع لم يكن هذا العمل قد تحقق لولا توجيه ومساعدة مختلف الأطراف. وبصدق وتواضع يود الباحثة أن يتقدم بجزيل الشكر إلى:

١- استاذ دكتوراه عبد الحارس وماجستير مستشارًا لجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

٢- السيدة الدكتورة شافية، عميد كلية العلوم الإنسانية، لجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

٣- الأستاذ عارف مصطفى، الماجستير الوالي المحاضر الذي ساعدني خلال محاضراتي

٤- الأستاذ مصباح السرور الماجستير المحاضر المشرف الذي أرشدني من البداية حتى الانتهاء من هذا البحث.

٥- جميع الأساتذ والأستاذات في قسم اللغة العربية وأدبها.

تدرك الباحثة أن هذا بحث جامعي لا تزال بعيدة عن الكمال. لذلك، إذا كانت هناك أخطاء كثيرة، تتوقع الكتابة مدخلات في شكل نقد واقتراحات بناءة.

مالانج، ١٢ يونيو ٢٠٢١ م

الباحثة

حسنيزان حياتي

مستخلص البحث

حسنيان حياتي. ٢٠٢١. خطاب الإسلاموفوبيا في فرنسا في الجزيرة نت على أساس نظرية تون أ. فان

دجيك (Teun A. Van Dijk). البحث الجامعي، قسم اللغة العربية وأدبها، كلية العلوم

الإنسانية، جامعة الإسلامية الحكومية مولانا مالك إبراهيم مالانج

مشرف : مصباح السرور، الماجستير

الكلمات الأساسية : أبعاد النص، الجزيرة نت، الإسلاموفوبيا، تحليل الخطاب، تون أ. فان دجيك

يعتمد هذا البحث على العديد من قضايا الإسلاموفوبيا التي تحدث كل عام. في عام ٢٠٢٠، كانت فرنسا واحدة من الدول التي تعج بهذه المشكلة. مشكلة أخرى هي أنه ليس من النادر أن تحدث هذه الأفعال الإسلاموفوبيا بسبب الأخبار التي تثيرها بسبب سوء فهم الأخبار، أو الاعتقاد بأن الأخبار صريحة أو لأسباب أخرى. لهذا السبب من المهم فهم الأخبار جيداً وبشكل صحيح. طريقة واحدة من خلال تحليل الخطاب.

تهدف هذه الدراسة إلى كشف ووصف بنية الخطاب الإسلاموفوبيا في فرنسا في قناة الجزيرة الإعلامية كواحدة من وسائل الإعلام الرائدة في العالم، على أساس تيون أ. فان دجيك. في هذه الدراسة، تركز الباحثة على البعد النصي لنظرية تحليل الخطاب التي اقترحتها فان ديك.

النوع من البحث هو بحث نوعي ووصفي. مصادر البيانات الأولية هي ثلاث قصص إخبارية تتحدث عن أشكال من الإسلاموفوبيا في فرنسا في الجزيرة، وهي: (١) فرنسا.. اعتقال ٣ نساء علقن رسوماً مسيئة للنبي محمد في الشارع؛ (٢) عقب حادثة مقتل المدرس.. الداخلية الفرنسية تستهدف الجمعيات الإسلامية وتطرد عشرات الأجانب؛ و(٣) فرنسا.. ماكرون يطرح مشروع قانون يستهدف الجالية المسلمة. تأتي مصادر البيانات الثانوية من المقالات والبحوث وجميع أشكال المعلومات حول أخبار الإسلاموفوبيا في فرنسا ونظرية تيون أ. فان دجيك. استخدمت تقنيات جمع البيانات تقنيات القراءة وتقنيات تدوين الملاحظات. مرت تقنية تحليل البيانات بثلاث مراحل، وهي تقليل البيانات وعرض البيانات واستخلاص النتائج.

وجدت نتائج هذه الدراسة أن البنية الكلية لجميع الخطابات الإخبارية لها موضوع واحد كبير تدعمه الموضوعات الفرعية في جميع الأخبار. ومع ذلك، هناك خبر واحد يحتوي على أخبار فرعية مترابطة

ولكنها لا تنتمي إلى الموضوع العام للخطاب الإخباري. ثم في البنية الفوقية، يلتقي كل منهم بهيكل الأخبار للعناوين الرئيسية، والخيوط، والهياكل الإخبارية. لا تتم كتابة خط التاريخ مع نشرة الأخبار ولكن على الجانب الآخر من صفحة الأخبار. أخيراً، في البنية الدقيقة، تحتوي جميع الأخبار على عناصر دلالية (الخلفية والتفاصيل والنية)، وبناء الجملة (التماسك الشرطي، يتم نقل شكل جمل ماضي بشكل استنتاجي وترتيب الأولوية للكلمة أو الجملة التي تريد إبرازها)، والبلاغية (الرسوم البيانية: إبراز الكلمات أو الجمل بعلامات اقتباس، والاستعارات باستخدام أسلوب اللغة عن طريق نقل الكلمات والجمل ضمناً، وليس بالمعنى الفعلي).

ABSTRACT

Hayati, Husnizan. 2021 *Islamophobic Discourse in France on Al-Jazeera Media Based on The Perspective of Teun A. Van Dijk*. Thesis. Department of Arabic Language and Literature, Faculty of Humanities, Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang

Advisor : Misbahus Surur, M.Pd

Keywords: Al-Jazeera, Discourse analysis, Islamophobia, Teun A. Van Dijk, text dimensions

This research is based on the many issues of Islamophobia that occur every year. In 2020 one of the countries that is bustling with this issue is France. Another problem is that not infrequently these Islamophobic acts occur because they are provoked by the news due to misunderstanding the news, believing the news outright or other reasons. That's why it's important to understand the news well and correctly. One way is through discourse analysis.

This study aims to reveal and describe the structure of Islamophobic discourse in France in Al-Jazeera Media as one of the leading media in the world, based on the perspective of Teun A. Van Dijk. In this study, researchers fokus on the text dimension of the theory of discourse analysis proposed by Van Dijk.

This type of research is qualitative and descriptive research. The primary data sources are three news stories that report forms of Islamophobia in France in Al-Jazeera Media, namely: (1) France.. Arrest of 3 women who hang cartoons of the Prophet Muhammad on the street; (2) After the killing of the teacher, the French Ministry of the Interior targeted Islamic associations and expelled dozens of foreigners; and (3) France. Macron proposed a bill targeting the Muslim community. The secondary data sources come from articles, research, and all forms of information about Islamophobic news in France and the theory of Teun A. Van Dijk. Data collection techniques used reading techniques and note-taking techniques. The data analysis technique went through three stages, namely data reduction, data presentation, and drawing conclusions.

The results of this study found that the macro structure of all news discourses has one big theme which is supported by subtopiks in all news. However, there is one news that has sub-news that are interrelated but do not belong to the general theme of news discourse. Then in the superstructure, all of them meet the news structure of headlines, leads, and news bodies. The dateline is not written along with the newsbody but on the other side of the news page. Finally, on the micro structure, all news contains semantik elements (background, details, and intent), syntax (conditional coherence, the form of past sentences is conveyed deductively and prioritizes the word or sentence you want to highlight), and rhetorical (graphics: highlighting words or sentences with quotation marks, metaphors using language style by conveying words and sentences implicitly, not with the actual meaning).

ABSTRAK

Hayati, Husnizan. 2021 **Wacana Islamofobia di Perancis pada Media Al-Jazeera Berdasarkan Perspektif Teun A. Van Dijk**. Skripsi, Jurusan Bahasa dan Sastra Arab, Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang

Pembimbing : Misbahus Surur, M.Pd

Kata Kunci : Al-Jazeera , Analisis wacana, dimensti teks, Islamofobia, Teun A. Van Dijk

Penelitian ini didasari oleh banyaknya isu Islamofobia yang terjadi setiap tahunnya. Pada tahun 2020 salah satu negara yang ramai dengan isu ini adalah Perancis. Masalah lain adalah tak jarang aksi Islamofobia ini terjadi karena terprovokasi oleh berita akibat salah memahami berita, mempercayai berita mentah-mentah atau sebab lainnya. Karena itulah penting untuk memahami berita dengan baik dan benar. Salah satu caranya adalah dengan analisis wacana.

Penelitian ini bertujuan untuk memaparkan dan menguraikan bentuk struktur wacana Islamofobia di Perancis dalam Media Al-Jazeera sebagai salah satu media terkemuka di dunia, Berdasarkan Perspektif Teun A. Van Dijk. Pada penelitian ini peneliti fokus pada dimensi teks dari teori analisis wacana yang dikemukakan Van Dijk.

Jenis penelitian ini adalah penelitian kualitatif dan deskriptif. Sumber data primer adalah tiga berita yang memberitakan bentuk Islamofobia di Perancis dalam Media Al-Jazeera, yaitu: (1) Perancis.. Penangkapan 3 wanita yang menggantung kartun Nabi Muhammad di jalan; (2) Setelah pembunuhan guru tersebut, Kementrian Dalam Negeri Perancis menargetkan asosiasi Islam dan mengusir puluhan orang asing; dan (3) Perancis.. Macron mengusulkan RUU menargetkan komunitas Muslim. Adapun sumber data sekunder berasal dari artikel-artikel, penelitian, dan segala bentuk informasi tentang berita Islamofobia di Perancis dan teori Teun A. Van Dijk. Teknik pengumpulan data menggunakan teknik baca dan teknik catat. Teknik analisis data melalui tiga tahap yaitu reduksi data, penyajian data, dan penarikan kesimpulan.

Hasil dari penelitian ini didapati pada struktur makro seluruh wacana berita memiliki satu tema besar yang didukung dengan subtopik-subtopik pada seluruh berita. Namun, terdapat satu berita yang memiliki subberita yang saling berkaitan namun tidak termasuk kepada tema umum wacana berita. Kemudian pada superstruktur seluruhnya memenuhi struktur berita *headline*, *lead*, dan *newsbody*. Adapun *dateline* tidak dituliskan beriringan dengan *newsbody* tetapi pada sisi lain dari halaman berita. Terakhir pada struktur mikro seluruh berita mengandung elemen semantik (latar, detil, dan maksud), sintaksis (koherensi kondisional, bentuk kalimat *fiil madhi* disampaikan dengan deduktif dan mendahulukan kata atau kalimat yang ingin ditonjolkan), dan retorik (grafis: menonjolkan kata atau kalimat dengan tanda kutip, metafora menggunakan gaya bahasa dengan menyampaikan kata dan kalimat secara tersirat, bukan dengan makna yang sebenarnya).

محتويات البحث

أ	تقرير الباحثة
ب	تصريح
ج	تقرير لجنة المناقشة
د	استهلال
هـ	الإهداء
و	كلمة الشكر والتقدير
ح	مستخلص البحث
ل	محتويات البحث
١	الفصل الأول: مقدمة
١	أ- خلفية البحث
٤	ب- أسئلة البحث
٤	ج- أهداف البحث
٤	د- فائدة البحث
٥	هـ- حدود البحث
٦	و- تعريف المصطلحات
٨	ز- الدراسات السابقة
٩	ح- منهجية البحث
١٦	الفصل الثاني: الإطار النظري
١٦	أ- إسلاموفوبيا

١٩	ب- خطاب وتحليل الخطاب
٢٣	ج- تحليل الخطاب الإخباري
٢٤	د- تحليل الخطاب النقدي بقلم تيون أ. فان ديك
٢٦	١. البنية الكلية
٢٧	٢. البنية الفوقية
٢٨	٣. البنية الدقيقة
٣٢	الفصل الثالث: عرض البيانات وتحليلها
٣٣	١. البنية الكلية
٤٧	٢. البنية الفوقية
٦٢	٣. البنية الدقيقة
٩١	الفصل الرابع: خلاصة واقتراحات
٩١	أ- الخلاصة
٩٢	ب- الاقتراحات
٩٣	قائمة المصادر والمراجع
٩٧	الملاحق
١٠٤	سيرة ذاتية

الفصل الأول

مقدمة

أ- خلفية البحث

الإسلاموفوبيا مصطلح ينبع من سوء فهم أو سوء فهم للإسلام. هذا الفهم الخاطئ للإسلام "يصيب" ليس فقط الأشخاص خارج الإسلام ولكن أيضًا أتباع الإسلام نفسه. أصبح الفهم من خلال التحيز السيئ والأفكار السلبية عن الإسلام وأتباعه أمرًا شائعًا في الدول الغربية. ظهر مصطلح الإسلاموفوبيا بعد ذلك في الثمانينيات في أعقاب ظاهرة سوء الفهم هذا. يؤثر هذا "المرض" في الغالب على شعوب أوروبا والدول الغربية الأخرى (رولد، ٢٠٠٤، ص. ٥٤).

تعد قضية الإسلاموفوبيا ظاهرة لا تنتهي أبدًا كل عام، سواء في البلدان ذات الأقلية المسلمين مثل دول أوروبا والدول الغربية الأخرى وكذلك في البلدان ذات الأغلبية المسلمين مثل إندونيسيا. تتزايد ظاهرة الإسلاموفوبيا بسرعة بعد هجمات ١١ سبتمبر ٢٠٠١ على مركز التجارة العالمي، حيث ورد أن العقل المدبر للهجوم هو القاعدة، وهي جماعة إسلامية يقودها أسامة بن لادن. منذ ذلك الحين، تم تصنيف الإسلام على أنه دين إرهابي ومتطرف. هذا العمل الوحيد الذي يقوم به المسلمون المتطرفون تأثير على جميع المسلمين، بما في ذلك "المسلمون المعتدلون". أخيرًا، يتم تصنيف جميع المسلمين على أنهم لديهم تفاهات ومعتقدات راديكالية ويعتبرون خطرين. حتى الأشخاص الذين يعانون من الإسلاموفوبيا لا يفهمون أن الإرهابيين هم أفراد غير واضحة أيضًا معتقداتهم ودوافعهم للهجمات أو الأعمال.

تتبعكس بعض أشكال الإسلاموفوبيا في أوروبا في دراسة شاملة شملت ١٥ دولة عضو في الاتحاد الأوروبي أجراها مركز مراقبة العنصرية وكرهية الأجانب التابع للاتحاد الأوروبي (EUMC). أفادوا أن الدراسة الشاملة تظهر أن المجتمعات المسلمين في أوروبا تعاني من التمييز مثل المضايقات اللفظية والاعتداءات الجسدية على أساس منتظم (روبت وتوبي، ٢٠١٧، ص. ١١٤).

فرنسا هي إحدى الدول الأوروبية التي كانت تعج برهاب الإسلام في السنوات القليلة الماضية كل عام تقريبًا. نقلًا عن republica.co.id، زادت حالات الإسلاموفوبيا بشكل كبير في فرنسا في عام ٢٠٢٠. وكشف رئيس المرصد الوطني للإسلاموفوبيا، عبد الله زكري، عن وجود ٢٣٥ حالة اعتداء على مسلمين في فرنسا. ارتفع هذا الرقم عن عام ٢٠١٩ الذي بلغ ١٥٤ حالة اعتداء مسجلة. كما قفزت الهجمات على المساجد بنسبة ٣٥٪ مقارنة بعام ٢٠١٩. وخلال عام ٢٠٢٠، تم إرسال ٧٠ رسالة تهديد إلى مقر أو مديري المجلس الفرنسي للعبادة الإسلامية، *French Council of Muslim Worship (CFCM)* (عيني وديكرما، ٢٠٢١). في استطلاع أُجري في فرنسا، أظهر ما يصل إلى ٦٨ في المائة من الفرنسيين يعتقدون أن المسلمين لا يتمتعون بنزاهة جيدة في المجتمع. ما يصل إلى ٦١ في المائة يلومون فشل الاندماج على عدم رغبة المسلمين في الاندماج. ما يصل إلى ٤٢ في المائة يعتبرون وجود المسلمين تهديدًا للهوية الفرنسية، والدولة الفرنسية، التي تضم أكبر عدد من السكان المسلمين والتي تضم معظم المسلمين في الغرب، تتناسب بشكل مباشر مع حالة الإسلاموفوبيا.

إن صعود قضية الإسلاموفوبيا أيضاً لا ينفصل عن وسائل الإعلام التي تنمو أيضاً بسرعة. من السهل جداً الحصول على المعلومات وتقديم المعلومات بما في ذلك حول قضية الإسلاموفوبيا. تعد قناة الجزيرة من أحدث وسائل الإعلام في نشر المعلومات العالمية. أصبحت وسائل الإعلام التي بدأت كمحطة تليفزيونية تحظى بشعبية كبيرة بعد أن تمكنت من بث تسجيلات لتصريحات أسامة بن لادن وقادة آخرين في القاعدة بعد هجمات ١١ سبتمبر/أيلول ٢٠٠١. لذا، إذا حكمنا من خلال مصداقيتها وتاريخها، فهي مناسبة للغاية. استخدام الجزيرة كمرجع في دراسة هذا الخطاب المعادي للإسلام. على الرغم من مقرها في الدوحة، قطر قناة الجزيرة هي وسيلة فعلية للأخبار العاجلة في جميع أنحاء العالم.

ومع ذلك، لا يمكن في بعض الأحيان فصل وسائل الإعلام التي تهدف إلى نقل المعلومات عن المؤثرات مثل الحكام الذين يزعمون نزاهة الصحفيين. كما ذكرت SETA أن الحكومة ووسائل الإعلام الرئيسية تشارك في إنتاج خطابات معادية للإسلام تهدد الحقوق الأساسية لملايين المواطنين الأوروبيين (لتيف، إدريس، وكوسوارابوترا، ٢٠٢٠). هذا يؤكد على الأقل أن وسائل الإعلام كان لها تأثير كبير في تطور القضية.

لذلك نحتاج إلى توخي الحذر في فهم الأخبار أو المعلومات التي يتم نشرها على الرغم من أن الأخبار تأتي من وسيلة إعلام كبيرة وموثوقة. إحدى الطرق التي يمكن القيام بها لفهم الأخبار جيداً حتى لا تتأثر بالأخبار التي تحتوي على استفزاز هي تحليل الخطاب.

بناءً على الوصف أعلاه، فإن حقيقة وجود العديد من أعمال الإسلاموفوبيا في فرنسا، وتأثير وسائل الإعلام في تطور هذا الموضوع، قد جذبت الباحثين لفحص الخطاب الإخباري في فرنسا على قناة الجزيرة الإعلامية، مثل وسائل الإعلام الفعلية. في الإبلاغ عن معلومات العالم. لتحليل الخطاب، تعتبر نظرية تيون أ. فان ديك نظرية مناسبة للاستخدام. يقترح فان ديك ثلاثة أبعاد في تحليل الخطاب، وهي أبعاد النص والإدراك الاجتماعي والسياق الاجتماعي. في هذه الدراسة ركزت الباحثة فقط على تحليل أبعاد النص الذي يقسم نص

الخطاب إلى ثلاثة مستويات، وهي البنية الكلية (Struktur Makro)، والبنية الفوقية (Suprastruktur)، والبنية الدقيقة (Struktur Mikro).

ب- أسئلة البحث

عند التفكير في هذه الخلفية، فإن صياغة المشاكل التي تنشأ هي:

١. ما أشكال تحليل البنية الكلية على الإخبارية الإسلاموفوبيا في فرنسا في إعلام الجزيرة على أساس نظرية تيون أ. فان ديك؟
٢. ما أشكال تحليل البنية الفوقية على الإخبارية الإسلاموفوبيا في فرنسا في إعلام الجزيرة على أساس نظرية تيون أ. فان ديك؟
٣. ما أشكال تحليل البنية الدقيقة على الإخبارية الإسلاموفوبيا في فرنسا في إعلام الجزيرة على أساس نظرية تيون أ. فان ديك؟

ج- أهداف البحث

١. لتعرف البنية الكلية للخطاب حول الإسلاموفوبيا في فرنسا في إعلام الجزيرة على أساس نظرية تيون أ. فان دجيك
٢. لتعرف البنية الفوقية للخطاب حول الإسلاموفوبيا في فرنسا في إعلام الجزيرة على أساس نظرية تيون أ. فان دجيك
٣. لتعرف على البنية الدقيقة للخطاب حول الإسلاموفوبيا في فرنسا في إعلام الجزيرة على أساس نظرية تيون أ. فان دجيك

د- فائدة البحث

١. الفوائد النظرية
- أ- يمكن معرفة بنية الخطاب الإسلاموفوبيا في فرنسا في الجزيرة على أساس نظرية تيون أ. فان دجيك في أبعاد النص؛ و

ب- توفير الهم للمجتمع الأوسع حول استخدام اللغة في التقارير المتعلقة بقضية الإسلاموفوبيا بحيث لا يتم إثارة المشاعر بسهولة أو حتى اتخاذ إجراءات الإسلاموفوبيا
الإسلاموفوبيا
٢. الفوائد التطبيقية

أ- أن تصبح أحد المراجع التي تساعد على فهم الخطاب الإسلاموفوبيا الذي تقدمه وسائل الإعلام بشكل صحيح؛
ب- أن يكو مرجعاً لمزيد من البحث المتعلق بتحليل الخطاب حول خطاب الإسلاموفوبيا في فرنسا في وسائل الإعلام عبر الإنترنت الجزيرة على أساس نظرية تيون أ. فان دجيك لأنه لا يزال هناك عدد قليل من الذين يدرسون أو يجللون الخطاب حول قضية الإسلاموفوبيا، خاصة في وسائل الإعلام العربية؛ و
ج- إضافة فهم للباحثة حول كيفية تحليل الخطاب على بُعد النص، ومساعدة الباحثة على فهم الأخبار اليومية.

هـ - حدود البحث

في هذه الدراسة، قامت الباحثة بتحليل خطاب الإسلاموفوبيا في فرنسا في إعلام الجزيرة في عام ٢٠٢٠. واقتصرت الباحثة في الدراسة على أخبار الإسلاموفوبيا المتعلقة "بقتل مدرس تاريخ بعد أن ورد أن المعلم عرض رسوم كاريكاتورية للنبي. محمد لطلابه".
قصرت الباحثة البحث على الأخبار المنشورة في أكتوبر ٢٠٢٠ لأن القضية حدثت في ١٦ أكتوبر ٢٠٢٠. لذا فإن الأخبار في أكتوبر لا تزال ساخنة لمناقشة القضية.
من أصل ٤٧ قصة منشورة بخصوص قضية قتل المدرس، تم نشر ٣٤ منها في أكتوبر. لإجراء تحليل الخطاب، أخذت الباحثة ١ من كل ١٠ أخبار منشورة في أكتوبر ٢٠٢٠. فأخذت الباحثة ٣ عينات إخبارية لتحليلها، وتحديدًا مع العنوان: (١) فرنسا..

اعتقال ٣ نساء علقت رسوماً مسيئة للنبي محمد في الشارع؛ (٢) عقب حادثة مقتل المدرس.. الداخلية الفرنسية تستهدف الجمعيات الإسلامية وتطرد عشرات الأجانب؛ و (٣) فرنسا.. ماكرون يطرح مشروع قانون يستهدف الجالية المسلمة. تمثل هذه القصص الثلاث الموضوعات الرئيسية للأخبار المنشورة، وهي تصرفات المجتمع بعد الحادث، وموقف الحكومة من القضية، والقوانين التي سيتم تشكيلها بسبب وقوع القضية.

لتحليل الخبر استخدمت الباحثة نظرية تحليل الخطاب لتيون أ. فان ديك. يقترح فان ديك ثلاثة أبعاد في تحليل الخطاب، وهي تحليل النص والإدراك الاجتماعي والسياق الاجتماعي. في هذه الدراسة، سيقوم الباحثون فقط بتحليل الخطاب حول أبعاد النص المقسم إلى ثلاثة مستويات، وهي البنية الكلية، والبنية الفوقية، والبنية الدقيقة.

و- تعريف المصطلحات

الخطاب هو إحدى الدراسات في علم اللغة الذي تم تعريفه في دراسة منفصلة، وهي تحليل الخطاب. في القاموس اللغوي، يُعرّف مصطلح الخطاب بأنه الوحدة اللغوية الأكثر اكتمالاً في أعلى أو أكبر تسلسل هرمي نحوي. يتم تحقيق الخطاب في شكل مقالات كاملة، أو روايات، أو كتب، أو موسوعات، أو فقرات، أو جمل، أو كلمات تحمل عناصر كاملة. من وجهة نظر بعض الخبراء، يمكن القول أن الخطاب هو وحدة من اللغة المنطوقة والمكتوبة التي لها علاقة أو استمرارية بين الأجزاء (*cohesion*)، والتماسك (*coherent*) وذو المعنى (*meaningful*) الذي يتم استخدامه للتواصل في سياق اجتماعي (سيتياواتي وروسموتي، ٢٠١٩، ص. ٣-٤).

الإسلاموفوبيا مصطلح لوصف الخوف أو الكراهية أو التحيز تجاه الإسلام والمسلمين. يعرف Runnymede Trust رهاب الإسلام بأنه الخوف و/أو الكراهية للإسلام (سياح بوترا، ٢٠١٦، ص. ٢٦٨). يشمل الإسلاموفوبيا السلوك التمييزي المنهجي ضد

شخص أو مجموعة من الناس لمجرد كونهم مسلمين. يشمل هذا السلوك الاعتداءات الجسدية والكلام المنطوق والمكتوب الذي يهدف إلى مضايقة الكراهية أو نشرها. بشكل عام، الإسلاموفوبيا هي شكل من أشكال كراهية الإسلام وأتباعه والتي يتم التعبير عنها بعبارات يمكن أن تزعج أو تعرض الإسلام وأتباعه للخطر، جسديًا ونفسيًا.

الجزيرة هي واحدة من المواقع الإخبارية الرئيسية باللغتين العربية والإنجليزية، ليس فقط في جزيرة العرب ولكن أيضًا في العالم. في البداية كانت الجزيرة محطة تلفزيونية باللغتين العربية والإنجليزية مقرها الدوحة، قطر. أصبحت هذه المحطة التلفزيونية مشهورة بعد هجمات ١١ سبتمبر ٢٠٠١، لأنها تمكنت من بث بيانات مسجلة لأسامة بن لادن وقادة آخرين في القاعدة. بصرف النظر عن القنوات الإخبارية الرئيسية، تدير قناة الجزيرة أيضًا العديد من القنوات التلفزيونية الخاصة الأخرى، بما في ذلك الجزيرة الإنجليزية والجزيرة الرياضية والجزيرة لايف وقناة الجزيرة للأطفال (تم الوصول إلى ويكيبيديا إندونيسيا في ٢٦ فبراير ٢٠٢١). يمكن الوصول إلى موقع الجزيرة الإخباري العربي www.aljazeera.net.

تنقسم نظرية تيون أ. فان دجيك من حيث تحليل الخطاب عمومًا إلى ثلاثة أبعاد، وهي النص والإدراك الاجتماعي والسياق الاجتماعي. يستخدم تين هذه الأشياء الثلاثة لتحليل النص. لأنه بالنسبة له، في تحليل الخطاب، لا يكفي الخطاب الجاهز، ولكن عليه أيضًا دراسة عملية تكوينه حيث يتم دراسته في علم النفس وهو ما يسمى الإدراك الاجتماعي. ثم علينا أيضًا أن نفهم السياق الاجتماعي، بمعنى أنه عند فهم الخطاب، يجب أن نرى كيف يكون الوضع الاجتماعي بحيث يمكن أن تكون الاستنتاجات أو الفهم التي تم الحصول عليها متوافقة مع ما يقصده مؤلف أو متحدث الخطاب.

في هذه الدراسة، ركزت الباحثة فقط على أبعاد النص، والتي قسمها تين إلى ثلاثة مستويات، وهي البنية الكلية، والبنية الفوقية، والبنية المجهرية. يتضمن الهيكل الكلي

هيكل الخطاب الذي يصف المعنى العام/العام للنص والذي يمكن ملاحظته من خلال النظر في الموضوع أو الموضوع الذي يتم طرحه. أما بالنسبة للبنية الفوقية، فهي مرتبطة بإطار أو مخطط النص، وكيف يتم ترتيب أجزاء النص في قصة كاملة. إذن، البنية المجهرية هي المعنى الذي يمكن ملاحظته من جزء صغير من النص، أي الكلمات والجمل وإعادة الصياغة وما إلى ذلك (إيريانتو، ٢٠٠١، ص. ٢٢٤).

ز- الدراسات السابقة

هناك العديد من الدراسات المتعلقة بتحليل الخطاب، بما في ذلك بحث من أفيسا سوسينو بعنوان الإسلاموفوبيا في حملة دونالد ترامب (تحليل الخطاب الإخباري حول بيان دونالد ترامب حول الإسلام في وسائل الإعلام عبر الإنترنت (merdeka.com)). تظهر نتائج الدراسة أن معرفة صحفيي مرديكا كوم في مناقشة أخبار دونالد ترامب، أي فهم الصحفيين أن قضية الإسلاموفوبيا في حملة دونالد ترامب مهمة لأنها تنطوي على حقوق الإنسان وتخلق صراعًا اجتماعيًا. وفي الوقت نفسه، يعد موقع merdeka.com وسيلة إعلامية مستقلة ولا ينحاز إلى أي طرف. إنها تنقل ما يعتبر مهمًا ويجب الإبلاغ عنه (سوسينو، ٢٠١٦، ص ١).

علاوة على ذلك، هيرا وحادح حميرة التي فحصت نموذج فان دجيك لتحليل الخطاب النقدي حول التقارير الصحفية في جريدة الجمهورية تم العثور على النتائج (١) يصف تحليل الخطاب النقدي الهيكل الكلي لصحيفة *Republika*، ويصف بشكل عام موضوع "حكم المصوتين السلبيين" في كل موضوع إخباري، وفيه توجد نقاط مهمة تشير إلى الموضوع الكبير. (٢) البنية الفوقية للخطاب النقدي، يقوم الباحث بتفسير الموضوعات أو الموضوعات التي تطرحها وسائل الإعلام والمخططات أو التسلسلات الإخبارية التي يتم عرضها في نص الأخبار. (٣) الهيكل المصغر للخطاب النقدي في

جريدة *Republika*، الجمعة ٢٨ أكتوبر ٢٠١٦، يمثل عمومًا مشاركة العديد من عناصر الخطاب، وهي الجوانب الدلالية (الخلفية والافتراضات والتفاصيل والنية) والجوانب النحوية (الجملة الإيجابية والسلبية الأشكال والضمائر المتناسكة والتسمية) في الجوانب الأسلوبية (المعجم) بينما الجوانب البلاغية (الرسومات والاستعارات والتعبيرات (حميرة، ٢٠١٨، ص. ٣٢).

بعد ذلك، تحليل الخطاب النقدي للأخبار عبر الإنترنت حول قضية احتيال السفر للعمرة (نموذج تيون أ. فان دجيك) من رير أماندا فيتريانا وارينزال جاني وشهرول رمضان. الغرض من هذه الدراسة هو وصف الهيكل الكلي والهيكل الجزئي للخطاب الإخباري عبر الإنترنت بشأن قضية احتيال سفر العمرة في إندونيسيا. تشير نتائج هذه الدراسة إلى أن الخطابات الخمسة تفي بمعظم العناصر الكلية والجزئية. العنصر الذي لم يتم العثور عليه هو العنصر الجزئي البلاغي لعنصر التعبير (فيتريانا، وجاني، ورمضان، ٢٠١٩، ص. ٤٤).

الدراسات الثانية والثالثة لها عناوين مختلفة ولكن تركيز التحليل هو نفس هذه الدراسة. على عكس البحث الأول حيث العنوان متشابه، فقط كائنات مختلفة، لكن تركيز التحليل مختلف. في الدراسة الأولى، تركز الباحثة على إدراك الصحفيين، بينما كان تركيز الباحثة في هذه الدراسة على هيكل النص الخاص بخطاب الإسلاموفوبيا في وسائل الإعلام عبر الإنترنت الجزيرة على أساس نظرية تيون أ. فان دجيك.

ح- منهجية البحث

طريقة البحث هي طريقة تستخدم للحصول على المعرفة بناءً على أشياء معينة وفقًا للنظرية التي سيتم استخدامها في البحث وهذا يشمل إيجاد وتدوين الملاحظات

وصياغة ووصف المعرفة أو المعرفة التي تم تحليلها. ثم يتم جمعها وتصنيفها لتصبح بيانات (فاروق، ٢٠١٢، ص. ٥٥) (إبراهيم، ٢٠١٧، ص. ١٨). وبناءً على ذلك، فإن منهجية البحث التي استخدمتها الباحثة في هذه الدراسة تبدأ من تأهيل نوع البحث، ومعرفة مصدر البيانات، وتقنيات جمع البيانات، وتقنيات تحليل البيانات. فيما يلي شرح للمنهجية:

١. أنواع البحث

هذا البحث هو بحث وصفي نوعي. وفقاً لبريمان، فإن البحث النوعي هو استراتيجية بحث تركز على الكلمات بدلاً من القياس أو الحسابات في جمع البيانات وتحليلها (هامرسلي، ٢٠١٣، ص. ١). هذا البحث هو بحث نوعي لأن البيانات التي تم الحصول عليها من هذه الدراسة هي في شكل كلمات أو عبارات أو جمل أو فقرات أو نصوص واردة في الخطاب الإسلاموفوبيا في فرنسا على قناة الجزيرة الإعلامية على الإنترنت على أساس نظرية تيون أ. فان دجيك.

ثم يقال إن هذا البحث وصفي لأنه يهدف إلى وصف الحقائق حول خطاب الإسلاموفوبيا في فرنسا على وسائل الإعلام قناة الجزيرة على أساس نظرية تيون أ. فان دجيك. كما قال ويتني، فإن البحث الوصفي يبحث عن الحقائق من خلال تفسير الإجابة بشكل صحيح، وهذا مرتبط بأعراض أو ظاهرة في شكل أحداث تحدث ومشكلة فعلية (ويتني، ١٩٦٠، صفحة ١٦٠).

٢. مصدر البيانات

عند إجراء البحث، يجب أن تكون هناك مصادر بيانات مضمونة لصحتها. مصادر البيانات هي معلومات في شكل شيء مجردة، وكذلك الأحداث التي نحصل عليها في وقت معين، وتجعلها مرجعا في دراسة (ستيك، ٢٠١٠، ص. ٩١). في هذه

الدراسة، تستخدم الباحثة مصدري بيانات على الأقل، وهما مصادر البيانات الأولية ومصادر البيانات الثانوية
أ- مصادر البيانات الأساسية

في هذا البحث، يشير مصدر البيانات الأساسي إلى الخطاب الإسلاموفوبيا في فرنسا في وسائل الإعلام الجزيرة على أساس نظرية تيون أ. فان دجيك. وفقاً لمهارتو وأمباريتا، فإن مصادر البيانات الأولية هي مصادر البيانات التي تم الحصول عليها مباشرة في الميدان من خلال الملاحظات أو المقابلات أو الاستبيانات. (مهارتو وأمباريتا، ٢٠١٦، ص. ٨٢). المصادر الأولية للبيانات والمعلومات، والأفكار، والحقائق الجديدة التي تكشف عنها الدراسات والتجارب الميدانية والمخبرية والمواد الأرشيفية وما إلى ذلك (درويش، ٢٠١٨، ص. ١٢٤). في هذه الدراسة، تنتج مصادر البيانات ثلاثة أخبار وهو: (١) فرنسا.. اعتقال ٣ نساء علقن رسوماً مسيئة للنبي محمد في الشارع؛ (٢) عقب حادثة مقتل المدرس..الداخلية الفرنسية تستهدف الجمعيات الإسلامية وتطرد عشرات الأجانب؛ و (٣) فرنسا.. ماكرون يطرح مشروع قانون يستهدف الجالية المسلمة.

ب- مصادر البيانات الثانوية

جاءت مصادر البيانات الثانوية في هذه الدراسة من المراجع والمقالات والمجلات وجميع الكتابات المتعلقة بخطاب الإسلاموفوبيا في فرنسا في وسائل الإعلام في الجزيرة على أساس نظرية تيون أ. فان دجيك. تُعرّف مصادر البيانات الثانوية على أنها مصادر لا ترتبط ارتباطاً مباشراً بالكائن المادي والهدف الرسمي للبحث ولكن لها صلة بالموضوع (ويوواووا، ٢٠١١، ص. ٤٦). تهدف هذه المصادر إلى دعم مصادر البيانات الرئيسية وتقوية البيانات الأساسية التي تم الحصول عليها.

٣. تقنية جمع البيانات

تشير تقنيات جمع البيانات إلى الأساليب الفعلية المستخدمة لجمع البيانات من أجل التحليل. تشمل تقنيات جمع البيانات الشائعة الاستبيانات والمقابلات والاختبارات والواجبات والملاحظات. ومع ذلك، تختلف تقنيات جمع البيانات على نطاق واسع وفقًا للاحتياجات، ولا تقتصر على هذه الأشياء فقط. بعد ذلك، لم يتم تحديد تقنية جمع البيانات من خلال تصميم البحث. لا يحدد تصميم البحث كيفية جمع البيانات ولكنه يوفر إطارًا وفلسفة يجمع فيها الباحث البيانات (روز، ماكينلي، بريجز بافو دجان، ٢٠٢٠، ص. ٢).

في هذه الدراسة، استخدمت الباحثة العديد من تقنيات جمع البيانات لاستخراج البيانات، وخاصة من مصادر البيانات الأساسية، وتحديدًا خطاب الإسلاموفوبيا في فرنسا في إعلام الجزيرة. هذه التقنيات هي كما يلي:
أ- تقنية القراءة، في هذه الدراسة قامت الباحثة بالخطوات التالية:

- ١) قراءة نص الخطاب لإسلاموفوبيا الوارد في قناة الجزيرة بدقة للحصول على نظرة عامة على ما ينقله الخطاب؛ و
- ٢) إعادة قراءة الخطاب المتعلق بالإسلاموفوبيا في إعلام الجزيرة واحدًا تلو الآخر للتركيز بعد ذلك على الكلمات أو العبارات أو الجمل أو الفقرات التي توضح كيف شكل الخطاب الإسلاموفوبيا في فرنسا على أساس نظرية تيون أ. فان دجيك.

ب- تقنية الكتابة

أسلوب تدوين الملاحظات الذي تقوم به الباحثة هو الاستماع ثم تدوين الملاحظات التي تركز على تلخيص مستند في شكل بيانات أو خطاب أو

موضوع ليتم دراسته. ثم وضع ليتم تحليله واحدًا تلو الآخر (ر. موراي، ١٩٢١، ص. ١٨٥).

في هذه الحالة، بعد أن تقرأ الباحثة الكلمات والعبارات والجمل وال فقرات ويفهمها، سجلت كل ما يظهر شكل الخطاب لإسلاموفوبيا في فرنسا في وسائط الجزيرة على أساس نظرية تيون أ. فان دجيك.

٤. تقنية تحليل البيانات

تقنية تحليل البيانات هي طريقة لمعالجة البيانات من البيانات التي تم جمعها سابقًا (ماراتي، سوربواتي، جينججور، ٢٠٠٧، ص. ١١١). في هذا البحث، كانت عملية تحليل البيانات التي تقوم بها الباحثة على النحو التالي:

أ- تقليل البيانات

يعد تقليل البيانات نشاطًا للتخليص واختيار الأشياء المهمة من خلال البحث عن الأنماط والموضوعات. هذا لاختيار البيانات ذات الصلة وذات المغزى، والتركيز على البيانات التي تؤدي إلى حل المشكلات، والاكتشاف، والمعنى، والإجابات على الأسئلة في البحث بطريقة علمية (مشمود، ٢٠١٦، ص. ٦٨). في هذه الحالة تقوم الباحثة بما يلي:

بعد جمع البيانات، لخصت الباحثة جميع البيانات من خلال التركيز على البيانات التي تتوافق مع أنواع الجمل المعقدة بناءً على تكوينها؛

(١) اختيار البيانات التي تتوافق مع شكل الخطاب لإسلاموفوبيا في فرنسا على أساس نظرية تيون أ. فان دجيك؛ و

(٢) نبذ البيانات التي تتعارض مع شكل خطاب الإسلاموفوبيا في فرنسا على أساس نظرية تيون أ. فان دجيك.

ب- عرض البيانات

يصف عرض البيانات نمطاً أو شكلاً من البيانات بدلاً من وصف البيانات. يوفر عرض هذه البيانات في شكل رسوم بيانية أو ما شابه ذلك قوة استثنائية لمساعدتنا على فهم البيانات ونقلها. يُستخدم عرض البيانات لفحص البيانات الأولية وشرح معناها وتوصيل البيانات بمعناها (مونتيلو وساتون، ٢٠١٣، ص. ٢١٦). في هذه الحالة تقوم الباحثة بعدة خطوات على النحو التالي:

(١) كتبت الباحثة نتائج البيانات التي تم الحصول عليها بلغة يسهل فهمها وبتفاصيل صحيحة وواضحة؛

(٢) جرت الباحثة عرض البيانات من خلال تجميعها في جداول حسب أهداف المشكلة؛ و

(٣) بعد تقديمه في شكل جدول، فترس الباحثة نتائج مناقشة شكل الخطاب لإسلاموفوبيا في فرنسا في وسائل إعلام الجزيرة على أساس نظرية تيون أ. فان دجيك.

ج- استخلاص النتائج

استخلاص الاستنتاجات هو شكل من أشكال مراجعة نتائج البيانات في شكل أدلة، وحقائق من كل ظاهرة وأيضاً نتائج المنطق بناءً على تصورات أحد الباحث وآخر يقوم بتعديل مبدأ الاستنتاج (مريم، ٢٠٠٩، ص. ٣٩). في المرحلة الأخيرة قامت الباحثة بالأمر التالية:

(١) بعد اكتمال جميع البيانات، تقوم الباحثة بإعادة المراجعة من بداية عملية البحث؛

(٢) بعد ذلك، استخلاص النتائج بعد المرور بتقليل البيانات وعرضها، بحيث تكون الاستنتاجات مستمرة مع نتائج البحث وفقاً لأهداف البحث؛ و

٣) بهذه الطريقة تكشف الباحثة وتشرح وتصف أشكال الخطاب حول الإسلاموفوبيا في فرنسا في وسائل الإعلام على أساس نظرية تيون أ. فان دجيك والعلاقة بين الخطاب لإسلاموفوبيا ونمو السكان المسلمين في فرنسا.

الفصل الثاني الإطار النظري

أ- إسلاموفوبيا

الإسلاموفوبيا مصطلح لوصف الخوف أو الكراهية أو التحيز تجاه الإسلام والمسلمين. يشمل الإسلاموفوبيا السلوك التمييزي المنهجي ضد شخص أو مجموعة لمجرد أنه مسلم. يشمل هذا السلوك الاعتداءات الجسدية والكلام المنطوق / المكتوب بهدف مضايقة الكراهية أو نشرها (روبت وتوبي، ٢٠١٧، ص. ١١٤). الإسلاموفوبيا هي نزعة الكراهية للإسلام، والتخويف منه، انطلاقاً من تزيف حقائقه الكبرى وصورته الأصلية والأصلية (عمارة، ٢٠١٨، ص. ٥).

على الرغم من أن مصطلح الإسلاموفوبيا ظهر فقط في الثمانينيات ولم يتم إضفاء الطابع الرسمي عليه إلا في يناير ٢٠٠١ في منتدى ستوكهولم الدولي لمكافحة التعصب المصنف (*Stockholm International Forum on Combating Intolerance*) والذي تم تصنيفه إلى أشكال من العنصرية (*rasism*) والتعصب (*intolerance*) وكراهية الأجانب (*xenophobia*) ومعاداة السامية (*antisemitism*) (رولد، ٢٠٠٤، ص. ٥٤). الخوف من الإسلام هو مفهوم الذي صاغه الغرب انعكاساً لظاهرة، أخذت تثبت وجودها في المجتمع الدولي بقوة، مكتسبة طابعاً مستمراً؛ بفعل الترويج الغربي لها. وقد كانت الصياغة الأولى لمفهوم الإسلاموفوبيا على يد مجموعة من الخبراء المتخصصين في العرقية والتنوع الثقافي في مؤسسة الراني ميد تراست Runnymede Trust في بريطانيا في عام ١٩٩٧: لوصف ما رأوه من تحيز بسبب المظهر الخارجي المختلف للمسلمين، وكذلك معتقداتهم الدينية الثقافية (حجازي، ٢٠١٦، ص. ٨).

وأوضح الراني ميد تراست، أن الإسلاموفوبيا هي خوف وكرهية للإسلام، وبالتالي تؤثر على أتباعه، أي المسلمين. كل هذا يدل على ممارسات تمييزية ضد المسلمين تفصلهم عن القطاعات الاقتصادية والاجتماعية والمجتمعية. يوجد فيه أيضًا تصور أن الإسلام ليس لديه معايير متوافقة مع الثقافات الأخرى، وهو أدنى من الثقافة الغربية، وهو أيديولوجية سياسية عنيفة أكثر من كونها دينًا. تنجم الكراهية ضد الإسلام أيضًا عن الجهل أو سوء فهم التصور عن الإسلام نفسه (العليا، ٢٠١٥، ص. ٣٦)؛ (شاكر، ١٩٧١، ص. ٢١).

استمرت قضية الإسلاموفوبيا في الظهور وهي منتشرة بشكل متزايد كل عام ليس فقط في الأراضي الغربية ولكن أيضًا في أجزاء أخرى من العالم بما في ذلك البلدان ذات الأغلبية المسلمين مثل إندونيسيا. كما ذكرت الأمم المتحدة (United Nation) نقلًا عن *Republika.co.id*، نقلًا عن *ihram.co.id*، زاد الإسلاموفوبيا في جميع أنحاء العالم. تفرض جميع الدول تقريبًا قيودًا على معتنقي الإسلام، وتصف الإسلام بأنه دين الإرهابيين والمتطرفين ووصمة العار الأخرى، وتتخذ أيضًا إجراءات ضد حقوق الإنسان والقوانين الأخرى التي تضر بالمسلمين (الماس واستي، ٢٠٢١).

في العامين الماضيين أو نحو ذلك، كان هناك العديد من الأعمال المعادية للإسلام أو إسلاموفوبيا في جميع أنحاء العالم. أطلق عليها حالة الروهينجا والأويغور ودول في أمريكا وأوروبا وغيرها. من بين هذه البلدان، من الصحيح أن الدول الغربية، وخاصة أوروبا وأمريكا هي المناطق التي يتم الإبلاغ عنها بشكل متكرر كمناطق بها أعداد كبيرة من الناس وحالات الإسلاموفوبيا. أفادت نتائج البحث الذي أجراه مركز الأبحاث التركي SETA، والذي نُشر في عام ٢٠٢٠، أنه في عام ٢٠١٩، كان المسلمون الذين يعيشون في الدول الأوروبية يميلون إلى التمييز ضدهم. المجتمع الأوروبي، وفقًا لهذا التقرير، غارق في الخطاب المعادي للإسلام بشكل متزايد. ذلك، ظهرت هذه الحالة أيضًا في أستراليا

بعد أن أصبح مواطن من البلاد هو مرتكب إطلاق النار على ٥١ من المصلين في صلاة الجمعة في مسجدين في نيوزيلندا (لتيف، إدريس، وكوسوارابوترا، ٢٠٢٠).

في أوروبا بشكل عام، يعود سبب العديد من أعمال الإسلاموفوبيا إلى الهجمات الإرهابية العديدة في نيويورك ومدريد ولندن وأماكن أخرى، خاصة في الدول الغربية، حيث تسبب ذلك في صدمة المجتمع الأوروبي كدول بها أقليات مسلمة. ومع ذلك، قبل ذلك، كان العديد من الأوروبيين يعتبرون المسلمين تهديدًا ثقافيًا، لكن كان لا يزال من الممكن التعامل معه. بعد اندلاع الهجمات الإرهابية، نظر الأوروبيون إلى المسلمين على أنهم أعداء داخليون ونشأ لديهم خوف عميق عليهم. يشمل الشغل الشاغل للأوروبيين للمسلمين (روبت وتوبي، ٢٠١٧، ص. ١١٥):

١. المسلمون ليس لديهم التزام بالمؤسسات الديمقراطية

٢. المسلمون يهددون العلمانية

٣. المسلمون معادون للقيم الليبرالية

٤. كن راضيا في مجتمع متعدد الثقافات

في استطلاع أجري في فرنسا، أظهر ما يصل إلى ٦٨ في المائة من الفرنسيين يعتقدون أن المسلمين لا يتمتعون بنزاهة جيدة في المجتمع. ألقى ما يصل إلى ٦١ في المائة باللوم على فشل الاندماج في عدم رغبة المسلمين في الاندماج. يرى ما يصل إلى ٤٢ في المائة أن وجود المسلمين يمثل تهديدًا للهوية الفرنسية (روبت وتوبي، ٢٠١٧، ص. ١١٤).

تظهر بعض الاستطلاعات أو البيانات أعلاه أن العديد من المجتمع الأوروبي يعتبر الإسلام والمسلمين تهديدات وليس قلة منهم معادون بل يرتكبون أعمالًا إجرامية ضد المسلمين لمجرد كونهم مسلمين.

إن حدوث هذا الفعل الناجم عن الإسلاموفوبيا لا يظهر بدون سبب. من المؤكد أن المفاهيم الخاطئة عن الإسلام والمسلمين التي تحدث للأشخاص الذين يعانون من

الإسلاموفوبيا لها أسباب، بما في ذلك التقارير الإخبارية التي تبلغ عن أعمال إرهابية أو هجمات نفذها مسلمون. كما أنه لا يمكن إنكار وجود أفعال أو أفعال متطرفة قام بها مسلمون متطرفون مثل مقتل مدرس تاريخ في فرنسا مؤخراً، أو هجمات ١١ سبتمبر على مركز التجارة العالمي والتي يمكن الاستشهاد بها كأحد الأسباب الأولية للزيادة المتزايدة للإسلاموفوبيا في الغرب.

قال مخطط المدينة، فؤاد العسيري، في مقال على موقع "عين أوروبية على التطرف" (EER)، إن التطرف شيء لا يمكن قياسه عددياً، بينما يمكن قياس وقوع الهجمات الإرهابية (سكينة ونصر الله، نشيخ، ٢٠٢٠). أي أنه لا توجد معايير متطرفة لشيء أو معتقد. يظهر الشكل المتطرف في الإجراءات التي يقوم بها أتباعها.

لذلك، فإن أحد الإجراءات التي تتخذها عناصر أو متطرفون مسلمون متطرفون له تأثير على جميع المسلمين، بمن فيهم "المسلمون المعتدلون". أخيراً، يتم تصنيف جميع المسلمين على أنهم لديهم مفاهيم ومعتقدات راديكالية ويعتبرون خطرين. حتى الذين يعانون من الإسلاموفوبيا لا يفهمون أن الإرهابيين هم أشخاص ليس لديهم في بعض الأحيان معتقدات ودوافع واضحة لهجماتهم أو أفعالهم.

ب- خطاب وتحليل الخطاب

الخطاب في اللغة الإنجليزية هو خطاب يأتي من اللاتينية، وهو الخطاب الذي يعني الركض جيئة وذهاباً أو الجري ذهاباً وإياباً. في قاموس ويبستر، يتم توسيع المصطلح ليشمل: (١) توصيل الكلمات؛ (٢) التعبير عن الأفكار؛ و (٣) محاضر كتابة على شكل محاضرات وخطب ونحو ذلك. من هذه الأشياء الثلاثة يمكن استنتاج أن الخطاب مرتبط بالكلمات والتواصل والتعبيرات شفهيّاً وكتابياً. في اللغة الإندونيسية، يأتي الخطاب، أي الخطاب، من اللغة السنسكريتية، أي wac / wak / vac مما يعني أن يقول أو يتكلم.

يتم تسمية هذا المصطلح في الخطاب مما يعني الكلمات أو الكلام (سيتياواتي وروسماواتي، ٢٠١٩، ص. ٣).

أما في اللغة العربية فالرجوع إلى قاموس المعاني فيعني الخطاب المحاضرات والخطب والرسائل والمذكرات والرسائل والمحادثات والحالات. ينقسم الخطاب العربي-العربي في المعاني إلى التعريفات التالية (معجم عربي عربي، ٢٠٢٠):

- فصل خطاب: كلام توضح به قضية معلقة أو مشكلة ويكون حكماً بينا
 - فصل خطاب: كلام يحمل شكوى أو تدمراً يكون القصد منه إثارة انتباه المسؤولين
 - تحليل الخطاب: تحليل حديث أو مجموعة تصوص مرتبطة
- الخطاب هو أعلى عنصر في الوحدة اللغوية. قال Djajasudarma أن الخطاب هو أكبر وأعلى وحدة لغوية وأكثرها اكتمالاً أعلى جملة أو جملة مع تماسك وتماسك عالٍ ومستمر له بداية ونهاية حقيقيان ، يتم تسليمه شفهيًا أو كتابيًا (سيتياواتي وروسماواتي، ٢٠١٩، ص. ٣).

غالبًا ما يرتبط الخطاب بتحليل الخطاب كما ذكر Crystal في موسوعة كامبريدج

للغة (The Cambridge Encyclopedia of Language):

“Discourse analysis on the structure of naturally occurring spoken language as found in such discourse as conversations, interviews, commentaries, and speeches”.

يركز تحليل الخطاب على الهياكل الموجودة بشكل طبيعي في اللغة المنطوقة، كما هو موجود في الخطابات مثل المحادثات والمقابلات والتعليقات والخطابات (سيتياواتي وروسماواتي، ٢٠١٩، ص. ٣).

الخطاب هو إحدى الدراسات في علم اللغة الذي تم وضعه في دراسة منفصلة، وهي تحليل الخطاب. وفقًا لـ Tarigan: الخطاب هو الوحدة اللغوية الأكثر اكتمالاً

والأعلى أو الأكبر فوق الجمل والافتراضات المستمرة، ويمثل بداية ونهاية واضحين. يمكن نقل الخطاب من خلال وسائل الإعلام الشفوية أو المكتوبة. عند التفكير في رأي Tarigan، فإن علامة الخطاب هي التماسك والتماسك. وفقاً لجدجاسودارما، يتميز التماسك بعلاقة متناغمة بين عنصر وآخر، بينما التماسك هو تكامل المعنى أو حروف الجر بحيث يحتوي الخطاب على فكرة (سيتياواتي وروسماواتي، ٢٠١٩، ص. ٤).

وفقاً لوجهة النظر البراغماتية، فإن الخطاب هو كل الأحداث اللغوية التي تنقل الكلام من المتحدث إلى المستمع، بما في ذلك الكلام أو المعروف باسم النص وسياقه (أنيس، ٢٠٢٠، ص. ٥).

في القاموس اللغوي، يشار إلى الخطاب على أنه الوحدة اللغوية الأكثر اكتمالا في أعلى أو أكبر تسلسل هرمي نحوي. يتحقق الخطاب في شكل تكوين كامل للروايات أو الكتب أو الموسوعات أو الفقرات أو الجمل أو الكلمات التي تحمل عناصر كاملة. يذكر إدمونسون أن الخطاب حدث منظم يتجسد في السلوك اللغوي أو غيره (سيتياواتي وروسماواتي، ٢٠١٩، ص. ٤).

من هذه الآراء يمكن أن نستنتج أن الخطاب هو أكبر وحدة لغوية فوق الجملة والتي لها الخصائص التالية (سيتياواتي وروسماواتي، ٢٠١٩، ص. ٤-٥):

- أ- الوحدات النحوية
- ب- أكبر وحدة
- ج- له علاقة افتراضية
- د- لديك علاقة استمرارية، مستمرة
- هـ- أن تكون لها علاقة تماسك وتماسك
- و- يمكن التحدث والكتابة المتوسطة
- ز- في السياق

تحليل الخطاب هو ببساطة نشاط لتحليل الخطاب. بناءً على الشرح أعلاه، يمكن ملاحظة أن الخطاب يغطي جميع الجوانب الأساسية لعلم اللغة. يشرف الخطاب على العناصر اللغوية الأخرى، وهي البراغماتية والدلالية والنحوية. وبالتالي، لإجراء تحليل الخطاب، هناك حاجة إلى تقنيات تحليلية داخلية وخارجية. تشمل وحدات التحليل الداخلية الوحدات الداخلية للغة بما في ذلك النص والسياق والموضوعات والعناوين وجوانب كمال الخطاب المعجمي والنحوي والدلالي. تشمل الجوانب الخارجية الاستدلال، والافتراض، والتضمين، والفهم العميق لسياق الكلام الذي يمثل الخلفية لحدوث خطاب أو خطاب. ومع ذلك، من أجل فهم النص، ليس من الضروري فحص جميع وحدات تحليل الخطاب. يمكن إجراء التحليل على وحدات قليلة تتطلب الوضوح. لذا فإن عدد الوحدات التي تمت دراستها يضمن جودة تحليل الخطاب نفسه (موليانا، ٢٠٠٥، ص. ٧٠).

بعض الأشياء التي تتم دراستها في تحليل الخطاب بشكل عام هي: (أنيس، ٢٠٢٠، ص. ٧):

١- كيف يمكن أن يؤثر اختيار السمات والضمائر والأزمنة، على سبيل المثال، على بنية الخطاب (التفويض، دراسة الشكل، التماسك)

٢- العلاقات بين الأقوال في الخطاب (التقارب، الاقتران، التماسك)

٣- ما هو مثير للاهتمام في تحليل الخطاب هو الطريقة التي يتحرك بها المتحدث لتقديم موضوع جديد، أو ربما في عملية تغيير الموضوعات أو التعبير عن علاقة مكثفة مع المشاركين الآخرين.

ج- تحليل الخطاب الإخباري

تحليل الخطاب الإخباري هو في الأساس نفس التحليل بشكل عام. ومع ذلك، في هذا التحليل، يكون الخطاب الذي تم تحليله في شكل أخبار، مكتوبة وشفوية. من خلال تحليل الخطاب لا يمكننا فقط معرفة محتوى نص الأخبار ولكن كيف يتم نقل الرسالة. باستخدام الكلمات والعبارات والجمل ونوع الاستعارات المستخدمة وكيف يتم بناء البنية اللغوية في نص الأخبار، يمكن لتحليل الخطاب أن يرى بشكل أفضل المعنى الخفي للنص (صبور، ٢٠٠٦، ص. ٦٨).

في تحليل الخطاب الإخباري، هناك مصطلح مشابه، وهو تحليل الإطار. قال إيرياتو إن تأطير التحليل يهدف إلى تحديد حقيقة بناء الأخبار أو الواقع الذي أنشأته وسائل الإعلام. بعبارات بسيطة، يمكن وصف تحليل الإطار على أنه تحليل لمعرفة كيف يتم تأطير الواقع (الأحداث أو الجهات الفاعلة أو المجموعات أو أي شيء آخر) بواسطة وسائل الإعلام. عملياً هو أن نرى كيف يتم إبراز جوانب معينة من قبل وسائل الإعلام أو التأكيد عليها (إيرياتو، ٢٠١١، ص. ٢-٣).

في الواقع، شكلت الأخبار بشكل عام أو الصحف بشكل خاص كتمثيل رمزي وقيم المجتمع قوالب نمطية غالباً ما تضر بأطراف معينة. تعد الصحف من خلال خطابها الإخباري أدوات لتحديد ما إذا كان الشيء سيئاً أو جيداً في المجتمع. تتم عملية التهميش من خلال الخطاب بشكل طبيعي، كما هي، ويتم تقاسمها معاً. الجمهور، في هذه الحالة، لا يشعر القارئ بالخداع أو التلاعب بوجود خطابات إخبارية في الصحف تهمش أطرافاً معينة (بدارة، ٢٠١٢، ص. ٥).

د- تحليل الخطاب النقدي بقلم تيون أ. فان ديك

كما ذكرنا سابقاً، يوجد في تحليل الخطاب مناهج مختلفة، أحدها هو تحليل الخطاب النقدي. تم تقديم مصطلح تحليل الخطاب النقدي لأول مرة بواسطة روجر فاوولر، وجونتر كريس، وبوب هودج، وتوني تريو من خلال كتابهم "اللغة والتحكم". تم تطويره لاحقاً بواسطة نورمان فيركلاف (١٩٨٩) في المملكة المتحدة، وروث ووداك (١٩٨٩) في النمسا، وتيون أ. فان ديك (١٩٩٣) في هولندا (فان ديك، ٢٠٠٧، ص. xxv).

الغرض الرئيسي من تحليل الخطاب النقدي هو وصف القوة والسيطرة وعدم المساواة في العلاقات التي تؤدي إلى الخطاب. يهدف تحليل الخطاب النقدي إلى تحديد المشكلات الاجتماعية، وخاصة قضايا التمييز. في تحليل الخطاب النقدي، تعتبر اللغة عاملاً مهماً كمظهر من مظاهر قوة حزب معين (سوسيلو، ٢٠٢١، ص. ٨).

ما هو مهم في تحليل الخطاب النقدي هو طبيعته الشمولية والسياقية. يعتمد هذا على الرأي الذي عبر عنه إيرياتو، بأن جودة تحليل الخطاب النقدي سيتم تقييمها دائماً من حيث قدرتها على وضع النص في سياقه الكامل والشامل، من خلال الارتباط بين التحليل على مستوى النص وتحليل السياق على مستوى أعلى (بدارة، ٢٠١٢، ص. ٧).

يستخدم خطاب فان ديك في عملية استخراج الخطاب لجعله أوضح في رؤية الخطاب وراء نص الأخبار. لا يعتبر النص أبداً شيئاً محايداً ولا قيمة له. يُنظر إلى اللغة على أنها إجراء في تحليل الخطاب النقدي. يؤثر الخطاب على عملية صنع القرار لدى الجمهور (سوسيلو، ٢٠٢١، ص. ٨).

تحليل الخطاب النقدي هو نهج نقدي في تحليل الخطاب. سميت بذلك لأن تحليل الخطاب النقدي يجمع بين ثلاثة جوانب، وهي؛ (أ) تحليل النص؛ (ب) تحليل عمليات الإنتاج أو الإدراك الاجتماعي؛ و(ج) التحليل الاجتماعي والثقافي الذي يتطور حول

الخطاب أو السياق الاجتماعي (بدارا، ٢٠١٢، ص. ٧). تم طرح هذه الأشياء الثلاثة بواسطة تيون أ. فان ديك، وهو شخصية خطاب نقدي غالبًا ما يشار إلى نظريته أيضًا باسم الإدراك الاجتماعي.

في أبعاد النص المدروس، أي بنية النص واستراتيجية الخطاب المستخدمة للتأكيد على موضوع معين. في بُعد النص، يقسم فان ديك بنية النص إلى ثلاثة مستويات، وهي الهياكل الكلية (الهياكل الكبيرة)، والبنى الفوقية (الهياكل الفوقية)، والبنى الدقيقة (الهياكل الدقيقة) (سيتياواتي وروسماواتي، ٢٠١٩، ص. ٨). في الإدراك الاجتماعي، تتضمن عملية إنتاج النصوص الإخبارية الإدراك الفردي للصحفيين. يدرس السياق الاجتماعي بناء الخطاب الذي يتطور في المجتمع حول مشكلة (إيريانتو، ٢٠٠١، ص ٢٢٤). في هذه الدراسة، ستركز الباحثة فقط على تحليل أبعاد نص الخطاب.

الجدول ١. هيكل خطاب أ. فان ديك

جزء	تركيز التحليل	هيكل الخطاب
المواضيع	<u>موضوعي</u>	البنية الكلية
مخطط	<u>تخطيطي</u>	البنية الفوقية
خلفية تفاصيل يعني تعصب	<u>دلالات</u>	البنية الدقيقة
منطق إنكار شكل الجملة الضمائر	<u>بناء الجملة</u>	
معجم	<u>أسلوبي</u>	

الرسم تشابه مستعار	<u>بلاغية</u>
-----------------------	---------------

١. البنية الكلية

البنية الكلية هو الهيكل الرئيسي للنص الذي يمكن رؤيته من الموضوع العام/ الموضوع العام للخطاب. يتعلق بقسم الموضوع/الموضوع والخطاب. الشيء الذي يجب البحث عنه هو موضوع أو موضوع خطاب كامل.

لا يُقصد بالموضوع أو الموضوع أن يركز على كلمة واحدة معينة، ولكن على ماهية الخطاب. في المرحلة الكلية، نتحدث فقط عن الاستنتاجات أو المعلومات المهمة في الخطاب. لإجراء تحليل منهجي لهيكل نص الأخبار، فإنه يبدأ بإيجاد وتحديد ما يتحدث عنه الخطاب (ديك، ١٩٨٨، ص. ٣٠-٣١).

يصف الموضوع ما يريد الصحفيون التعبير عنه في أخبارهم، ويظهر المفهوم المهيمن والمركزي والأهم لمحتوى القصة الإخبارية. يصف الموضوع الموضوع العام لنص إخباري، وسيتم دعم هذا الموضوع بموضوع فرعي وموضوع فرعي آخر يدعمان بشكل متبادل تشكيل موضوع عام. هذا الموضوع الفرعي مدعوم بسلسلة من الحقائق المقدمة التي توضح وتصف الموضوع الفرعي (أستوتي، ٢٠١٧، ص. ٢٠)؛ (إيريانتو، ٢٠٠١، ص. ٢٣٠).

على سبيل المثال، تقرير نصي حول مظاهرات الطلاب. الموضوع العام للأخبار هو المظاهرات الطلابية الأناركية. والموضوعات الفرعية للنص، على سبيل المثال، هي استخدام الطلاب للأسلحة وإعدادها، والاستفزازات للشرطة، ورفض عروض السلام، والمظاهرات التي تميزت بالاشتباكات. كل من هذه الموضوعات الفرعية سيدعم ويعزز الموضوع الرئيسي (أستوتي، ٢٠١٧، ص. ٢٠).

٢. البنية الفوقية

قال فان ديجك إن البنية الفوقية تستخدم فقط لوصف (المخطط) أي الهيكل العام للخطاب المقسم حسب الفئات والقواعد المحددة للبنية الفوقية (ديجك، ١٩٨٨، ص. ٥١). أوضح إيرياتنو أنه وفقاً لفان ديجك، فإن أهمية المخطط أو المخطط هي استراتيجية الصحفي لدعم موضوعات معينة يتم نقلها عن طريق ترتيب الأجزاء بترتيب معين (إيرياتنو، ٢٠٠١، ص. ٢٣٤).

ترتبط البنية الفوقية بأجزاء الخطاب. مثل الهيكل الرئيسي في الخطاب في النهج النبوي، عادةً ما يكون للبنية الفائقة في كل خطاب حبكة تبدأ من البداية إلى النهاية (أستوتي، ٢٠١٧، ص. ٢٠). مثل الخطاب الإخباري، يتكون من ثلاثة أجزاء على الأقل: الافتتاح، والمحتوى، والختام. هذه الأشياء الثلاثة هي الأشياء التي تشكل تدفق النص. الحبكة الكاملة في الخطاب هي التي تجعل الخطاب له معنى كامل. بهذا، سيعرف القارئ المعلومات التي يتم التأكيد عليها في الخطاب.

يتم عرض أمثلة أخرى للخطاب العلمي أو الخطاب المعرفي مثل المجالات العلمية التخطيطية أو الهياكل الفوقية من خلال المخطط العام، والملخص، وخلفية المشكلة، والأهداف، والفرضيات، والمحتوى، والاستنتاجات (أستوتي، ٢٠١٧، ص. ٢١). عادةً ما يحتوي نص الأخبار نفسه على مخطط يتضمن العنوان والمقدمة والمحتوى والختام والاستنتاج (ويراهوني وسوديانا، ٢٠٢٠، ص. ٨٠٧).

بشكل عام، تتكون بنية نص الأخبار من العنوان، والرئيسية، وهيئة الأخبار (سويان، ٢٠١٦، ص. ٢٩). ومع ذلك، في عرضها هناك العديد من النماذج بما في ذلك، الهرم المقلوب، الهرم المكس، والهيكل الحر.

١- الهرم المقلوب، أقوى عنصر إخباري مكتوب كقصة إخبارية. وبالتالي، فإن الفكرة أو الفكرة الرئيسية الواردة في الفقرات بعد الفقرة الافتتاحية ليست سوى شرح إضافي للفكرة الرئيسية في الفقرة الافتتاحية (شهود، ٢٠١٠، صفحة ١٣).

٢- الهرم المكس، يهدف هذا النموذج إلى إثارة فضول القارئ، حتى يقرأ القارئ الخبر حتى نهاية الخبر. كل فقرة لها نفس المعلومات الهامة.

٣- هيكل مجاني، أشياء مثيرة للاهتمام يمكن وضعها في منتصف الأخبار أو في نهاية الخبر، وعادة ما تستخدم في كتابة المقالات.

على الرغم من وجود مجموعة متنوعة من المخططات الإخبارية، من الناحية الافتراضية، إلا أنها تحتوي بشكل عام على فئتين رئيسيتين من المخططات، وهما الصيف والقصة. عادةً ما يتم تمييز الصيف بعنوان ومقدمة أو عميل متوقع. هذا العنصر هو أهم عنصر. تشير العناوين والخيوط بشكل عام إلى الموضوع الذي يريد الصحفيون نقله أو عرضه في تقاريرهم. القصة هي محتوى الخبر ككل. في القصص، عادة ما تكون هناك فئتان فرعيتان، وهما ظروف حدث أو عملية الأحداث التي وقعت والتعليقات المعروضة في النص (إيريانتو، ٢٠٠١، ص. ٢٣٢).

٣. البنية الدقيقة

أصغر جزء يؤلف الخطاب. بدءاً من الكلمات والجمل وحروف الجر والجمل والصور. يمكن رؤية هذه العناصر من الجوانب الدلالية والنحوية والأسلوبية وما إلى ذلك. أ- دلالات (المعنى المحلي)

ترتبط العناصر الدلالية بالمعجم وبناء الجملة لأن استخدام كليهما سيؤثر على المعنى الذي يتم رفعه. تم تضمين الأشياء التالية في العناصر الدلالية (صبور، ٢٠٠٦، ص. ٧٨):

(١) الإعداد، هو جزء من الخطاب يمكن أن يؤثر على الدلالات (المعنى/المعنى) المعروضة. يمكن أن تكشف خلفية النص عن المعنى الحقيقي الذي يريد مرسل المعلومات نقله.

(٢) التفاصيل، تتعلق بالتحكم في المعلومات التي يعرضها شخص ما. التفاصيل الكاملة والطويلة تعرض صورتها للقارئ. قد يتم حذف هذه التفاصيل إذا كانت تتعلق بشيء يتعلق بضعف أو فشل المتصل.

(٣) النية، سيتم وصف المعلومات التي يمكن أن تفيد المتصلين بشكل صريح وواضح. من ناحية أخرى، سيتم نقل المعلومات الضارة بطريقة غامضة وضمنية وخفية.

(٤) الافتراضات، هي أسئلة تستخدم لدعم معنى النص. التحيز هو محاولة لدعم الرأي من خلال تقديم فرضية يعتقد أنها صحيحة. تأتي القرينة مع بيان يعتبر موثوقًا به بحيث لا يحتاج إلى التساؤل.

ب- النحو

العناصر النحوية هي عناصر مهمة للغاية في تنفيذ الأيديولوجية. مع هذا الهيكل، يمكن للقارئ فهم المعنى وراء الجمل في الأخبار. هناك عدة مكونات نحوية في الأخبار منها (سبور، ٢٠٠٦، ص. ٨٠):

(١) التماسك

التماسك هو العلاقة أو العلاقة بين الكلمات أو الجمل في النص. يمكن ربط جملتين تصفان حقائق مختلفة بحيث يمكن أن تكونا متصلتين أو متماسكتين. هناك نوعان من التماسك، وهما (إيريانتو، ٢٠٠١، ص. ٢٤٢-٢٤٨):

أ- التماسك المشروط

يتميز باستخدام فقرة كتفسير. بين الجملة الرئيسية والفقرة متصلة بواسطة أداة ربط، مثل "التي" أو "أين". لن تؤثر الجملة التي تعمل كتفسير على معنى الجملة.

ب- التمييز بين الاتساق

يرتبط التماسك المميز بالسؤال، كيف يتم تمييز الحدثين أو الحقائق. على عكس التماسك الشرطي، الذي يتعامل مع مسألة كيفية ارتباط / شرح حدثين.

(٢) الإنكار

الإنكار هو شكل من أشكال ممارسة الخطاب الذي يصف كيف يخفي الصحفيون ما يريدون التعبير عنه ضمناً. يوضح هذا الإنكار أن الصحفيين يتفقون مع شيء ما، على الرغم من أن موقفهم هو عكس ذلك من خلال تقديم الحجج أو الحقائق التي تنكر موافقتهم (إيريانتو، ٢٠٠١، ص. ٢٤٩)

(٣) نموذج الجملة

شكل الجملة هو جانب نحوي يرتبط بالتفكير المنطقي، أي مبدأ السببية. منطق السببية هو نفس ترتيب الأشياء والمسندات، والتي يتم شرحها من خلال الشرح. حيث يوضح ما إذا كان أ يشرح ب أو ب يشرح أ (إيريانتو، ٢٠٠١، ص. ٢٥١).

(٤) ضمير

الضمائر هي أسلحة تلاعب باللغة تُستخدم للتلاعب باللغة من خلال إنشاء مجتمع خيالي. عندما يعبر المتصل عن موقفه، من الطبيعي أن يستخدم "نحن" أو "أنا" لإظهار نفسه. ومع ذلك، فإن هذا يعطي شعوراً مختلفاً عندما

يستخدم المتصل كلمة "نحن". يمثل هذا الضمير الموقف المشترك في المجتمع (إيريانتو، ٢٠٠١، ص. ٢٥٣).

ج- الأسلوب

العنصر في الأسلوب هو المعجم. المعجم يتعلق باختيار الإملاء. يمكن أن يعبر اختيار الإلقاء عن أيديولوجية أو إقناع. يمكن أن يصف هذا ممثلاً واحداً بقولتين مختلفتين ويمكن أن يؤثر على فهم القارئ للممثل (صبور، ٢٠٠٦، ص. ٨٢).

د- البلاغة

فيما يتعلق باستخدام التكرار، والجناس، والاستعارة التي يمكن أن تكون بمثابة سيطرة أيديولوجية حيث يتم جعل الجهات الفاعلة السيئة أقل وضوحاً بينما يتم التأكيد على معلومات الجهات الفاعلة الأخرى. باختصار، يعطي الخطاب تركيزاً إيجابياً أو سلبياً على الفاعلين أو الأحداث التي تحدث (صبور، ٢٠٠٦، ص. ٨٣).

(١) الرسم، هو جزء لتقديم ما يتم التأكيد عليه أو إبرازه من قبل شخص ما يمكن ملاحظته في النص. مثل استخدام الأحرف الغامقة والمائلة والشرطات السفلية وما إلى ذلك (إيريانتو، ٢٠٠١، ص. ٢٥٧).

(٢) الاستعارة، هي أسلوب لغوي يستخدم لإيصال الرسائل أو المعلومات بطريقة غير مباشرة، ولكن بأشكال الكلام، والتعبيرات، التي يقصد بها الحلي أو توابل الخطاب. يمكن أن تتخذ أشكالاً مختلفة مثل الأمثال والأمثال ونصائح الأسلاف والكلمات القديمة أو مجرد التعبيرات اليومية (إيريانتو، ٢٠٠١، ص. ٢٥٩)؛ (صبور، ٢٠٠٦، ص. ٨٤).

الفصل الثالث عرض البيانات وتحليلها

في هذا الفصل ستعرض الباحثة نتائج الدراسة ونتائج المعطيات من تحليل الخطاب المعادي للإسلام في فرنسا في إعلام الجزيرة بناءً على منظور تيون أ. فان ديجك. تتناول هذه الدراسة الجوانب الثلاثة لبعث النص في تحليل خطاب فان ديجك، وهي البنية الكلية، والبنية الفوقية، والبنية الدقيقة للخطاب حول الإسلاموفوبيا في فرنسا في إعلام الجزيرة. حلل الباحثون في هذه الدراسة ثلاث قصص إخبارية بعنوان: (١) فرنسا.. اعتقال ٣ نساء علقن رسوماً مسيئة للنبي محمد في الشارع؛ (٢) عقب حادثة مقتل المدرس.. الداخلية الفرنسية تستهدف الجمعيات الإسلامية وتطرد عشرات الأجانب؛ و (٣) فرنسا.. ماكرون يطرح مشروع قانون يستهدف الجالية المسلمة. تمثل هذه القصص الثلاث مجمل الأخبار المعادية للإسلام في فرنسا والتي عادت إلى الظهور في عام ٢٠٢٠. عادت قضية الإسلاموفوبيا إلى فرنسا، بدءاً من خبر مقتل مدرس لأن المعلم عرض رسوماً كاريكاتورية للنبي محمد صلى الله عليه وسلم لطلابه.

تحليل الخطاب بعد النص

تحليل الخطاب هو تحليل يفحص الخطاب الذي ينقسم عمومًا إلى قسمين، شفهيًا وكتابيًا. في هذه الدراسة، تجرى الباحثة تحليلًا للخطاب الإخباري المعادي للإسلام في فرنسا في إعلام الجزيرة. اعتمد الباحث على نظرية تيون أ. فان ديجك في إجراء هذا التحليل. يُعرف فان ديجك بنظريته في تحليل الخطاب النقدي لأنه يقترح ثلاثة جوانب أكثر تفصيلاً لتحليل الخطاب، وهي النص والإدراك الاجتماعي أو عملية إنتاج الخطاب والسياق الاجتماعي. يستخدم تحليل خطاب فان ديجك في عملية استخراج الخطاب لجعله أكثر وضوحًا في عرض النصوص، وخاصة الأخبار. لا يعتبر النص أبدًا شيئًا محايدًا ولا قيمة له. يُنظر إلى اللغة

على أنها إجراء في تحليل الخطاب النقدي. يؤثر الخطاب على عملية صنع القرار لدى الجمهور (سوسيلو، ٢٠٢١، ص. ٨). يرى فان ديجك أن النص يتكون من عدة هياكل تدعم بعضها البعض (إيريانتو، ٢٠٠١، ص. ٢٢٦). قام بتقسيم بنية النص إلى ثلاثة مستويات، وهي الهياكل الكلية (الهياكل الكبيرة)، والبنى الفوقية (الهياكل الفوقية)، والبنى الدقيقة (الهياكل الدقيقة) (سيتياواتي وروسماواتي، ٢٠١٩، ص. ٨).

الجدول ٢. أبعاد النص

أبعاد الخطاب	مستوى بنية النص
	البنية الكلية
نص	البنية الفوقية
	البنية الدقيقة

١. البنية الكلية

البنية الكلية هو الهيكل الرئيسي للنص الذي يمكن رؤيته من الموضوع العام/الموضوع العام للخطاب. المتعلقة بالجزء/الموضوع الموضوعي والخطاب. الشيء الذي يجب البحث عنه هو موضوع أو موضوع خطاب كامل. في المرحلة الكلية، نتحدث فقط عن الاستنتاجات أو المعلومات المهمة في الخطاب. لإجراء تحليل منهجي لهيكل نص الأخبار، فإنه يبدأ بإيجاد وتحديد ما يتحدث عنه الخطاب (ديجك، ١٩٨٨، ص. ٣٠-٣١). فيما يلي نتائج بيانات الهيكل الكلي للقصص الإخبارية الثلاث:

نص الأخبار ١ : فرنسا.. اعتقال ٣ نساء علقن رسوما مسيئة للنبي محمد في الشارع.
 يشرح الخبر تحت العنوان " فرنسا.. اعتقال ٣ نساء علقن رسوما مسيئة للنبي محمد في الشارع" شكل الأعمال المعادية للإسلام التي يقوم بها مدنيون فرنسيون، أي إهانة النبي محمد. موضوع هذا الخبر هو إلقاء القبض على المرأة التي أساءت للنبي محمد بتعليق رسوم كاريكاتورية للنبي محمد في الشارع. لقد فعلوا ذلك بعد مقتل مدرس قيل إنه عرض رسما كاريكاتوريا للنبي محمد على طلابه. ويتجلى هذا الموضوع العام بوضوح في عناوين الأخبار، وهو "اعتقال ثلاث نساء يعلقن رسومات كاريكاتورية للنبي محمد صلى الله عليه وسلم في الشارع". يقال إنه عمل من أعمال الإسلاموفوبيا لأن رسم الشكل المادي للنبي في الإسلام غير مسموح به وهو إهانة. إن عدم رسم شكل النبي هو أحد طرق الحفاظ على مجد النبي. علاوة على ذلك، مرسومة في شكل رسوم كاريكاتورية أو رسوم كاريكاتورية.

وفي النبأ الذي نقلته قناة الجزيرة عن وسائل الإعلام الفرنسية، هناك موضوعان فرعيان، هما التسلسل الزمني لاعتقال النساء اللاتي أهان النبي محمد بتعليق رسوم كاريكاتورية للنبي محمد في الشارع وقمع المسلمين. يتم دعم الموضوع الفرعي الأول، وهو التسلسل الزمني للاعتقالات، من خلال اقتباسات البيانات التالية:

اعتقلت السلطات في تولوز جنوب غربي فرنسا ٣ نساء أثناء إصافهن رسوما مسيئة للنبي الكريم محمد صلى الله عليه وسلم (الفقرة ١، الجملة ١).

يصف الاقتباس أعلاه موقع الحادث، وبالتحديد تولوز، جنوب غرب فرنسا. بدأ التسلسل الزمني للاعتقالات عندما ألقى الشرطة القبض على النساء الثلاث أثناء قيامهن بمهمتهن، وهي تعليق صور النبي محمد في شوارع المدينة. أكد الكاتبة في هذه الجملة أيضاً أن أفعال النساء الثلاث هي إهانة للنبي محمد.

ووفقا لوكالة الصحافة الفرنسية - التي وصفت النساء بأنهن ناشطات نسويات - فقد حملت كل منهن دلوًا مليئًا بالغراء وفرشاة ومئات الأوراق التي طبعت عليها تلك الرسوم الكاريكاتيرية، وأخذن يلصقنها في شوارع المدينة بهدف "إغراق مركز مدينة تولوز" بألف رسم كاريكاتيري تأكيداً على "حقهن في التجديف" حسب تعبيرهن (الفقرة ٢).

قبل الانتقال إلى التسلسل الزمني التالي، يقدم الكاتبة معلومات مهمة أخرى في شكل هوية الجناة والأدوات التي يستخدمونها والغرض من تنفيذ هذه الإجراءات. تم توضيح أن الممثلات الثلاث كن ناشطات نسويات. أطلقوا العملية بدلو من الغراء والفرش والورق يحتوي على صورة النبي محمد نفسه بالطبع ولصقوها في شوارع المدينة. ثم كان هدفهم من القيام بعملهم هو "تأكيد حقهم في التجديف"، عن طريق إغراق المدينة بالرسوم الكاريكاتيرية. الرسوم الكاريكاتيرية المشار إليها في الاقتباس الإخباري أعلاه هي بالطبع رسوم كاريكاتيرية للنبي محمد كما هو مذكور في الجملة ١ فقرة ١. ويمكن ملاحظة أن شكل أفعال النساء المعادية للإسلام المقتبس هو أنهن ينوين حقاً إهانة الشخصية النبيلة. من دين، ألا وهو الإسلام.

قام بعضهم باستيقاف النساء والسؤال عن سبب إصاقهن تلك الرسوم (الفقرة ٣ ، الجملة ٢)

في حين هاجمهن آخرون (الفقرة ٣ ، الجملة ٣)

تُظهر الجملة موقف الأشخاص المحيطين الذين شهدوا أفعالهم. بالطبع، جذبت أفعالهم انتباه الأشخاص الذين كانوا حول الموقع، حيث قاموا بأفعالهم. من جملة الاقتباس، يمكن أيضاً ملاحظة أن رفض الناس لأفعالهم ظهر من خلال الأفعال الثلاثة، وكان البعض يحاول إيقاف أفعالهم، متسائلاً لماذا يفعلون ذلك، والبعض يهاجمهم.

غير أنهم واصلن إصاق الرسوم بسرعة (الفقرة ٣ ، الجملة ٤)

علينا أن ننتهي بسرعة (الفقرة ٤ ، الجملة ١)

لسنا هنا لعقد مؤتمر صحفي (الفقرة ٤ ، الجملة ٢)

بعد ذلك، يتواصل التسلسل الزمني مع ردود فعل الجناة على مواقف أولئك الذين رأوا أفعالهم. وكان رد الجناة على موقف شهود العيان من أفعالهم أنهم لا يريدون وقفها واستمروا في القيام بأعمالهم. حتى أكدوا أنه يتعين عليهم القيام بذلك بسرعة. فأجابوا أنهم لم يعتقدوا مؤتمرا صحفيا، وكأنهم يقولون إنهم لن يجيبوا على أسئلة من سأل عن أفعالهم. يبدو أنهم ما زالوا يقومون بعملهم ولن يستمعوا لهؤلاء الناس.

لكن ما هي إلا نصف ساعة من شروعهن في الأمر حتى ألقى الشرطة القبض عليهن، واقتادتهن إلى المخفر بتهمة "تعليق ملصقات بصورة غير قانونية" ولا سيما في مواقع أثرية (الفقرة ٥، الجملة ١)

وينتهي التسلسل الزمني باعتقال الجاني بعد نصف ساعة من ارتكاب النساء الثلاث فعلهن، ولكن ليس بسبب إهانة النبي محمد بل لتعليق ملصقات بشكل غير قانوني. تصف هذه الفقرة انتهاء الدعوى، أي توقيف الجناة وإدانتهم.

يمكن الاستنتاج أن الموضوع العام لهذا الخبر هو القبض على مرتكبي أعمال الإذلال بالنبي محمد. هذا الموضوع مدعوم بعدة مواضيع فرعية، وهي طريقة العمل والغرض منه، وموقف الأشخاص الذين رأوا أفعالهم، ورد الجاني على موقف شاهد العيان، ثم ينتهي بنهاية القبض على الجاني.

ثم في هذا الخبر هناك "خبر ثان" يتعلق بالأنباء السابقة بعنوان "قمع المسلمين". هذا العنوان الفرعي له موضوعه المشترك الخاص بقمع المسلمين. على الرغم من أن هذا الخبر الفرعي له موضوعه العام الخاص به، إلا أنه مرتبط بالأخبار السابقة من خلال وجود "جملة متصلة". بمعنى آخر، يصبح هذا الخبر الفرعي هو الخبر الثاني بالإضافة إلى موضوع فرعي له علاقة بأخبار اعتقال المرأة ولكن له موضوع عام خاص به:

وأنت هذه الواقعة بعيد ساعات من إعلان وزير الداخلية جيرالد دارمانان أنه أمر بإغلاق مسجد في ضواحي باريس (الفقرة ٦، الجملة ١)

الحادثة المذكورة هي بالطبع من فعل ثلاث نساء علقتن رسوما كاريكاتورية للنبي محمد في الشارع. توضح هذه الجملة ارتباط هذا الخبر الفرعي بالنبأ السابق بأن تحرك النساء الثلاث حدث بعد ساعات قليلة من أمر وزير الداخلية بإغلاق مسجد في ضواحي باريس. المقتطف من الجملة أعلاه الذي يوضح تصرفات وزير الداخلية هو أيضاً موضوع فرعي للموضوع العام للفيديو الفرعي "إجراءات الكراك ضد المسلمين".

وأطلقت السلطات أمس الاثنين حملة ضد أفراد وجمعيات إسلامية (الفقرة ٧، الجملة ١) وعاد وزير الداخلية مؤكداً أن العمليات تستهدف عشرات من الأفراد ليسوا بالضرورة على صلة بالتحقيق بشأن قتل مدرس التاريخ صمويل باقي، لكنها تهدف إلى تمرير رسالة مفادها "إننا لن ندع أعداء الجمهورية يرتاحون دقيقة واحدة (الفقرة ٨)

الجملة ١ الفقرة ٧، كما هو مقتبس أعلاه، تظهر الموضوع الفرعي التالي في شكل شكل آخر من أشكال قمع الإسلام، أي من خلال الحملات ضد الأفراد والجمعيات الإسلامية. تابع في الفقرة التالية كما هو مقتبس (الفقرة ٨) أعلاه. لا تذكر الفقرة ما إذا كان الشخص المعني مسلماً أم لا. إلا أن هذه الفقرة ستقود القارئ إلى أن الفرد مسلم لأن هذه الفقرة مسبقة بفقرة تصف العملية التي تستهدف المسلمين.

لذا في هذا الخبر الفرعي، الموضوع العام هو قمع المسلمين، والمواضيع الفرعية إغلاق المساجد، والقيام بحملات ضد الأفراد والجمعيات الإسلامية، واستهداف الأفراد الذين ليسوا بالضرورة على صلة بالقضية المعنية.

لذلك، في هذا النص الإخباري، هناك روايتان تحت عنوان واحد، كلاهما مرتبطتان ولديهما موضوع أو تقرير عن القبض على منفذ شقق رسم كاريكاتوري للنبي محمد صلى الله عليه وسلم الملقب بارتكاب أعمال الإسلاموفوبيا مع الأخبار الفرعية أن موقف الحكومة الفرنسية تجاه المسلمين كان قاسياً بعد مقتل المعلم. التاريخ حيث كان سبب مقتله لأنه زعم أنه أهان النبي محمد من خلال عرض رسوم متحركة للنبي محمد على طلابه. فيما

يلي الخلاصة من نتائج بيانات البنية الكلية في الأخبار فرنسا.. اعتقال ٣ نساء علقن رسوما مسيئة للنبي محمد في الشارع.

الجدول ٢ أ - ١. نموذج الهيكل الكلي لنص الخطاب ١

عدد	عناصر الخطاب	ونقلت الأخبار
١.	موضوعي	القبض على من شتم الرسول محمد
٢.	موضوع فرعي	<p>أ- التسلسل الزمني، اعتقال المرأة التي أساءت إلى النبي محمد بتعليق رسمها الكاريكاتيري للنبي محمد في الشارع.</p> <p>١. الفقرة ١، الجملة ١</p> <p>"اعتقلت السلطات في تولوز جنوب غربي فرنسا ٣ نساء أثناء إصاقهن رسوما مسيئة للنبي الكريم محمد صلى الله عليه وسلم"</p> <p>٢. الفقرة ٢</p> <p>"ووفقا لوكالة الصحافة الفرنسية - التي وصفت النساء بأنهن ناشطات نسويات- فقد حملت كل منهن دلو مليئا بالغراء وفرشاة ومئات الأوراق التي طبعت عليها تلك الرسوم الكاريكاتيرية، وأخذن يلصقنها في شوارع المدينة بهدف "إغراق مركز مدينة تولوز" بألف رسم كاريكاتيري تأكيداً على "حقهن في التجديف" حسب تعبيرهن."</p> <p>٣. الفقرة ٣، الجملة ٢</p> <p>"قام بعضهم باستيقاف النساء والسؤال عن سبب إصاقهن تلك الرسوم"</p> <p>٤. الفقرة ٣، الجملة ٣</p> <p>في حين هاجمهن آخرون</p> <p>٥. الفقرة ٣، الجملة ٤</p> <p>"غير أنهن واصلن إصاق الرسوم بسرعة"</p>

<p>٦. الفقرة ٤، الجملة ١ "علينا أن ننتهي بسرعة"</p> <p>٧. الفقرة ٤، الجملة ٢ "ولسنا هنا لعقد مؤتمر صحفي".</p> <p>٨. الفقرة ٥، الجملة ١ لكن ما هي إلا نصف ساعة من شروعاتهن في الأمر حتى أقلت الشرطة القبض عليهن، واقتادتهن إلى المخفر بتهمة "تعليق ملصقات بصورة غير قانونية" ولا سيما في مواقع أثرية.</p> <p>ب- قمع المسلمين</p> <p>١- الفقرة ٦، الجملة ١ "وأنت هذه الواقعة بعيد ساعات من إعلان وزير الداخلية جيرالد دارمانان أنه أمر بإغلاق مسجد في ضواحي باريس"</p> <p>٢- الفقرة ٧، الجملة ١ "وأطلقت السلطات أمس الاثنين حملة ضد أفراد وجمعيات إسلامية"</p> <p>٣- الفقرة ٨ "وعاد وزير الداخلية مؤكداً أن العمليات تستهدف عشرات من الأفراد ليسوا بالضرورة على صلة بالتحقيق بشأن قتل مدرس التاريخ صمويل باتي، لكنها تهدف إلى تمرير رسالة مفادها "إننا لن ندع أعداء الجمهورية يرتاحون دقيقة واحدة"</p>		
--	--	--

نص الأخبار ٢: عقب حادثة مقتل المدرس.. الداخلية الفرنسية تستهدف الجمعيات

الإسلامية وتطرد عشرات الأجانب

وفي أنباء "عقب حادثة مقتل المدرس.. الداخلية الفرنسية تستهدف الجمعيات الإسلامية وتطرد عشرات الأجانب" موقف الحكومة بعد حادثة مقتل مدرس تاريخ يُرعى أنه عرض لطلابه رسوم كاريكاتورية للنبي محمد. الموضوع العام لهذه القصة هو أن وزارة الداخلية الفرنسية تشدد الرقابة على المسلمين الفرنسيين. يظهر هذا الموضوع العام من خلال العنوان "عقب حادثة مقتل المدرس.. الداخلية الفرنسية تستهدف الجمعيات الإسلامية وتطرد عشرات الأجانب". يمكن ملاحظة أن موقف الحكومة المتشدد تجاه المسلمين بعد وفاة المعلم كان من خلال استهداف الجمعيات الإسلامية وطرد الأجانب. إذا فحصنا ثلاثة مواضيع فرعية في هذا الخبر، وهي اعتقال عشرات الأشخاص الذين ليسوا بالضرورة متورطين في قتل المعلم، فإن السلطات الفرنسية طردت العشرات من الأجانب، واستهدفت المسلمين بإغلاق مقار للمسلمين. ها هو التفسير:

يمكن رؤية شكل الرقابة المشددة من قبل وزارة الداخلية الفرنسية على المسلمين في المعلومات الواردة في الأخبار التي تفيد بأنه تم القبض على عشرات الأشخاص الذين لم يكونوا بالضرورة متورطين في قضية قتل المدرس. يظهر في اقتباسات الأخبار التالية:

أطلقت الشرطة الفرنسية الاثنين حملة أمنية ضد عشرات الأفراد المرتبطين بالجمعيات الإسلامية بعد مقتل مدرس. (الجملة ١ الفقرة ١).

يُظهر الاقتباس أعلاه موقف الحكومة القوي تجاه المسلمين، أي القيام بحملات من أجل الأمن أو توخي الحذر ضد المجتمع الإسلامي. فعل ذلك لاعتقاده أن قاتل المعلم أعطى المدرس "فتوى" لما فعله في عرض رسوم متحركة للنبي محمد على طلابه، حيث قال: "من الواضح أنهما أصدرتا فتوى ضد المعلم من الواضح أنهما أصدرتا فتوى ضد المعلم" (الجملة ١ الفقرة ٢). على الرغم من ذكر أسباب قيامه بذلك، فقد أظهر جيرارد درمانان، بصفته وزيراً للداخلية، موقفًا قويًا تجاه المسلمين من خلال اعتقاله عشرات المسلمين بشكوك غير واضحة ولا تتعلق بالضرورة بقضية القتل. وهذا ما تؤكدته الفقرة ٤.

وذكر دارمانان أن العمليات تستهدف عشرات من الأفراد ليسوا بالضرورة على صلة بالتحقيق بشأن جريمة قتل معلم التاريخ صامويل بائي. (الجملة ١ الفقرة ٤).

يمكن ملاحظة أن تصرفات الحكومة في تنفيذ الحملة كانت من خلال استهداف الأفراد الذين لا علاقة لهم بالضرورة بقضية قتل المدرس. أفعاله ليس لها أساس واضح ولا ينبغي أن تقوم بها الحكومة، واعتقال المدنيين دون سبب واضح. على الرغم من أنه ذكر فيما بعد سبب أفعاله، "تهدف إلى تمرير رسالة مفادها "إننا لن ندع أعداء الجمهورية يرتاحون دقيقة واحدة" (الجملة ٢ الفقرة ٤). ومع ذلك، فإن هذا يعني بشكل غير مباشر أن دارمانان يستخدم الأشخاص الذين تم القبض عليهم دون توجيه تهم واضحة كأداة لإيصال رسالة.

في الفقرة التالية كما لو كان لتقديم تعزيزات أو أسباب إضافية لقيام دارمانان باعتقال هؤلاء الأشخاص، "وأفاد مصدر مطلع بأن هؤلاء الأشخاص معروفون لدى أجهزة الاستخبارات بسبب "خطبهم المتطرفة ورسائل الكراهية" التي تبث على الشبكات الاجتماعية". يبدو أن هذه الجملة تدعم دارمانان لتنفيذ الإجراء. ومع ذلك، إذا فحصنا مرة أخرى، فإن كلمة "وأفاد مصدر مطلع" تشير إلى المصدر غير الواضح للمعلومات المقدمة. إذن، فإن كلمات الوعظ المتطرف والرسائل البغيضة هذه ليس لها معيار واضح وفقاً للقانون.

وبصرف النظر عن اعتقال عشرات الأشخاص بتهم غير واضحة، فقد ذكر أيضاً أن الوزير استهدف أيضاً مستخدمي الإنترنت الذين عبروا عن كراهية و"لم يدافعوا" عن المعلم المقتول.

وعاد الوزير ليقول إنه تم فتح أكثر من ٨٠ تحقيقاً بشأن "الكراهية" عبر الإنترنت استهدفت كل من عبر عن أسفه وقال بطريقة أو بأخرى إن المعلم جلب الأمر لنفسه "مؤكدًا حدوث توقيفات (الجملة ١ الفقرة ٦).

هناك موقف حكومي قوي تجاه الأشخاص الذين لا يدافعون عن المعلم بالقول إن المعلم هو الذي بدأ المشكلة أو بروايات أخرى مماثلة. على الرغم من أنه لم يُذكر أن الاعتقالات

كانت للمسلمين فقط، إلا أن التصريح في الفقرة الأولى بشن حملة أمنية ضد المسلمين، سيثير الافتراض بأن البيان الوارد في الفقرة ٦ يستهدف المسلمين أيضاً.

بعد ذلك، يظهر الموضوع الفرعي الذي يدعم الموضوع العام التالي، وهو طرد السلطات الفرنسية لعشرات الأجانب، في الفقرة التالية التي يسبقها العنوان الفرعي "عشرات الأشخاص المطرودين".

وفي ذات السياق، قال مصدر بالشرطة الأحد إن وزارة الداخلية تستعد لطرده ٢٣١ أجنبياً مدرجين على قائمة المراقبة، للاشتباه في أنهم يتبنون "معتقدات دينية متطرفة" (الجملة ١ الفقرة ٧).

شكل آخر من أشكال الرقابة المشددة هو طرد مئات الأشخاص "المشتبه بهم" في تبني معتقدات دينية متطرفة. يجب تسطير الكلمة المشتبه بها لأنه لا ينبغي استخدامها كذريعة لفعل شيء ما أو اتخاذ قرار، ناهيك عن اتخاذ قرار يؤثر على مئات الأشخاص. يجب أن يكون هناك دليل يثبت صحة هذه الشكوك حتى يمكن اتخاذ الإجراءات أو السياسات. على غرار التفسير السابق، ليس لكلمة متطرف معيار واضح.

ثم، في العنوان الفرعي التالي، يتم التأكيد على أن السياسة التي تنتهجها الحكومة تستهدف المسلمين، أي "ملاحقة الجمعيات الإسلامية". في هذا الخبر الفرعي، الموضوع الفرعي للأخبار هو أن الحكومة الفرنسية تستهدف المسلمين بإغلاق مقار المسلمين. يصبح هذا هو الموضوع الفرعي التالي الذي يدعم الموضوع العام لهذا الخبر، وهو أن وزارة الداخلية تشدد الرقابة على المسلمين الفرنسيين. يتضح في ترجمات الأخبار أن عمل الحكومة يستهدف المسلمين، وهو ما تؤكد الأحكام الواردة فيه.

وبدأت الحكومة عملياتها الأمنية، بما في ذلك تفتيش مقرات الجالية الإسلامية، صباح اليوم الاثنين. (الجملة ١، الفقرة ٨)

وأعلن دارمانان أن جثثهم ستزور ٥١ مقراً للجالية الإسلامية خلال الأسبوع وسيتم حل العديد منها بقرار من مجلس الوزراء. (الجملة ١ الفقرة ١٣).

تُظهر الجملتان أعلاه موقف الحكومة القوي تجاه المسلمين من خلال استهداف العمليات الأمنية ضد المسلمين، وبالتحديد من خلال زيارة وتفتيش المقار الإسلامية وسيتم حل بعضها. ولم يذكر سبب حل المقر. ثم لم يرد ذكر لسبب التحقيق ولماذا تم فحص المقار الإسلامية فقط. وكأن إظهار الأشخاص الذين يدعوهم يتعرضون لمعتقدات متطرفة هم مسلمون فقط.

في الختام، الموضوع العام في هذا الخبر هو موقف الحكومة الفرنسية أو وزارة الداخلية التي تشدد الرقابة على المسلمين، وهذا الموضوع العام تدعمه عدة مواضيع فرعية، وهي اعتقال عشرات الأشخاص الذين لم يشاركوا بالضرورة. في مقتل المعلم، طردت السلطات الفرنسية مئات الأجانب واستهدفت المسلمين بإغلاق مقار للمسلمين. فيما يلي الخلاصة من نتائج بيانات البنية الكلية في الأخبار عقب حادثة مقتل المدرس.. الداخلية الفرنسية تستهدف الجمعيات الإسلامية وتطرد عشرات الأجانب.

الجدول ٢ أ - ٢. نموذج الهيكل الكلي لنص الخطاب ٢

عدد	عناصر الخطاب	ونقلت الأخبار
١.	موضوعي	وزارة الداخلية الفرنسية تشدد الرقابة على مسلمي فرنسا
٢.	موضوع فرعي	أ- اعتقال عشرات الأشخاص الذين ليسوا بالضرورة متورطين في قضية قتل المدرس. ١- الفقرة ١، الجملة ١ " أطلقت الشرطة الفرنسية الاثنین حملة أمنية ضد عشرات الأفراد المرتبطين بالجمعيات الإسلامية بعد مقتل مدرس" ٢- الفقرة ٤، الجملة ١

<p>" وذكر دارمانان أن العمليات تستهدف عشرات من الأفراد ليسوا بالضرورة على صلة بالتحقيق بشأن جريمة قتل معلم التاريخ صامويل باتي "</p> <p>٣- الفقرة ٦، الجملة ١</p> <p>" وعاد الوزير ليقول إنه تم فتح أكثر من ٨٠ تحقيقا بشأن "الكراهية" عبر الإنترنت استهدفت كل من عبر عن أسفه وقال بطريقة أو بأخرى إن المعلم جلب الأمر لنفسه "مؤكدًا حدوث توقيفات.</p> <p>ب- طردت السلطات الفرنسية مئات الأجانب</p> <p>١- الفقرة ٧، الجملة ١</p> <p>" وفي ذات السياق، قال مصدر بالشرطة الأحد إن وزارة الداخلية تستعد لطرد ٢٣١ أجنبيًا مدرجين على قائمة المراقبة، للاشتباه في أنهم يتبنون "معتقدات دينية متطرفة"</p> <p>ج- استهداف المسلمين بإغلاق القواعد الإسلامية</p> <p>١- الفقرة ٨، الجملة ١</p> <p>" وبدأت الحكومة عملياتها الأمنية، والتي تشمل تفتيش مقرات جمعيات إسلامية صباح الاثنين "</p> <p>٢- الفقرة ١٣، الجملة ١</p> <p>" وأعلن دارمانان أن أجهزة الدولة ستزور مقرر ٥١ جمعية إسلامية خلال الأسبوع، وأن العديد منها سيتم حلها بقرار من مجلس الوزراء "</p>		
---	--	--

نص الأخبار: فرنسا.. ماكرون يطرح مشروع قانون يستهدف الجالية المسلمة

ينقل الخبر، الذي يحمل عنوان "فرنسا.. ماكرون يطرح مشروع قانون يستهدف الجالية المسلمة"، موقف الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون بعد حادثة مقتل مدرس يُزعم أنه عرض رسوم كاريكاتورية للنبي محمد على طلابه. لذا فإن الموضوع العام لهذا الخبر يظهر بوضوح من عنوان هذا الخبر، وهو موقف الرئيس الفرنسي من استهداف الجالية المسلمة من خلال مشروع القانون المقترح. هذا الموضوع مدعوم بموضوع فرعي، وهو أن الرئيس يضع سياسات أو يعمل على الحد من الأنشطة الإسلامية. يظهر في اقتباسات الأخبار التالية:

يطرح الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون الجمعة مشروع قانون ضد "الانفصال الشعوري" بهدف "مكافحة من يوظفون الدين للتشكيك في قيم الجمهورية"، وهو ما يعتبر استهدافاً للجالية المسلمة على وجه الخصوص. (الجملة ١ الفقرة ١).

يمكن ملاحظة أن ماكرون يجد بوضوح من حرية شعبه في الدين من خلال محاربة أولئك الذين يستخدمون الدين للتشكيك في قيم البلاد وهي حرية الفكر والرأي. إذا كانت الدولة بالفعل تؤيد الحق في الحرية لشعبها، فإن هذا يتعارض بالتأكيد مع مبادئها الخاصة. ثم أضيف أن الدين المذكور كان أكثر تكريساً للمسلمين. وبالتالي، يتضح في هذه الجملة أن الغرض من مشروع القانون الذي اقترحه الرئيس ماكرون هو الحد من الأنشطة الدينية، وخاصة المسلمين.

يتم إعادة التأكيد على هذا في الفقرة التالية التي توضح أنه في وقت نشر هذا الخبر، تم استئناف هذا المشروع (الفاتورة) (بعد توقفه بسبب جائحة فيروس كورونا - ١٩) بحمولة أكبر بعد هجوم بالأسلحة البيضاء قام فيه الجاني ألقى باللوم على شاب باكستاني. هذا يجعل المشروع أكثر قوة. وهذا يعني أنهم جادون في دراسة هذا الأمر والحد من النشاط الإسلامي. ونقلت الأخبار اللاحقة دعم موضوع هذه الأخبار أن الرئيس اقترح مشروع القانون للحد من الأنشطة الإسلامية.

وفرض رقابة أكثر صرامة على الجمعيات الإسلامية، لا سيما تلك التي تتضمن "مدارس" لتعليم الأطفال (الجملة ٢، الفقرة ٦)
 ويتوقع أيضا أن يفصل الرئيس الفرنسي تصريحاته التي ألقاها في فبراير/شباط الماضي حول وضع حد لجلب أئمة من الخارج، وفرض رقابة مالية أكثر صرامة على المساجد الخاضعة لـ"تدخل خارجي" (الجملة ١، الفقرة ٨)

في الجملتين أعلاه، هناك موضوعات فرعية تعزز الفكرة العامة القائلة بأن مشروع القانون لا يستهدف الجالية المسلمة، أي من خلال التحكم بشكل أكثر صرامة في الجمعيات الإسلامية مثل المدارس، وتجنيد الأئمة من الخارج، والسيطرة المالية على المساجد. يبدو أن هذا المشروع يركز على مسلمي فرنسا.

يمكن أن نستنتج أن الموضوع العام في هذا الخبر هو أن الرئيس الفرنسي يقترح مشروع قانون يستهدف الجالية المسلمة بموضوع فرعي يدعم الموضوع، ألا وهو موقف الرئيس الفرنسي من تقييد الأنشطة الإسلامية. شكل القيود التي يتم تنفيذها هو اقتراح ومناقشة مشاريع قوانين تستهدف المسلمين، وتشديد الرقابة على المساجد، ووقف تجنيد الأئمة من الخارج. فيما يلي الخلاصة من نتائج بيانات البنية الكلية في الخبر فرنسا.. ماكرون يطرح مشروع قانون يستهدف الجالية المسلمة.

الجدول ٢ أ - ٣. نموذج الهيكل الكلي لنص الخطاب ٣

عدد	عناصر الخطاب	ونقلت الأخبار
١.	موضوعي	الرئيس الفرنسي يقترح مشروع قانون يستهدف الجالية المسلمة
٢.	موضوع فرعي	يقوم الرئيس بوضع سياسات أو أعمال للحد من الأنشطة الإسلامية ١- الفقرة ١، الجملة ١ " يطرح الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون الجمعة مشروع قانون ضد "الانفصال الشعوري" بهدف "مكافحة من يوظفون الدين

<p>للتشكيك في قيم الجمهورية"، وهو ما يعتبر استهدافا للجالية المسلمة على وجه الخصوص."</p> <p>٢- الفقرة ٦ الجملة ٢</p> <p>" وفرض رقابة أكثر صرامة على الجمعيات الإسلامية، لا سيما تلك التي تتضمن "مدارس" لتعليم الأطفال "</p> <p>٣- الفقرة ٨، الجملة ١</p> <p>" ويتوقع أيضا أن يفصل الرئيس الفرنسي تصريحاته التي ألقاها في فبراير/شباط الماضي حول وضع حد لجلب أئمة من الخارج، وفرض رقابة مالية أكثر صرامة على المساجد الخاضعة ل"تدخل خارجي".</p>		
--	--	--

٢. البنية الفوقية

النقطة الرئيسية للبنية الفوقية هي التخطيط أو ترتيب عروض الخطاب أو باختصار، بنية كتابة الخطاب. قال فان ديجك إن البنية الفوقية تستخدم فقط لوصف (المخطط) أي الهيكل العام للخطاب المقسم حسب الفئات والقواعد المحددة للبنية الفوقية (فان ديجك، ١٩٨٨، ص. ٥١). أوضح إيرياتو أنه وفقاً لفان ديجك، فإن أهمية المخطط أو المخطط هي استراتيجية الصحفي لدعم موضوعات معينة يتم نقلها عن طريق ترتيب الأجزاء بترتيب معين (إيرياتو، ٢٠٠١، ص. ٢٣٤).

تتكون بنية نص الأخبار بشكل عام من العنوان ، والمقدمة، وهيئة الأخبار (سويان، ٢٠١٦، ص. ٢٩). بمزيد من التفاصيل، يضيف شهود بنية الأخبار أو تشرح الأخبار بخط تاريخ. لذلك يوجد في الأخبار العنوان (العنوان) وخط التاريخ (خط التاريخ) والعنوان (الرصاص) وجسم الأخبار (هيئة الأخبار). أما بالنسبة للعرض، فهناك عدة

نماذج منها الأهرامات المقلوبة، والأهرامات المكسدة، والهياكل الحرة (شهود، ٢٠١٠، ص. ١٣). فيما يلي نتائج البيانات ومناقشة كل خبر.

نص الأخبار: فرنسا.. اعتقال ٣ نساء علقن رسوماً مسيئة للنبي محمد في الشارع

١. العنوان

العنوان أو العنوان أو العنوان الرئيسي هو بادئة أخبار مفيدة لتسليط الضوء على محتوى الخبر أو الفكرة الرئيسية لما سيتم نقله في الأخبار. باختصار، يصبح العنوان ملخصاً أو ختاماً للخبر المراد نقله (إيريانتو، ٢٠٠١، ص. ٢٣٢). وفي نشرة أنباء "فرنسا.. اعتقال ٣ نساء علقن رسوماً مسيئة للنبي محمد في الشارع" قد وصفت ومن المفهوم أن الخبر ينبئ بعمل مدنيين يعلقون رسوماً كاريكاتورية للنبي محمد في الشوارع.

وجود الأخبار هو بالطبع لأن الحدث أو الحادث محذور أو خاطئ أو يخالف القانون أو لا ينبغي أن يحدث بشكل مختلف عن المعتاد. من عنوان هذا الخبر، يمكن ملاحظة أنه تم توقيف مخالفة. في العنوان، يبدو أن الخبر موجز أن النبأ سيبلغ عن اعتقال ثلاث نساء يعلقن رسومات كاريكاتورية للنبي محمد في الشارع.

٢. الشرفة

قبل الشرح حول الشرفة في هذا الخبر، سيشرح الباحث أولاً خط التاريخ أو خط التاريخ. خط التاريخ هو اسم المكان الذي تم فيه الحدث أو الخبر، وكذلك اسم الوسيلة الإعلامية (شهود، ٢٠١٠، ص. ١٢). عادةً ما يكون خط التاريخ موجوداً قبل عنوان الأخبار، على سبيل المثال *Republika.co.id*، فرنسا: ... (يؤدي). ومع ذلك، في إعلام الجزيرة، وجد الباحثون نموذجاً مختلفاً قليلاً في كتابة الأخبار في هذا الصدد. المعلومات التي نحصل عليها عادةً من سطر التاريخ الموجود قبل المقدمة، على قناة الجزيرة الإعلامية نحصل عليها على الجانب الآخر من صفحة الأخبار. مثل أسماء الأماكن، نرى فوق العنوان الذي

يشير إلى أن هذا الخبر يخص الأخبار الفرنسية والسياسية. ثم نعرف الإعلام نفسه من هذه الصفحة الإخبارية نفسها الموجودة على موقع الجزيرة. ثم تم العثور على معلومات الوقت بعد أن تقرأ التسمية التوضيحية للصورة "٢٠/١٠/٢٠٢٠".

وبناءً على معايير كتابة الأخبار، فإن نموذج كتابة أخبار الجزيرة لا يتطابق أو يختلف عن وسائل الإعلام الدولية مثل نيويورك تايمز ووسائل الإعلام الإندونيسية وغيرها. ومع ذلك، لا يزال بإمكان القراء الحصول على المعلومات المطلوبة على صفحة الأخبار كما أوضحت الباحثة سابقاً.

ثم، في قصة إخبارية هناك شرفة إخبارية أو *Lead*، أي الفقرة الأولى التي تحتوي على الجزء الأكثر أهمية أو الشيء الأكثر إثارة للاهتمام من قصة إخبارية (شهود، ٢٠١٠، ص ١٢). عادة ما تسير المدرجات جنباً إلى جنب مع صفوف التاريخ. ومع ذلك، لأن خط التاريخ في قناة الجزيرة الإعلامية يختلف قليلاً، يمكننا الحصول على الصدارة في الفقرة الأولى من هذا الخبر.

اعتقلت السلطات في تولوز جنوب غربي فرنسا ٣ نساء أثناء إصاقهن رسوماً مسيئة للنبي الكريم محمد صلى الله عليه وسلم في شوارع المدينة مساء الاثنين، وسط تفاعلات تشهداها البلاد بعد مقتل مدرس عرض على تلاميذه رسوماً مماثلة (الفقرة ١).

الاقْتِباسُ أعلاه هو أول فقرة في خبر "فرنسا.. اعتقال ٣ نساء علقن رسوماً مسيئة للنبي محمد في الشارع". يصف *Lead* الموضوع الذي يصبح مرجعاً ويقود القارئ إلى الخطاب الأساسي. المقدمة هي بشكل عام مقدمة ملخص ما تريد نقله قبل إدخال محتوى الأخبار بالكامل (إيريانتو، ٢٠٠١، ص ٢٣٢).

يعرض مقتطف الخبر أعلاه ملخصاً للمحتوى الإخباري يغطي عدة موضوعات للنقاش وهي: (١) اعتقال ثلاث سيدات. و(٢) وقعت الاعتقالات لأن النساء الثلاث علقن رسومات كاريكاتورية للنبي محمد في الشارع.

٣. املأ

يندرج محتوى الأخبار في فئة المخطط الكبير للأشياء: القصص. يحتوي المحتوى عادةً على فئتين فرعيتين، وهما حالة العملية أو تشغيل حدث ما والتعليقات التي يتم عرضها في النص. تتكون الفئة الفرعية للموقف التي تصف قصة حدث ما بشكل عام من جزأين، وهما القصة الرئيسية للحدث والثاني، أي الإعداد الذي يوفر السياق للحدث (إيريانتو، ٢٠٠١، ص. ٢٣٢).

في الأخبار أعلاه، كل الفقرات والجمل هي مواقف في قسم المحتوى. تصف جميع الجمل شكل أو موقف وزارة الداخلية من استهداف الجمعيات الإسلامية وطرد العشرات من الأجانب. كما يتضح من ملخص محتويات الخبر في الفقرة ١ باعتبارها جوهر الخبر، فإن الوضع الذي يتضح في الأخبار هو اعتقال ثلاث سيدات قاموا بتعليق رسوم كاريكاتورية للنبي محمد في الشارع. لكن هذه القصة لها "خبر إضافي" بمعنى أن هناك أبناء بعد أبناء اعتقال المرأة مع العنوان الفرعي "حملة على إسلاميين". الأخبار في هذا العنوان الفرعي لها موضوع آخر ولكنها لا تزال مرتبطة بالأخبار أعلاه.

أما بالنسبة للتعليقات، فلا توجد تعليقات تعلق على الوضع. تشرح جميع جمل الأخبار الوضع برمته والأحداث والسياسات.

فيما يلي الخلاصة من نتائج بيانات البنية الفوقية في الخبر "فرنسا.. اعتقال ٣ نساء علقن رسوماً مسيئة للنبي محمد في الشارع".

الجدول ٢ ب - ١ شكل البنية الفوقية لنص الخطاب ١

عدد	عناصر الخطاب	ونقلت الأخبار
١.	عنوان الخبر	فرنسا.. اعتقال ٣ نساء علقن رسوماً مسيئة للنبي محمد في الشارع
٢.	تحتوي على التاريخ (lead)	اعتقلت السلطات في تولوز جنوب غربي فرنسا ٣ نساء أثناء إصاقهن رسوماً مسيئة للنبي الكريم محمد صلى الله عليه وسلم في

شوارع المدينة مساء الاثنين، وسط تفاعلات تشهد لها البلاد بعد مقتل مدرس عرض على تلاميذه رسوما مماثلة.		
<p>١- الفقرة ١ - ١٠</p> <p>ووفقا لوكالة الصحافة الفرنسية - التي وصفت النساء بأنهن ناشطات نسويات - فقد حملت كل منهن دلوا مليئا بالغراء وفرشاة ومئات الأوراق التي طبعت عليها تلك الرسوم الكاريكاتيرية، وأخذن يلصقنها في شوارع المدينة بهدف "إغراق مركز مدينة تولوز" بألف رسم كاريكاتيري تأكيداً على "حقهن في التجديف" حسب تعبيرهن.</p> <p>وسرعان ما استرعت فعلتهن انتباه المارة الذين قام بعضهم باستيقاف النساء والسؤال عن سبب إلصاقهن تلك الرسوم، في حين هاجمهن آخرون، غير أنهن واصلن إلصاق الرسوم بسرعة.</p> <p>وقالت إحدى هؤلاء النساء لوكالة الصحافة الفرنسية مفضلة عدم نشر اسمها "علينا أن ننتهي بسرعة لأن ما نقوم به يبقى في النهاية عملاً محفوفاً بالمخاطر، ولسنا هنا لعقد مؤتمر صحفي".</p> <p>لكن ما هي إلا نصف ساعة من شروعاتهن في الأمر حتى ألقى الشرطة القبض عليهن، واقتادتهن إلى المخفر بتهمة "تعليق ملصقات بصورة غير قانونية" ولا سيما في مواقع أثرية.</p> <p>حملة على إسلاميين</p> <p>وأنت هذه الواقعة بعيد ساعات من إعلان وزير الداخلية جيرالد دارمانان أنه أمر بإغلاق مسجد في ضواحي باريس بعدما شارك عبر صفحته مقطع فيديو يستنكر عرض الرسوم المسيئة لرسول</p>	<p>٣. محتويات (news body) قارة</p>	

<p>الإسلام صلى الله عليه وسلم من قبل المدرس الذي قتل ذبحا الجمعة.</p> <p>وأطلقت السلطات أمس الاثنين حملة ضد أفراد وجمعيات إسلامية، وتوعدت بشن "معركة ضد أعداء الجمهورية" حسب تعبيرها.</p> <p>وعاد وزير الداخلية مؤكداً أن العمليات تستهدف عشرات من الأفراد ليسوا بالضرورة على صلة بالتحقيق بشأن قتل مدرس التاريخ صمويل بائي، لكنها تهدف إلى تمرير رسالة مفادها "إننا لن ندع أعداء الجمهورية يرتاحون دقيقة واحدة".</p> <p>وبعد ظهر الجمعة، قتل بائي (٤٧ عاماً) قرب مدرسة كان يدرس فيها التاريخ والجغرافيا في حي هادئ بمنطقة كونفلان سانت أونورين، في الضاحية الغربية لباريس.</p> <p>وأردت الشرطة القاتل، وهو لاجئ شيشاني يدعى عبد الله أنزوروف ويبلغ من العمر ١٨ عاماً</p>		
-	تعليق	

في جدول المعطيات أعلاه، يمكن ملاحظة أن خبر "فرنسا.. اعتقال ٣ نساء علقن رسوماً مسيئة للنبي محمد في الشارع". قد ملأت بنية النص الإخباري، بدءاً من العنوان. والجوهر والمحتوى.

نص الأخبار: عقب حادثة مقتل المدرس.. الداخلية الفرنسية تستهدف الجمعيات الإسلامية وتطرد عشرات الأجانب

العنوان أو *headline* العنوان الرئيسي هو بادئة أخبار مفيدة لتسليط الضوء على محتوى الخبر أو الفكرة الرئيسية لما سيتم نقله في الأخبار. باختصار، يصبح العنوان ملخصاً (*summery*) أو ختاماً للخبر الذي سيتم تسليمه. في الخبر "عقب حادثة مقتل المدرس.. الداخلية الفرنسية تستهدف الجمعيات الإسلامية وتطرد عشرات الأجانب" لقد تم توضيح ذلك بالفعل ومن المفهوم أن الخبر ينقل سياسة وزارة الداخلية بعد مقتل الشاب. مدرس سياسته استهداف الجمعيات الإسلامية وطرد العشرات من الاجانب.

عنوان مثل هذا سيجعل القارئ يتساءل عن العلاقة بين مقتل مدرس وسياسة وزارة الداخلية لاستهداف الجمعيات الإسلامية وطرد العشرات من الأجانب. لذا فإن عنوان هذا الخبر يوضح الفكرة الرئيسية للخبر ولكنه أيضاً مرتب في جملة مثيرة للاهتمام بحيث تجعل القارئ فضولياً ويريد قراءة المزيد.

١. الشرفة

قبل الشرح حول الشرفة في النبا الذي نقلته قناة الجزيرة من وكالة وكالة الإعلامية، ستشرح الباحثة أولاً خط التاريخ أو خط التاريخ. خط التاريخ هو اسم المكان الذي تم فيه الحدث أو الخبر، وكذلك اسم الوسيلة الإعلامية (شهود، ٢٠١٠، ص. ١٢). عادةً ما يكون خط التاريخ موجوداً قبل عنوان الأخبار، على سبيل المثال *Republika.co.id*، فرنسا: ... (يؤدي). ومع ذلك، في إعلام الجزيرة، وجدت الباحثة نموذجاً مختلفاً قليلاً في كتابة الأخبار في هذا الصدد. المعلومات التي نحصل عليها عادةً من سطر التاريخ الموجود قبل المقدمة، على قناة الجزيرة الإعلامية نحصل عليها على الجانب الآخر من صفحة الأخبار. مثل أسماء الأماكن، نرى فوق العنوان الذي يشير إلى أن هذا الخبر يخص الأخبار الفرنسية والسياسية. ثم نعرف الإعلام نفسه من هذه الصفحة الإخبارية نفسها الموجودة على موقع الجزيرة. ثم تم العثور على معلومات الوقت بعد أن تقرأ التسمية التوضيحية للصورة "١٩/١٠/٢٠٢٠".

وبناءً على معايير كتابة الأخبار، فإن نموذج كتابة أخبار الجزيرة لا يتطابق أو يختلف عن وسائل الإعلام الدولية مثل نيويورك تايمز ووسائل الإعلام الإندونيسية وغيرها. ومع ذلك، لا يزال بإمكان القراء الحصول على المعلومات المطلوبة على صفحة الأخبار كما أوضح الباحث سابقاً.

ثم، في الخبر، هناك خبر أو مقدمة، أي الفقرة الأولى التي تحتوي على الجزء الأكثر أهمية أو الشيء الأكثر إثارة للاهتمام من الخبر (شهود، ٢٠١٠، ص ١٢).

أطلقت الشرطة الفرنسية الاثنين حملة أمنية ضد عشرات الأفراد المرتبطين بالجماعات الإسلامية بعد مقتل مدرس قال وزير الداخلية جيرار دارمانان إن "فتوى" صدرت بحقه لأنه عرض على تلامذته رسوماً كاريكاتيرية تمثل نبي الإسلام. (الفقرة ١)

الاقتباس أعلاه هو أول فقرة في الخبر "بعد مقتل المعلم استهدفت وزارة الداخلية الفرنسية جمعيات إسلامية وطردت عشرات الأجانب". يصف *lead* الموضوع الذي يصبح مرجعاً ويقود القارئ إلى الخطاب الأساسي. المقدمة هي بشكل عام مقدمة ملخص ما تريد نقله قبل إدخال محتوى الأخبار بالكامل (إيريانتو، ٢٠٠١، ص ٢٣٢).

يعرض مقتطف الخبر أعلاه ملخصاً لمحتوى الأخبار يغطي عدة موضوعات للنقاش، وهي: (١) الحملة الأمنية للحكومة ضد المجتمع الإسلامي. (٢) نفذت هذه الحملة بعد مقتل مدرس. (٣) قتل المدرس على لسان وزارة الداخلية لأن المعلم أعطيت فتوى له. و(٤) نشأت الفتوى لأن المعلم أظهر لطلابه صورة كاريكاتورية لنبي الإسلام. يمكن رؤية شرح للموضوعات في المقدمة في قسم محتوى الأخبار.

٢. املاً

يندرج محتوى الأخبار في فئة المخطط الكبير للأشياء: القصص. يحتوي المحتوى عادةً على فئتين فرعيتين، وهما حالة العملية أو تشغيل حدث ما والتعليقات التي يتم عرضها في النص. تتكون الفئة الفرعية للموقف التي تصف قصة حدث ما بشكل عام من جزأين، وهما

القصة الرئيسية للحدث والثاني، أي الإعداد الذي يوفر السياق للحدث (إيريانتو، ٢٠٠١، ص. ٢٣٢).

في الأخبار أعلاه، تعد جميع الفقرات والجمل تقريباً مواقف في قسم المحتوى. تصف جميع الجمل شكل أو موقف وزارة الداخلية من استهداف الجمعيات الإسلامية وطرد العشرات من الأجانب. وكما يظهر في ملخص محتويات الخبر في الفقرة ١ باعتبارها جوهر الخبر، فإن الوضع الذي يتضح في الأخبار هو أن الشرطة شنت حملة أمنية ضد عشرات الأفراد المرتبطين بالجالية الإسلامية. يتم تنفيذ هذه الحملة باعتقال العشرات وطرد المئات من الأشخاص، فضلاً عن إجراء عمليات تفتيش لقواعد المسلمين وإغلاق بعضها.

أما بالنسبة للتعليقات، فلا يوجد أي تعليق على السياسات التي نفذتها وزارة الداخلية كما ورد في هذا الخبر. المحتوى الكامل للخبر هو إعلام بالمواقف والسياسات التي نفذتها وزارة الداخلية بعد مقتل المعلمين. فيما يلي نتائج البيانات في الخبر "عقب حادثة مقتل المدرس.. الداخلية الفرنسية تستهدف الجمعيات الإسلامية وتطرد عشرات الأجانب".

الجدول ٢ ب - ٢ أشكال البنية الفوقية لنص الخطاب ٢

عدد	عناصر الخطاب	ونقلت الأخبار
١.	عنوان الخبر	عقب حادثة مقتل المدرس.. الداخلية الفرنسية تستهدف الجمعيات الإسلامية وتطرد عشرات الأجانب
٢.	تحتوي على التاريخ (lead)	أطلقت الشرطة الفرنسية الاثنين حملة أمنية ضد عشرات الأفراد المرتبطين بالجمعيات الإسلامية بعد مقتل مدرس قال وزير الداخلية جيرار دارمانان إن "فتوى" صدرت بحقه لأنه عرض على تلامذته رسوماً كاريكاتيرية تمثل نبي الإسلام.
٣.	محتويات (news) (body)	وقال الوزير لإذاعة "أوروبا ١" في إشارة إلى مشتبه بهما تمّ توقيفهما "من الواضح أنهما أصدرتا فتوى ضد المعلم".

<p>والرجلان من بين ١١ موقوفاً على ذمة التحقيق في الهجوم الذي قام به الجمعة شاب شيشاني مقدما على قطع رأس المدرس.</p> <p>وذكر دارمانان أن العمليات تستهدف عشرات من الأفراد ليسوا بالضرورة على صلة بالتحقيق بشأن جريمة قتل معلم التاريخ صامويل بائي، لكنها تهدف إلى تمرير رسالة مفادها "إننا لن ندع أعداء الجمهورية يرتاحون دقيقة واحدة".</p> <p>وأفاد مصدر مطلع بأن هؤلاء الأشخاص معروفون لدى أجهزة الاستخبارات بسبب "خطبهم المتطرفة ورسائل الكراهية" التي تبث على الشبكات الاجتماعية.</p> <p>وعاد الوزير ليقول إنه تم فتح أكثر من ٨٠ تحقيقاً بشأن "الكراهية" عبر الإنترنت استهدفت كل من عبر عن أسفه وقال بطريقة أو بأخرى إن المعلم جلب الأمر لنفسه "مؤكداً حدوث توقيفات.</p> <p style="text-align: center;">طرد العشرات</p> <p>وفي ذات السياق، قال مصدر بالشرطة الأحد إن وزارة الداخلية تستعد لطرد ٢٣١ أجنبياً مدرجين على قائمة المراقبة، للاشتباه في أنهم يتبنون "معتقدات دينية متطرفة" وذلك بعد يومين من حادثة ذبح معلم عرض على تلاميذه رسوما تسيء للنبي محمد عليه الصلاة والسلام.</p> <p>وطلب وزير الداخلية من مسؤولي الشرطة المحليين إصدار أوامر الطرد في اجتماع عقد عصر الأحد، حسبما ذكر المصدر.</p>	<p>أ. قارة</p>
---	----------------

وقال المصدر من الشرطة إن من بين العدد الإجمالي للمشتبه بهم ١٨٠ مسجوناً و ٥١ آخرين من المقرر اعتقالهم خلال الساعات المقبلة.

وأضاف أن دارمانان طلب أيضاً من الهيئات التابعة للوزارة أن تفحص عن كتب طلبات من يرغبون في الحصول على وضع لاجئين في البلاد.

ملاحقة الجمعيات الإسلامية

وبدأت الحكومة عملياتها الأمنية، والتي تشمل تفتيش مقرات جمعيات إسلامية صباح الاثنين، بعد اجتماع مجلس الدفاع الذي عُقد الأحد، وستواصل الأيام المقبلة.

نهاية الاجتماع الذي استمر ساعتين ونصف الساعة مع رئيس الوزراء جان كاستيكس و ٥ وزراء والمدعي العام لمكافحة الإرهاب "جان فرانسوا ريشار، أعلن الرئيس إيمانويل ماكرون عن "خطة عمل" ضد "الكيانات والجمعيات أو الأشخاص المقربين من الدوائر المتطرفة" الذين ينشرون الدعوات "للكراهية".

وأعلن دارمانان أن أجهزة الدولة ستزور مقر ٥١ جمعية إسلامية خلال الأسبوع، وأن العديد منها سيتم حلها بقرار من مجلس الوزراء. وقال الوزير إنه يرغب بشكل خاص بحل "التجمع ضد الإسلاموفوبيا في فرنسا" مؤكداً أن هذا الكيان متورط علناً، و "هناك عدد معين من العناصر يسمح لنا بالتفكير بأنها أعداء للجمهورية". وأوضح الوزير أن التجمع ضد الإسلاموفوبيا يتلقى مساعدات من الدولة وتخفيضات ضريبية، ويندد بالخوف من الإسلام في الدولة.

وأشار أيضاً إلى منظمة بركة سيتي (مدينة البركة) غير الحكومية - التي أسسها مسلمون ذوو نزعة سلفية، ووضِعَ رئيسها إدريس بمو الخميس تحت المراقبة القانونية، في إطار تحقيق في قضية تحرّش على مواقع التواصل الاجتماعي.		
-	تعليق	

في جدول المعطيات أعلاه، يمكن ملاحظة أن خبر "عقب حادثة مقتل المدرس.. الداخلية الفرنسية تستهدف الجمعيات الإسلامية وتطرد عشرات الأجانب". قد ملأت بنية النص الإخباري، بدءاً من العنوان. والجوهر والمحتوى.

نص الأخبار: فرنسا.. ماكرون يطرح مشروع قانون يستهدف الجالية المسلمة

١. العنوان

العنوان أو *headline* أو العنوان الرئيسي هو بادئة أخبار مفيدة لتسليط الضوء على محتوى الخبر أو الفكرة الرئيسية لما سيتم نقله في الأخبار. باختصار، يصبح العنوان ملخصاً أو *summery* الذي سيتم تسليمه. في الأخبار، "فرنسا.. ماكرون يطرح مشروع قانون يستهدف الجالية المسلمة" اطلعت عليها الأنباء الصيفية، أي موقف الحكومة من المسلمين من خلال رئيسها الذي اقترح مشروع قانون يستهدف الجالية الإسلامية.

٢. الشرفة

قبل الشرح حول الشرفة في هذا الخبر، سيشرح الباحث أولاً *dateline* أو خط التاريخ. خط التاريخ هو اسم المكان الذي تم فيه الحدث أو الخبر، وكذلك اسم الوسيلة الإعلامية (شهود، ٢٠١٠، ص. ١٢). عادةً ما يكون خط التاريخ موجوداً قبل عنوان الأخبار، على سبيل المثال *Republika.co.id*، فرنسا: ... (lead). ومع ذلك، في إعلام الجزيرة، وجد الباحثون نموذجاً مختلفاً قليلاً في كتابة الأخبار في هذا الصدد. المعلومات التي نحصل عليها عادةً من

سطر التاريخ الموجود قبل المقدمة، على قناة الجزيرة الإعلامية نحصل عليها على الجانب الآخر من صفحة الأخبار. مثل أسماء الأماكن، نرى فوق العنوان الذي يشير إلى أن هذا الخبر يخص الأخبار الفرنسية والسياسية. ثم نعرف الإعلام نفسه من هذه الصفحة الإخبارية نفسها الموجودة على موقع الجزيرة. ثم تم العثور على معلومات الوقت بعد أن تقرأ التسمية التوضيحية للصورة "١/١٠/٢٠٢٠".

وبناءً على معايير كتابة الأخبار، فإن نموذج كتابة أخبار الجزيرة لا يتطابق أو يختلف عن وسائل الإعلام الدولية مثل نيويورك تايمز ووسائل الإعلام الإندونيسية وغيرها. ومع ذلك، لا يزال بإمكان القراء الحصول على المعلومات المطلوبة على صفحة الأخبار كما أوضح الباحث سابقاً.

ثم، في قصة إخبارية هناك شرفة إخبارية أو مقدمة، أي الفقرة الأولى التي تحتوي على الجزء الأكثر أهمية أو الشيء الأكثر إثارة للاهتمام من قصة إخبارية (شهود، ٢٠١٠، ص ١٢). على الرغم من أنها لا تبدأ بسطر تاريخ، إلا أن الفقرة الأولى من هذا الخبر لا تزال في المقدمة لأنها تحتوي على أخبار تلخيصية توضح العنوان بشكل أكبر. قبل الدخول في الصدارة، لفتت الجملة بعد الصورة الانتباه مع التصريح بأن ماكرون يعتقد أن مشروع القانون سيساهم في إحياء قيم الجمهورية العلمانية.

يطرح الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون الجمعة مشروع قانون ضد "الانفصال الشعوري" بهدف "مكافحة من يوظفون الدين للتشكيك في قيم الجمهورية"، وهو ما يعتبر استهدافاً للجالية المسلمة على وجه الخصوص (الفقرة ١).

الاقتباس أعلاه هو الفقرة الأولى في الأخبار "فرنسا.. ماكرون يطرح مشروع قانون يستهدف الجالية المسلمة." يصف *Lead* الموضوع الذي يصبح مرجعاً ويقود القارئ إلى الخطاب الأساسي. المقدمة هي بشكل عام مقدمة ملخص ما تريد نقله قبل إدخال محتوى الأخبار بالكامل (إيريانتو، ٢٠٠١، ص ٢٣٢).

يعرض المقتطف الإخباري أعلاه ملخصاً للمحتوى الإخباري الذي يغطي عدة مواضيع للنقاش، وهي: (١) الرئيس ماكرون الذي اقترح مشروع القانون. (٢) يهدف مشروع القانون إلى محاربة أولئك الذين يستخدمون الدين للتشكيك في قيم الجمهورية؛ (٣) الهدف من اقتراح ماكرون هو المجتمع المسلم بشكل أكثر تحديداً. يمكن رؤية شرح للموضوعات في المقدمة في قسم محتوى الأخبار.

٣. املاً

يندرج محتوى الأخبار في فئة المخطط الكبير للأشياء: القصص. يحتوي المحتوى عادةً على فئتين فرعيتين، وهما حالة العملية أو تشغيل حدث ما والتعليقات التي يتم عرضها في النص. تتكون الفئة الفرعية للموقف التي تصف قصة حدث ما بشكل عام من جزأين، وهما القصة الرئيسية للحدث والثاني، أي الإعداد الذي يوفر السياق للحدث (إيريانتو، ٢٠٠١، ص. ٢٣٢).

في الأخبار أعلاه، كل الفقرات والجمل هي مواقف في قسم المحتوى. تصف جميع الجمل شكل أو موقف الرئيس الذي اقترح مشروع قانون يستهدف الجمعيات الإسلامية. كما رأينا في ملخص محتويات الخبر في الفقرة ١ باعتبارها جوهر الأخبار، فإن الوضع الموضح في الأخبار هو الرئيس الذي اقترح مشروع قانون للحد من الأشخاص الذين يستخدمون الدين في التشكيك في سياسات الدولة. ثم شرح عملية العمل على مشروع القانون وسير العمل فيه. كما يوضح كيف أن موقف الرئيس الذي يستهدف مشروع القانون يركز بشكل أكبر على المسلمين من خلال سياسات تحد من الأنشطة الإسلامية.

أما التعليقات فلا تعليق على السياسات التي ينتهجها رئيس الجمهورية. كل الأخبار تبلغ فقط عن المشروع الذي اقترحه الرئيس والسياسات الأخرى المصاحبة. من تحليل البنية الفوقية للقصص الإخبارية الثلاث، تبين أن القصص الإخبارية الثلاث استخدمت نموذج كتابة هرمي مقلوب، والذي كان يوضح أهم الأشياء أولاً ثم يتبعها معلومات

داعمة تكمل فقط النقاط المهمة في القصة. الإخبارية. ثم كل الأخبار على قناة الجزيرة الإعلامية لا تكتب خط تاريخ أو تاريخ قبل الصدارة. ومع ذلك، لا يزال من الممكن العثور على المعلومات على الجانب الآخر من صفحة الأخبار. فيما يلي نتائج البيانات في الخبر "فرنسا.. ماكرون يطرح مشروع قانون يستهدف الجالية المسلمة".

الجدول ٢ ب - ٣ أشكال البنية الفوقية لنص الخطاب ٣

عدد	عناصر الخطاب	ونقلت الأخبار
١.	عنوان الخبر	فرنسا.. ماكرون يطرح مشروع قانون يستهدف الجالية المسلمة
٢.	تحتوي على التاريخ (<i>lead</i>)	يطرح الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون الجمعة مشروع قانون ضد "الانفصال الشعوري" بهدف "مكافحة من يوظفون الدين للتشكيك في قيم الجمهورية"، وهو ما يعتبر استهدافا للجالية المسلمة على وجه الخصوص.
٣.	محتويات (<i>news</i>) (<i>body</i>) أ. قارة	وبدأ العمل على المشروع في فبراير/شباط الماضي لكن أزمة كورونا أعاقته، وسيأتي الآن في سياق مشحون عقب هجوم بسلاح أبيض الأسبوع الماضي في باريس أتهم بتنفيذه شاب باكستاني، وأيضا بالتزامن مع محاكمة المتهمين في الهجوم على صحيفة "شارلي إيبدو" الساخرة الذي أودى بحياة عدد من موظفيها عام ٢٠١٥. ويهدف مشروع القانون المستقبلي إلى "مكافحة من يوظفون الدين للتشكيك في قيم الجمهورية"، وفق ما أفاد قصر الإليزيه. وأضافت الرئاسة أن "هذا التهديد يتطلب ردا مزدوجا: دفاعيا عبر مشروع قانون، وآخر إيجابيا لأنه يتمثل في إحياء الجمهورية وقيمها حول التحرر والمساواة". ووعد ماكرون بالذهاب "أبعد وأقوى" لتعزيز "المساواة في الفرص" في الأشهر القادمة.

<p>ومن المفترض أن يعلن عن تعديل قانون عام ١٩٠٥ بشأن فصل الكنيسة عن الدولة الذي يمثل عماد العلمانية الفرنسية، وفرض رقابة أكثر صرامة على الجمعيات الإسلامية، لا سيما تلك التي تتضمن "مدارس" لتعليم الأطفال.</p> <p>ومن الممكن أن يعلن ماكرون أيضا تدابير للتصدي لشهادات العذرية التي يسلمها بعض الأطباء قبل عقد زواج ديني، وتعدد الزوجات وحرمان النساء من الإرث.</p> <p>ويتوقع أيضا أن يفصل الرئيس الفرنسي تصريحاته التي ألقاها في فبراير/شباط الماضي حول وضع حد لجلب أئمة من الخارج، وفرض رقابة مالية أكثر صرامة على المساجد الخاضعة لـ"تدخل خارجي".</p> <p>ومن المزمع تقديم مشروع القانون لمجلس الوزراء بداية ديسمبر/كانون الأول المقبل، ثم مناقشته في البرلمان في النصف الأول من عام ٢٠٢١، أي قبل الانتخابات الرئاسية عام ٢٠٢٢</p>		
-	تعليق	

في جدول نتائج البيانات أعلاه، يمكن ملاحظة أن الأخبار "فرنسا.. ماكرون يطرح مشروع قانون يستهدف الجالية المسلمة" قد استوفى هيكل نص الأخبار، بدءًا من العنوان والجوهر والمحتوى.

٣. البنية الدقيقة

البنية الدقيقة هي أصغر جزء يؤلف الخطاب. بدءًا من الكلمات والجمل وحروف الجر والجمل والصور. يمكن أيضًا تفسير البنية المجهرية على أنها المعنى المحلي للنص الذي يمكن ملاحظته من خلال اختيار الكلمات والجمل والأنماط المستخدمة في النص. يمكن رؤية هذه العناصر من الجوانب الدلالية والنحوية والأسلوبية والبلاغية (إيريانتو، ٢٠٠١، ص ٢٢٧). فيما يلي نتائج تحليل البنية المجهرية لكل خبر.

نص الأخبار: فرنسا.. اعتقال ٣ نساء علقن رسوماً مسيئةً للنبي محمد في الشارع

١. دلالات

علم الدلالة هو دراسة المعنى، مما يعني أن الدلالات مرتبطة بالمفردات والنحو، لأن كلاهما سيؤثر على المعنى الذي يتم رفعه. هناك العديد من العناصر الدلالية، وهي الإعداد والتفصيل والنية والافتراض المسبق (صبور، ٢٠٠٦، ص ٧٨).

أ- الإعداد هو عنصر من عناصر الخطاب يمكن استخدامه كمبرر للأفكار المقترحة في النص. الإعداد هو انعكاس أيديولوجي حيث يتم استخدام خلفية الأحداث لتوفير خلفية إلى المكان الذي سيتم فيه نقل معنى النص. في هذا الخبر، ينقل كاتب الأخبار شكل أعمال التجديف ضد الإسلام وأشكال قمع المسلمين. كما في اقتباس الخبر التالي:

اعتقلت السلطات في تولوز جنوب غربي فرنسا ٣ نساء أثناء إصافهن رسوماً مسيئةً للنبي الكريم محمد صلى الله عليه وسلم في شوارع المدينة مساء الاثنين، وسط تفاعلات تشهدها البلاد بعد مقتل مدرس عرض على تلاميذه رسوماً مماثلة (الفقرة ١)

يقول الكاتبة بوضوح أن تصرفات المرأة هي إهانات. ثم فعلوا ذلك عندما كان الوضع في البلاد مثار ضجة مع مقتل مدرس عرض رسماً كاريكاتورياً للنبي محمد لطلابيه

ثم في الفقرة ٥، يبين صاحب البلاغ أيضاً خلفية اعتقال المرأة:

إلا أنه لم يمض سوى نصف ساعة على بدء الاضطرابات حتى ألقى الشرطة القبض عليهم واقتادتهم إلى مركز الشرطة بتهمة "تعليق ملصقات بشكل غير قانوني"، لا سيما في المواقع الأثرية (الفقرة ٥).

يوضح الكاتب كيف تم القبض على المرأة. في الجملة يبدو أنهم لم ينتهوا من عملهم. يُظهر الاقتباس أعلاه أيضاً أنهم لم يُقبض عليهم لتعليق ملصقات للنبي محمد بل لتعليق ملصقات بشكل غير قانوني.

ثم في الرسالة الإخبارية الفرعية "حملة على إسلاميين" يشرح الكاتبة كيف أن الحكومة متشددة مع المسلمين، كما هو موضح في الفقرة ٦ أو الفقرة ١ من النشرة الإخبارية الفرعية. ويأتي الحادث بعد ساعات من إعلان وزير الداخلية جيرالد درمانان أنه أمر بإغلاق مسجد في ضواحي باريس بعد أن نشر على صفحته مقطع فيديو يدين الرسوم المسيئة للنبي محمد صلى الله عليه وسلم. وسلمه وسلم على يد المعلم الذي قتل يوم الجمعة (الفقرة ٦ أو الفقرة ١).

يصف الكاتب شكل الموقف المتشدد للحكومة تجاه المسلمين بإغلاق أحد المساجد. تظهر هذه الأخبار الفرعية أيضاً الصلة بين إجراءات النساء الثلاث وسياسات وزارة الداخلية. أنهم اتخذوا الإجراء بعد أن أمرت وزارة الداخلية بإغلاق أحد المساجد في باريس. تابع أيضاً في الفقرة ٧ أو الفقرة ٢ من الخبر الفرعي.

وأطلقت السلطات أمس الاثنين حملة ضد أفراد وجمعيات إسلامية، وتوعدت بشن "معركة ضد أعداء الجمهورية" حسب تعبيرها (الفقرة ٧).

من الواضح أن السلطات تشن حملة ضد الأفراد والجمعيات الإسلامية وتظهر أن المسلمين أعداء الدولة.

ب- التفاصيل والمعنى

التفاصيل والغرض من التطبيق شيئان متماثلان تقريباً، وهما التحكم في المعلومات المعروضة (التفاصيل). سيتم وصف المعلومات التي يمكن أن تفيد المتصلين بشكل صريح وسيتم عرض المعلومات الضارة بشكل ضمني (إيريانتو، ٢٠٠١، ص ٢٣٨-٢٤٠). في جوهر هذين الأمرين، فإن التفاصيل والقصد هو اختيار المعلومات التي قدمها الكاتبة.

ووفقاً لوكالة الصحافة الفرنسية - التي وصفت النساء بأنهن ناشطات نسويات - فقد حملت كل منهن دلو مليئاً بالغراء وفرشاة ومئات الأوراق التي طبعت عليها تلك الرسوم الكاريكاتيرية، وأخذن يلصقنها في شوارع المدينة بهدف "إغراق مركز مدينة تولوز" بألف

رسم كاريكاتيري تأكيداً على "حقهن في التجديف" حسب تعبيرهن (الجملة ١، الفقرة ٢).

في الاقتباس أعلاه (الجملة ١، الفقرة ٢)، تشمل التفاصيل المقدمة هوية الجناة من الناشطات النسويات. يمكن أن تؤدي هذه المعلومات إلى الرأي العام بأن الناشطات النسويات يميلون إلى القيام بمثل هذه الأعمال، لأن ما يتم عرضه بخصوص معلومات المرأة هو ذلك فقط. رغم أن كل الناشطات النسويات بالطبع لا يقمن بمثل هذه الأشياء. لذلك في هذا التفصيل، يمكن ملاحظة أن نية الكاتبة هي عرض معلومات الجاني بوضوح ولكن يبدو ضمناً أيضاً أنها تسلط الضوء عليها من المعلومات.

وسرعان ما استرعت فعلتهن انتباه المارة الذين قام بعضهم باستيقاف النساء والسؤال عن سبب إصاقهن تلك الرسوم، في حين هاجمهن آخرون، غير أنهم واصلن إصاق الرسوم بسرعة (الفقرة ٣).

التفاصيل المذكورة في الاقتباس أعلاه هي ردود الأشخاص الذين رأوا أفعال النساء الثلاث. الشيء الوحيد الذي ورد ذكره هو من قاوم أفعالهم بمحاولة إيقاف عملهم والتساؤل عن سبب قيامهم به حتى بمهاجمتهم. القصد الواضح هو أن الكاتبة يذكر صراحة حقيقة أن الأشخاص الذين رأوا أفعالهم اختلفوا مع الفعل وحاولوا إيقافه. ومع ذلك، فإن الكاتبة لا يشرح للأشخاص غير "بعض الأشخاص" المشار إليهم سابقاً.

لذلك يمكن ملاحظة أنه يتم عرض فقط أولئك الذين "يختلفون" مع أفعالهم. على الرغم من أنه يمكن أن يكون أولئك الذين حاولوا إيقافه مجرد جزء صغير من الآخرين، الذين لم يهتموا، لم يوافقوا أيضاً على الإجراء ولكنهم لم يرغبوا في الوقوع في المشاكل، أو حتى دعموا المرأة. عمل. لا تظهر هذه الاحتمالات في الأخبار ولا حتى في إحداها.

وقالت إحدى هؤلاء النساء لوكالة الصحافة الفرنسية مفضلة عدم نشر اسمها "علينا أن ننتهي بسرعة لأن ما نقوم به يبقى في النهاية عملاً محفوفاً بالمخاطر، ولسنا هنا لعقد مؤتمر صحفي". (الفقرة ٤).

في هذه الجملة، فإن التفاصيل التي نراها هي رد المرأة على أنها لا تستمع إلى الأشخاص الذين يحاولون إيقافهم. إنهم يواصلون عملهم بل ويحاولون إيقاف هؤلاء الأشخاص بقول كلمات رمزية أنهم لا يعقدون مؤتمرًا صحفيًا مما يعني أنهم لن يجيبوا على الأسئلة ويأملون ألا يتدخل هؤلاء الأشخاص في قيامهم بالعمل، لأنهم لا يملكون مؤتمر صحفي. يتم نقل الغرض من الاقتباس صراحةً دون التستر، أي أنهم لا يريدون أن يتم إزعاجهم وسيواصلون أعمالهم. وأتت هذه الواقعة بعيد ساعات من إعلان وزير الداخلية جيرالد دارمانان أنه أمر بإغلاق مسجد في ضواحي باريس بعدما شارك عبر صفحته مقطع فيديو يستنكر عرض الرسوم المسيئة لرسول الإسلام صلى الله عليه وسلم من قبل المدرس الذي قتل ذبحاً الجمعة (الفقرة ٦).

وعلاوة على ذلك، في الفقرة ١ من الرسالة الإخبارية الفرعية "حملة على إسلاميين"، تُظهر المعلومات التفصيلية أن تحرك المرأة قد نُفذ بعد عدة ساعات من إصدار وزارة الداخلية أوامرها بإغلاق مسجد في باريس. ينقل معنى هذا الاقتباس ضمناً أن تصرفات المرأة قد نُفذت كاستجابة لسياسة وزارة الداخلية. وهذا يتماشى مع غرض قيام النساء الثلاث بذلك وهو تأكيد حقهن في التشهير. بمعنى أنهم فعلوا ذلك بقصد الإهانة.

وعاد وزير الداخلية مؤكداً أن العمليات تستهدف عشرات من الأفراد ليسوا بالضرورة على صلة بالتحقيق بشأن قتل مدرس التاريخ صمويل باتي، لكنها تهدف إلى تمرير رسالة مفادها "إننا لن ندع أعداء الجمهورية يرتاحون دقيقة واحدة". (الفقرة ٨).

ثم، في الاقتباس أعلاه، فإن التفاصيل الموضحة هي موقف وزارة الداخلية الذي يظهر موقفها القاسي تجاه عشرات الأفراد الذين ليسوا بالضرورة مرتبطين بقتل المعلم. ويوضح الكتابة

ضمناً نية أن يكون موقف وزارة الداخلية هذا موجهاً أكثر نحو المسلمين لأنه سبقه الفقرة السابقة التي تنص على أن السلطات شنت حملة ضد الأفراد والجمعيات الإسلامية.

٢. النحو

النحو هو عنصر لغوي يفحص خصوصيات وعموميات الخطاب والجمل والجمل والعبارات. كما تستخدم النحو للتلاعب السياسي. بهذه البنية يمكن للقارئ أن يفهم المعنى الكامن وراء الجمل في الأخبار (سوبور، ٢٠٠٦، ص. ٨٠). هناك العديد من المكونات النحوية في الأخبار، وهي التماسك وشكل الجملة والإنكار والضمائر.

أ. منطق

وفي أنباء "فرنسا.. اعتقال ٣ نساء علقن رسوماً مسيئة للنبي محمد في الشارع" هناك تماسك مشروط وهي الجمل التي تميزت باستخدام الجمل للتفسيرات بين الجملة الرئيسية والفقرة متصلة بواسطة أداة ربط، مثل "التي" أو "أين". لن تؤثر الجملة التي تعمل كتفسير على معنى الجملة (إيريانتو، ٢٠٠١، ص. ٢٢٤-٢٤٨). كما في الجملة التالية:

اعتقلت السلطات في تولوز جنوب غربي فرنسا ٣ نساء أثناء إصاقهن رسوماً مسيئة للنبي الكريم محمد صلى الله عليه وسلم في شوارع المدينة مساء الاثنين، وسط تفاعلات تشهدها البلاد بعد مقتل مدرس عرض على تلاميذه رسوماً مماثلة (الفقرة ١).

في الفقرة ١ أعلاه، الجملة التي بعد وسط هي الفقرة الثانية في الجملة الطويلة. الجملة بأكملها عبارة عن جملة مركبة معقدة، حيث يوجد جملة واحدة مستقلة وشرط تابع واحد. وتوضح إضافة المعلومات في شكل بند تابع في النهاية أن صاحبة البلاغ تربط اعتقال المرأة أو فعلها بحالة البلد في ذلك الوقت. علاوة على ذلك، في الجملة ١، الفقرة ٢:

ووفقاً لوكالة الصحافة الفرنسية - التي وصفت النساء بأنهن ناشطات نسويات (الجملة ١،

الفقرة ٢)

يوجد اقتران في شكل اسم موصول (التي) يربط الجملة. في الفقرة الفرعية، يتم عرض معلومات حول هويات النساء الثلاث على أنهن ناشطات نسويات. يبدو أن الكاتبة يسלט الضوء على أن أنوثتهن دفعتهن أيضاً إلى القيام بذلك. بينما قد تكون هناك معلومات أخرى تتعلق بهوية الجاني لم يتم ذكرها عمداً أو بغير قصد.

وعاد وزير الداخلية مؤكداً أن العمليات تستهدف عشرات من الأفراد ليسوا بالضرورة على صلة بالتحقيق بشأن قتل مدرس التاريخ صمويل باتي، لكنها تهدف إلى تمرير رسالة مفادها "إننا لن ندع أعداء الجمهورية يرتاحون دقيقة واحدة". (الفقرة ٨)

الفقرة ٨ أعلاه هي جملة مركبة مع جمل ثانوية في شكل جمل مستقلة. تم كتابة الجملة الثانوية التي تقع بعد "لكن" لتسليط الضوء على المعنى الفعلي الذي سيتم نقله والجملة الرئيسية، وهي الجملة السابقة "لكن" هي جملة تجعل الجملة الثانوية مميزة. لم تجد الباحثة صيغة جملة ذات شكل تماسك مميز في هذا الخبر. وبالمثل، فإن العنصر النحوي التالي هو الإنكار.

ب. شكل الجملة

شكل الجملة هو جانب نحوي يرتبط بالتفكير المنطقي، أي مبدأ السببية. حيث يوضح ما إذا كان أ يشرح ب أو ب يشرح أ (إيريانتو، ٢٠٠١، ص ٢٥١). شكل آخر هو كيفية ترتيب الافتراضات، وأي منها يتم وضعه في بداية الجملة وأي منها ينتهي سيؤثر على المعنى (صبور، ٢٠٠٦، ص. ٨١).

في هذه الأخبار، تستخدم جميع الجمل تقريباً في الأخبار جمل مادية لأن الأخبار هي بالفعل خطاب يكتب أو يتحدث عن شيء حدث. ومع ذلك، هناك بعض الجمل التي تستخدم عدد المضمويين كما في الجملة ٢ (فقرة فرعية) الفقرة ١:

وسط تفاعلات تشهدها البلاد بعد مقتل مدرس عرض على تلاميذه رسوماً مماثلة (الجملة

٢ (فقرة فرعية) الفقرة ١)

ثم في الاقتراح، يتم تمييز بعض الجمل من الأخرى. مثل الجملة شرطة القبض ليهن.
الجملة
لكن ما هي إلا نصف ساعة من شروعهن في الأمر حتى ألفت الشرطة القبض عليهن
(الفقرة ٥)

ثم في الجملة السابقة كُتبت الجملة الأولى قبل حتى أولاً لتوضيح العلاقة بين أفعال المرأة والسياسات التي نفذها الوزير الداخلي.
ج. الضمائر

الضمائر هي أسلحة تلاعب باللغة تُستخدم للتلاعب باللغة من خلال إنشاء مجتمع خيالي. عندما يعبر المتصل عن موقفه، من الطبيعي أن يستخدم "نحن" أو "أنا" لإظهار نفسه. ومع ذلك، فإن هذا يعطي شعوراً مختلفاً عندما يستخدم المتصل كلمة "نحن". يمثل هذا الضمير الموقف المشترك في المجتمع (إيريانتو، ٢٠٠١، ص. ٢٥٣).

هناك العديد من الضمائر المثيرة للاهتمام، وهي عبارة "عدو الجمهورية" التي تشير إلى الموقوفين و"نحن" كبديل للحكومة. كما في الجملة "إننا لن ندع أعداء الجمهورية يرتاحون دقيقة واحدة." بدلاً من استخدام كلمة "أنا" للإشارة إليه. لكنه استخدم كلمة "نحن" للإشارة إلى أن الإجراء لم ينفذه بنفسه بل قام به العديد من الأشخاص الذين يتمتعون بالسلطة معه. كقراء يمكننا تلخيصها مع الحكومة.

تحتوي الجملة أيضاً على كلمة "عدو الجمهورية" التي يمكن افتراض أنها تشير إلى الأشخاص المستهدفين بالعملية. ويستند هذا إلى الجملة السابقة التي تصف عمليات وزارة الداخلية التي تستهدف الأشخاص الذين ليسوا بالضرورة على صلة بالقضية. وجود هذه الجملة من قبل دفع القارئ برأي القارئ إلى أن أعداء البلاد هم الأشخاص المستهدفون.

العنصر في الأسلوب هو المعجم. المعجم يتعلق باختيار الإملاء. يمكن أن يعبر اختيار الإلقاء عن أيديولوجية أو إقناع. يمكن أن يصف هذا ممتلاً واحداً بقولتين مختلفتين ويمكن أن يؤثر على فهم القارئ للممثل (صبور، ٢٠٠٦، ص. ٨٢). أحد الخيارات الشيقة للكلمات هو "رسوم مسيئة" والذي يتم تعريفه على أنه رسم كاريكاتوري أو كاريكاتير. الكلمة مسيئة من الكلمة سيئ التي تعني سيئاً أو قبيحاً، لكنها تتحول إلى مسيئة أو كاريكاتورية.

٤. البلاغة

فيما يتعلق باستخدام التكرار، والجناس، والاستعارة التي يمكن أن تكون بمثابة سيطرة أيديولوجية حيث يتم جعل الجهات الفاعلة السيئة أقل وضوحاً بينما يتم التأكيد على معلومات الجهات الفاعلة الأخرى. باختصار، يعطي الخطاب تركيزاً إيجابياً أو سلبياً على الفاعلين أو الأحداث التي تحدث (صبور، ٢٠٠٦، ص. ٨٣). يوجد شكلين بلاغيين في هذا الخبر، وهما الرسومات والاستعارات.

أ. الرسم

يشار إلى الشكل البياني لهذه الأخبار من خلال الاقتباسات. يتم إعطاء الكلمات المميزة علامات اقتباس مثل الكلمتين "إغراق مركز مدينة تولوز" و"حقهن التجديف". ومع ذلك، هناك بعض المقتبسات ليس بسبب إبرازها ولكن لأنها جمل مباشرة.

ب. تشابه مستعار

بعض الاستعارات الواردة في الأخبار هي "إننا لن ندع أعداء الجمهورية يرتاحون دقيقة واحدة". هذه الجملة لا تعني على الإطلاق عدم السماح لعدو الجمهورية بالراحة ربما عن طريق إزعاجه طوال الوقت. لكنها استعارة تقول "سنواصل تنفيذ العمليات حتى لا ينفذ العدو أعماله بعد الآن. الأعداء المعنيون هم، بالطبع، أشخاص أو منظمات يُنظر إليهم على أنهم يزعجون الدولة. ثم جملة "محاوية أعداء الدولة". المعركة هنا لا تعني الحرب باستخدام أسلحة كالحرب بشكل عام. لكن المقاومة ضد أعداء الدولة.

فيما يلي نتائج البيانات في الخبر "فرنسا.. اعتقال ٣ نساء علقن رسوماً مسيئة للنبي محمد في الشارع"

الجدول ٢ ج - ١ البنية الدقيقة لنص الخطاب ١

عدد	عناصر الخطاب	تحليل النتائج
١.	دلالات أ- خلفية	يصف اعتقال ثلاث نساء أهانن النبي محمد وقمع الحكومة الفرنسية للمسلمين
	ب- تفاصيل	صف التسلسل الزمني للاعتقال، وهوية الجاني، والغرض من قيام الجاني بالعمل، ورد شهود العيان، وعملية القبض. شكل من أشكال القمع الحكومي للمسلمين.
	ج- يعني	إظهار صريح للأفعال التي حدثت بعد مقتل المعلم "مفتوى" لعرضه رسوم كاريكاتورية للنبي محمد على طلابه. إظهار موقف الحكومة المتشدد من المسلمين بشكل صريح.
	د- الافتراض	
٢.	بناء الجملة أ- منطق	هناك تماسك مشروط ولا يوجد تماسك تمييزي.
	ب- إنكار	
	ج- شكل الجملة	جملة الفعلية الماضي
	د- الضمائر	نحن = الحكومة عدو الجمهورية = المعتقلون
٣.	الأسلوب أ- معجم	رسوماً مسيئة
٤.	بلاغي	

أ- الرسم	تم اقتباس الكلمات المميزة
ب- تشابه مستعار	معركة ضد أعداء الجمهورية إننا لن ندع أعداء الجمهورية يرتاحون دقيقة واحدة

نص الأخبار: عقب حادثة مقتل المدرس.. الداخلية الفرنسية تستهدف الجمعيات الإسلامية وتطرد عشرات الأجانب

١. دلالات

علم الدلالة هو دراسة المعنى، مما يعني أن الدلالات مرتبطة بالمفردات والنحو، لأن كلاهما سيؤثر على المعنى الذي يتم رفعه. هناك العديد من العناصر الدلالية، وهي الإعداد والتفصيل والنية والافتراض المسبق (صبور، ٢٠٠٦، ص. ٧٨).

أ. الإعداد هو عنصر من عناصر الخطاب يمكن استخدامه كمبرر للأفكار المقترحة في النص. الإعداد هو انعكاس أيديولوجي حيث يتم استخدام خلفية الأحداث لتوفير خلفية إلى المكان الذي سيتم فيه نقل معنى النص.

في هذا الخبر ينقل كاتب الخبر موقف الحكومة من خلال وزارة الداخلية تجاه الإسلام بعد مقتل مدرس عرض رسوم متحركة للنبي محمد على طلابه.

أطلقت الشرطة الفرنسية الاثنين حملة أمنية ضد عشرات الأفراد المرتبطين بالجمعيات الإسلامية بعد مقتل مدرس قال وزير الداخلية جيرار دارمانان إن "فتوى" صدرت بحقه

لأنه عرض على تلامذته رسوماً كاريكاتيرية تمثل نبي الإسلام (الفقرة ١)

تنقل الكاتبة شكل موقف الحكومة المتشدد من خلال وزارة الداخلية تجاه المسلمين.

وأشار إلى أن الحكومة فعلت ذلك بسبب قضية مقتل مدرس "دفتوة" لعرضه رسوم متحركة

للنبي محمد على طلابه.

ثم في الفقرة ٤، يعرض الكاتبة أيضاً خلفية شكل الحملة الأمنية التي تم وصفها في الفقرة السابقة.

وذكر دارمانان أن العمليات تستهدف عشرات من الأفراد ليسوا بالضرورة على صلة بالتحقيق بشأن جريمة قتل معلم التاريخ صامويل بائي، لكنها تهدف إلى تمرير رسالة مفادها "إننا لن ندع أعداء الجمهورية يرتاحون دقيقة واحدة". (الفقرة ٤)

يُلاحظ أن الكاتبة يعرض مواقف وأهداف وزارة الداخلية التي استهدفت العملية لعشرات الأشخاص الذين لم يكونوا بالضرورة على صلة بقضية القتل. ومع ذلك، ليس هذا فقط، فالحكومة لا تستهدف فقط العشرات من الأفراد بغض النظر عما إذا كانوا مسلمين أم لا، ولكن الهدف هو جعل هؤلاء الأفراد "أداة" لإيصال الرسائل.

في الفقرة ٦ يقدم كاتب الأخبار خلفية أخرى تتعلق بموقف الحكومة بعد حادثة قتل المدرس.

وعاد الوزير ليقول إنه تم فتح أكثر من ٨٠ تحقيقاً بشأن "الكراهية" عبر الإنترنت استهدفت كل من عبر عن أسفه وقال بطريقة أو بأخرى إن المعلم جلب الأمر لنفسه "مؤكدًا حدوث توقيفات (الفقرة ٦)

الخلفية في الاقتباس أعلاه هي إظهار موقف آخر من وزارة الداخلية يهاجم أيضاً سكان الإنترنت الذين "لا يتفقون معه" من خلال فتح عشرات التحقيقات في القضايا على الإنترنت. ثم في النشرة الفرعية "تم طرد العشرات"، يوضح الكاتبة كيف تصرفت الحكومة تجاه عشرات الأجانب بعد قضية قتل المدرس، كما هو موضح في الفقرة ٧ أو الفقرة ١ من النشرة الفرعية.

وقال المصدر من الشرطة إن من بين العدد الإجمالي للمشتبه بهم ١٨٠ مسجوناً و٥١ آخرين من المقرر اعتقالهم خلال الساعات المقبلة (الفقرة ٧)

يصف الكاتبة شكل موقف الحكومة من قضية قتل المدرس بإصدار أوامر طرد لمئات من الأجانب. ثم في الفقرة ١١ أو الفقرة ١ من الخبر الفرعي الثاني، يظهر موقف حكومي آخر، وهو استهداف الجمعيات الإسلامية

وبدأت الحكومة عملياتها الأمنية، والتي تشمل تفتيش مقرات جمعيات إسلامية صباح الاثنين، بعد اجتماع مجلس الدفاع الذي عُقد الأحد، وستواصل الأيام المقبلة (الفقرة ١١) يظهر موقف الحكومة تجاه استهداف الجالية المسلمة من خلال تفتيش المقار الإسلامية. وتم تنفيذ الحركة بسرعة كبيرة فور انتهاء اجتماع اليوم السابق. من الواضح أن السلطات تشن حملة ضد الأفراد والجمعيات الإسلامية.

ب. التفاصيل والمعنى

التفاصيل والغرض من التطبيق شيئان متماثلان تقريبًا ، وهما التحكم في المعلومات المعروضة (التفاصيل). سيتم وصف المعلومات التي يمكن أن تفيد المتصلين بشكل صريح وسيتم عرض المعلومات الضارة بشكل ضمني (إيريانتو، ٢٠٠١، ص ٢٣٨-٢٤٠). في جوهر هذين الأمرين، فإن التفاصيل والقصد هو اختيار المعلومات التي قدمها الكاتبة.

وقال الوزير لإذاعة "أوروبا ١" في إشارة إلى مشتبه بهما تم توقيفهما "من الواضح أنهما أصدرتا فتوى ضد المعلم". (الفقرة ٢)

والرجلان من بين ١١ موقوفاً على ذمة التحقيق في الهجوم الذي قام به الجمعة شاب شيشاني مقدما على قطع رأس المدرس. (الفقرة ٣)

في الاقتباس أعلاه (الفقرتان ٢ و٣)، فإن التفاصيل المعروضة هي اقتباس من الوزير مفاده أنه بناءً على الشخصين المقبوض عليهم، فإن المعلم قد "فتوا" من قبل "هما". وذكر فيما بعد أن الرجلين كانا من بين ١١ شخصًا ينتظرون الفحص. وهذا يعني أنه تم اعتقال ١١ شخصًا وسيتم التحقيق معهم بناءً على تهم غير محددة أو غير واضحة.

بعد ذلك، يمكن ملاحظة أن نية الكاتبة هي أن يظهر بوضوح كيف تُرى النتائج التي توصل إليها الوزير من الشخصين المقبوض عليهما. ومع ذلك، فقد أوضح ضمناً أن اعتقالهم كان "فقط" بناءً على شكوك بعدم وجود دليل على تورطهم في قضية القتل. وهذا ما يتم التأكيد عليه في الفقرة التالية، وهي الفقرة ٤:

وذكر دارمانان أن العمليات تستهدف عشرات من الأفراد ليسوا بالضرورة على صلة بالتحقيق بشأن جريمة قتل معلم التاريخ صامويل باتي، لكنها تهدف إلى تمرير رسالة مفادها "إننا لن ندع أعداء الجمهورية يرتاحون دقيقة واحدة". (الفقرة ٤)

التفاصيل المذكورة في الاقتباس أعلاه هي أن هدف دارمانان من تنفيذ العملية كان إيصال رسالة مفادها "لن ندع عدو الدولة يرتاح لدقيقة واحدة". والمقصود أن الكاتب يظهر موقف الحكومة الذي لا يستخدم إلا اعتقال هؤلاء الأشخاص كأداة. لقد رأينا بالفعل أنه يتم عرضه بشكل صريح.

ثم في الفقرة التالية، هناك التفاصيل والغرض الذي يثير اهتمام القارئ قليلاً. وأفاد مصدر مطلع بأن هؤلاء الأشخاص معروفون لدى أجهزة الاستخبارات بسبب "خطبهم المتطرفة ورسائل الكراهية" التي تبث على الشبكات الاجتماعية (الفقرة ٥) في الجملة أعلاه (الفقرة ٥) التفاصيل التي يمكن رؤيتها هي المعلومات التي قدمها صاحب البلاغ بشأن الأشخاص الموقوفين، والتي تعرفهم من قبل أجهزة المخابرات لأنها تبث خطب متطرفة ورسائل كراهية. والمعلومات التي ظهرت "فجأة" في هذا الخبر تدل على النية الضمنية للكاتب في اعتقالهما لأنهما متطرفان ورسائل كراهية ولم يذكر أنهم كانوا متطرفين في أي دين وكيف تم إيصال رسالة الكراهية. ومع ذلك، فإن وجود هذه المعلومات يمكن أن يقود القراء إلى الاعتقاد بأنهم بالفعل متطرفون لدين معين، والاعتقاد المعني هو بالطبع الإسلام، لأن العناوين الرئيسية تظهر أن الحكومة تستهدف الإسلام. على الرغم من أنهم ليسوا بالضرورة متطرفين إسلاميين ويمكن لأي شخص نقل رسائل الكراهية كما هو مذكور في الفقرة التالية.

وعداد الوزير ليقول إنه تم فتح أكثر من ٨٠ تحقيقاً بشأن "الكراهية" عبر الإنترنت استهدفت كل من عبر عن أسفه وقال بطريقة أو بأخرى إن المعلم جلب الأمر لنفسه " مؤكداً حدوث توقيفات (الفقرة ٦)

في الفقرة أعلاه، يمكن ملاحظة أن الوزير يهاجم أي شخص لا يدعم المعلم ، حتى أنه يلوم المعلم على أفعاله. التفاصيل التي تم نقلها هي أن الوزير يهاجم أي شخص رقمياً ليس فقط الأجانب والمسلمين. لكن كل من لا يتماشى مع الحكومة يدعم المعلم ويلوم القتل بشكل مطلق. يتم نقل النية صراحة دون التستر على أي شيء. علاوة على ذلك، في الفقرة ١ من الرسالة الإخبارية الفرعية "تم طرد عشرات الأشخاص"، تظهر معلومات عن طرد عشرات الأشخاص.

وفي ذات السياق، قال مصدر بالشرطة الأحد إن وزارة الداخلية تستعد لطرد ٢٣١ أجنبياً مدرجين على قائمة المراقبة، للاشتباه في أنهم يتبنون "معتقدات دينية متطرفة" وذلك بعد يومين من حادثة ذبح معلم عرض على تلاميذه رسوما تسيء للنبي محمد عليه الصلاة والسلام (الفقرة ١ من الرسالة الإخبارية الفرعية)

التفاصيل المصورة هي موقف الحكومة من طرد مئات الأجانب للاشتباه في اعتناقهم معتقدات متطرفة. النية الضمنية لطردهم لاعتناقهم معتقداً دينياً متطرفاً تظهر أن كل من لديه معتقد ديني متطرف خطر ويجب طرده من البلاد. حتى هذه المعتقدات الدينية المتطرفة مقنعة على أنها أي دين وما هي المعايير المتطرفة لهذا الاعتقاد. ومع ذلك، ولأن العنوان ومحتوى الأخبار في الفقرات التالية نصا على أن الحملة وموقف الحكومة يستهدفان الإسلام، فقد انطلق القراء بالطبع إلى الرأي القائل بأن الدين المشار إليه في "المعتقدات الدينية المتطرفة" هو الإسلام وهذه الناس ينتمون إلى أتباع الإسلام المتطرف. كما توجد في الفقرة ٩ معلومات عن الأشخاص الذين سيُطردون.

وقال المصدر من الشرطة إن من بين العدد الإجمالي للمشتبه بهم ١٨٠ مسجوناً و٥١ آخرين من المقرر اعتقالهم خلال الساعات المقبلة (الفقرة ٩)

يمكن ملاحظة أنه لا يزال هناك ٥١ شخصاً لم يتم القبض عليهم، بينما تم اعتقال ١٨٠ آخرين في السجن وبالطبع ينقلون النية الضمنية بأنه سيتم طردهم بناءً على المعلومات الواردة في الفقرة السابقة.

وأضاف أن دارمانان طلب أيضاً من الهيئات التابعة للوزارة أن تفحص عن كتب طلبات من يرغبون في الحصول على وضع لاجئين في البلاد (الفقرة ١٠)

بصرف النظر عن الطرد، شددت الحكومة أيضاً القيود المفروضة على أولئك الذين يرغبون في الحصول على وضع اللاجئ في البلاد. يتضح من التفاصيل المقدمة أن دارمانان طلب من الوكالة الاهتمام بطلبات الأشخاص الذين يرغبون في الحصول على وضع اللاجئ في البلاد. وبالتالي، فإن النية الضمنية هي أنهم لاجئون يخشى أن يكون لديهم معتقدات دينية متطرفة من شأنها أن تعطل استقرار البلاد إذا تركوا وشأنهم.

علاوة على ذلك، في الرسالة الإخبارية الفرعية الثانية مع العنوان الفرعي "وضع المجتمع الإسلامي"، يتم عرض بعض المعلومات حول موقف الحكومة تجاه المجتمع الإسلامي.

نهاية الاجتماع الذي استمر ساعتين ونصف الساعة مع رئيس الوزراء جان كاستيكس ووزراء والمدعي العام لمكافحة الإرهاب "جان فرانسوا ريشار، أعلن الرئيس إيمانويل ماكرون عن "خطة عمل" ضد "الكيانات والجمعيات أو الأشخاص المقربين من الدوائر المتطرفة" الذين ينشرون الدعوات "للكرهية". (الفقرة ١٢)

التفاصيل المقدمة هي خطط عمل ضد الإرهاب من خلال استهداف المنظمات أو الأشخاص المقربين من الدوائر المتطرفة الذين ينشرون خطاب الكراهية. المعنى الضمني هو أن

من هم في السلطة، أي رئيس الوزراء والنائب العام إلى جانب الرئيس ، يعتبرون المتطرفين الذين ينشرون دعوات الكراهية إرهابيين.

وأعلن دارمانان أن أجهزة الدولة ستزور مقار ٥١ جمعية إسلامية خلال الأسبوع، وأن العديد منها سيتم حلها بقرار من مجلس الوزراء. وقال الوزير إنه يرغب بشكل خاص بحل "التجمع ضد الإسلاموفوبيا في فرنسا" مؤكداً أن هذا الكيان متورط علناً، و"هناك عدد معين من العناصر يسمح لنا بالتفكير بأنها أعداء للجمهورية". (الفقرة ١٣)

توضح الفقرة أعلاه تفاصيل الخبر، وهي أن دارمانان ستفقد المقرات الإسلامية لمدة أسبوع وسيتم حل العديد من هذه المقار. وقيل أيضاً إنهم أغلقوا القواعد لاعتقادهم أنهم أعداء الدولة. والغرض من الفقرة يُنقل صراحةً إلى أن السلطات نفذت هذه الأعمال بحجة أن الناس في المقار الإسلامية كانوا أعداء للدولة.

تُظهر الفقرة الأخيرة أيضاً إجراءات أخرى من جانب الحكومة ضد المنظمات غير الحكومية التي أسسها المسلمون.

وأشار أيضاً إلى منظمة بركة سيتي (مدينة البركة) غير الحكومية -التي أسسها مسلمون ذوو نزعة سلفية، وُضع رئيسها إدريس يمّو الخميس تحت المراقبة القانونية، في إطار تحقيق في قضية تحرّش على مواقع التواصل الاجتماعي.

يعرض الكاتبة معلومات مفصلة تتعلق بمنظمات أخرى غير المقرات الإسلامية. وقد وُضعت هذه المنظمات ذات الميول السلفية تحت المراقبة القانونية وسيتم التحقيق معها بتهمة المضايقة على وسائل التواصل الاجتماعي. يُنقل النية ضمناً إلى أن التنظيم ذي الميول السلفية هو أيضاً جزء من المتطرفين الذين تشير إليهم الحكومة على أنهم يشكلون تهديداً للدولة ومتورطاً في حالات المضايقات على وسائل التواصل الاجتماعي.

النحو هو عنصر لغوي يفحص خصوصيات وعموميات الخطاب والجمل والجمل والعبارات. كما تستخدم النحو للتلاعب السياسي. بهذه البنية يمكن للقارئ أن يفهم المعنى الكامن وراء الجمل في الأخبار (صبور، ٢٠٠٦، ص. ٨٠). هناك العديد من المكونات النحوية في الأخبار، وهي التماسك وشكل الجملة والإنكار والضمائر.

أ- منطق

وفي "عقب حادثة مقتل المدرس.. الداخلية الفرنسية تستهدف الجمعيات

الإسلامية وتطرد عشرات الأجانب" هناك تماسك مشروط كما في الجملة ١ فقرة ١

أطلقت الشرطة الفرنسية الاثنين حملة أمنية ضد عشرات الأفراد المرتبطين بالجمعيات

الإسلامية بعد مقتل مدرس (الجملة ١ فقرة ١)

الجملة مرتبطة بالتزامن مع الزمن، أي "بعد" تمت كتابة الفقرة التي تلي كلمة "بعد"

لتوضيح العلاقة بين الحملة الأمنية التي تم إطلاقها وقضية قتل المدرس. يوجد شكل آخر

في الجملة ١ الفقرة ٧.

وفي ذات السياق، قال مصدر بالشرطة الأحد إن وزارة الداخلية تستعد لطرده ٢٣١

أجنبياً مدرجين على قائمة المراقبة (الجملة ١ الفقرة ٧)

في بداية الجملة يوجد اقتران فقرة، وفي ذات السياق وهو السياق الذي تشير فيه

هذه الكلمة هو الإشارة إلى الخطاب السابق (الخطاب قبل العنوان الفرعي)، والذي

يتحدث عن الحملات الأمنية ضد المسلمين. لذلك تصبح هذه الكلمة رابطاً يجعل

الخطابين متماسكين. على غرار الأخبار السابقة، ليس لهذا الخطاب الإخباري تماسك

مميز.

ب- شكل الجملة

في هذه الأخبار، تستخدم جميع الجمل تقريباً في الأخبار جمل مادية لأن الأخبار

هي بالفعل خطاب يكتب أو يتحدث عن شيء حدث. في بعض الجمل، يكون للجملة

الأسبقية على الأخرى لإبراز الأسبقية والعكس صحيح. كما في جملة العنوان "عقب حادثة مقتل المدرس.. الداخلية الفرنسية تستهدف الجمعيات الإسلامية وتطرد عشرات الأجانب" تأتي "عقب حادثة مقتل المدرس" أولاً للتأكيد على أن نقاط سياسة وزارة الداخلية مبنية على قضية مقتل المدرس. ثم أيضاً في الجملة ١ الفقرة ١ هناك جملة سلبية لتغطية الفاعل الذي يعتبر أنه يعرف من هو الفاعل.

إن "فتوى" صدرت بحقه لأنه عرض على تلامذته رسوماً كاريكاتيرية تمثل نبي الإسلام. والكلمة "صدرت بحقه" جملة سلبية يخفي فيها الفاعل لأنه من المفهوم أن من أعطى الفتوى هو من قتل المعلم.

ج. الضمائر

يحل الضمير "ها" في الكلمة "لكنها" عبارة عن بند في الجملة الواردة في الفقرة ٤ محل كلمة "عمليات". وأوضح أن العملية كانت أداة لإيصال رسالة إلى "أعداء الدولة".
٣. أسلوب

العنصر في الأسلوب هو المعجم. المعجم يتعلق باختيار الإملاء. يمكن أن يعبر اختيار الإلقاء عن أيديولوجية أو إقناع. يمكن أن يصف هذا ممثلاً واحداً بقولتين مختلفتين ويمكن أن يؤثر على فهم القارئ للممثل (صبور، ٢٠٠٦، ص ٨٢). في هذا الخبر هناك كلمة فتوى في الفقرة ١. وهذه الجملة لا تعني شرح فتوى شرعية. تم اختيار هذه الكلمة من قبل كاتب الأخبار لتوضيح أن القاتل قد حدد أو عاقب الضحية بتصميمه الخاص.

٤. البلاغة

كما ورد سابقاً، في الخطاب الإخباري "عقب حادثة مقتل المدرس.. الداخلية الفرنسية تستهدف الجمعيات الإسلامية وتطرد عشرات الأجانب". توضع الكلمات أو

الجملة التي تريد إبرازها بين علامتي اقتباس مثل كلمة "فتوى" في الفقرة ١، والجملة "الكيانات والجمعيات أو الأشخاص المقربين من الدوائر المتطرفة" في الفقرة ١٢.

الاستعارة موجودة في عبارة عدو الجمهورية ومحاربة الإرهاب. كلاهما ليس له معنى حقيقي. يقصد عدو الجمهورية الأشخاص الذين يعارضون نظام الدولة من خلال اتخاذ الإجراءات كشكل من أشكال الاحتجاج والتعبير عن رفضهم. وبالمثل، فإن كلمة محاربة الإرهاب لا تعني الحرب مع الإرهاب، ولكنها تعني القيام بشيء لمحاربة أعمال الإرهاب حتى يختفي الإرهاب أو يتوقف ارتكاب الأعمال الإرهابية.

هناك العديد من اختيارات الكلمات حيث يصبح اختيار الكلمات ملفتاً للنظر قليلاً مثل الكلمة فتوى. وهذه الكلمة بالتأكيد لا تعني الفتوى الواردة في علم الفقه. لكن هذا هو اختيار الكلمات لإظهار أنهم حاكموا الضحية بقانونهم الخاص أو بفتواهم الخاصة. وهذا يعني أن الجاني قد فرض القانون على الضحية.

فيما يلي نتائج البيانات في الخبر "عقب حادثة مقتل المدرس..الداخلية الفرنسية تستهدف الجمعيات الإسلامية وتطرد عشرات الأجانب"

الجدول ٢ ج - ٢ البنية الدقيقة لنص الخطاب ٢

عدد	عناصر الخطاب	تحليل النتائج
١.	دلالات أ- خلفية	شرح موقف الحكومة من خلال وزارة الداخلية من الإسلام بعد مقتل مدرس قام بعرض رسوم متحركة للنبي محمد على طلابه.
	ب- تفاصيل	شرح موقف الحكومة من خلال سياساتها التي تستهدف المسلمين
	ج- يعني	إظهار صريح لموقف الحكومة المتشدد تجاه المسلمين بعد مقتل المعلم.
	د- الافتراض	
٢.	بناء الجملة	

هـ- منطق	هناك تماسك مشروط ولا يوجد تماسك تمييزي.
و- إنكار	
ز- شكل الجملة	جملة الفعلية الماضي بنمط استنتاجي يبدأ بما هو مهم ثم شرحه بالجملة التالية
ح- الضمائر	ها = العمليات
٣. أسلوب أ- معجم	فتوى
٤. بلاغي ج- الرسم	تم اقتباس الكلمات المميزة
د- تشابه مستعار	أعداء الجمهورية لمكافحة "الإرهاب"

نص الأخبار: في الخبر فرنسا.. ماكرون يطرح مشروع قانون يستهدف الجالية المسلمة

١. دلالات

علم الدلالة هو دراسة المعنى، مما يعني أن الدلالات مرتبطة بالمفردات والنحو، لأن كلاهما سيؤثر على المعنى الذي يتم رفعه. هناك العديد من العناصر الدلالية، وهي الإعداد والتفصيل والنية والافتراض المسبق (صبور، ٢٠٠٦، ص. ٧٨).

أ- الإعداد

هو عنصر من عناصر الخطاب يمكن استخدامه كمبرر للأفكار المقترحة في النص. الإعداد هو انعكاس أيديولوجي حيث يتم استخدام خلفية الأحداث لتوفير خلفية إلى المكان الذي سيتم فيه نقل معنى النص.

في هذا الخبر الذي نقلته قناة الجزيرة عن وسائل إعلام فرنسية، ينقل كاتب الخبر شكل موقف الحكومة من خلال رئيس الدولة الرئيس ماكرون، الذي يستهدف الجالية المسلمة من خلال القنوات الشرعية وهي القانون.

يطرح الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون الجمعة مشروع قانون ضد "الانفصال الشعوري" بهدف "مكافحة من يوظفون الدين للتشكيك في قيم الجمهورية"، وهو ما يعتبر استهدافاً للجالية المسلمة على وجه الخصوص (الفقرة ١)

يقدم الكاتبة الخلفية في شكل موقف الرئيس من اقتراح مشروع القانون لكنه وجه إلى الرأي القائل بأن مشروع القانون اقترحه ماكرون لاستهداف المسلمين. مع شكل الافتراض المكتوب مع البادئة "يعتبر". يتم شرح خلفية هذا الخبر وتأكيده في الفقرات التالية مع التفاصيل والأغراض التي تدعمه.

ب. التفاصيل والمعنى

التفاصيل والغرض من التطبيق شيئان متماثلان تقريباً، وهما التحكم في المعلومات المعروضة (التفاصيل). سيتم وصف المعلومات التي يمكن أن تفيد المتصلين بشكل صريح وسيتم عرض المعلومات الضارة بشكل ضمني (إيريانتو، ٢٠٠١، ص. ٢٣٨-٢٤٠). في

جوهر هذين الأمرين، فإن التفاصيل والقصد هو اختيار المعلومات التي قدمها الكاتبة. وبدأ العمل على المشروع في فبراير/شباط الماضي لكن أزمة كورونا أعاقته، وسيأتي الآن في سياق مشحون عقب هجوم بسلاح أبيض الأسبوع الماضي في باريس أنهم بتنفيذه شاب باكستاني، وأيضاً بالتزامن مع محاكمة المتهمين في الهجوم على صحيفة "شارلي إيبدو" الساخرة الذي أودى بحياة عدد من موظفيها عام ٢٠١٥ (الفقرة ٢)

ويهدف مشروع القانون المستقبلي إلى "مكافحة من يوظفون الدين للتشكيك في قيم الجمهورية"، وفق ما أفاد قصر الإليزيه (الفقرة ٣)

في الاقتباس أعلاه (الفقرتان ٢ و ٣)، التفاصيل المعروضة هي عملية العمل على مشروع الفاتورة الذي بدأ العمل به منذ فبراير ٢٠٢٠ ولكن تم إيقافه بسبب عرقلة جائحة

كورونا. ثم تفصيل آخر، وهو أنهم رفعوا قضايا أخرى في السنوات السابقة يمكن أن تعزز التصديق على القانون. ثم في الفقرة ٣، ورد أن الغرض من مشروع القانون هو محاربة الأشخاص الذين يستخدمون الدين للتشكيك في قيم الدولة.

يتم نقل النقطة الواردة في الفقرة ٢ صراحةً إلى أنهم يعترفون مواصلة العمل على مشروع القانون، وتعزيزه من خلال تقديم القضايا ذات الصلة لإضافتها إلى محتوى مشروع القانون حتى يمكن تمريره. أما بالنسبة للفقرة ٣، فقد ورد ضمناً أن النية الحقيقية هي نقل أن الأشخاص الذين يستخدمون الدين للتعارض مع قيم الدولة سيكونون محدودين بل ويقاثلون. هذا يعني أنه إذا كنت مواطناً فرنسياً، فلا يمكنك التشكيك في قيم البلد باستخدام دينك.

وأضافت الرئاسة أن "هذا التهديد يتطلب رداً مزدوجاً: دفاعياً عبر مشروع قانون، وآخر إيجابياً لأنه يتمثل في إحياء الجمهورية وقيمها حول التحرر والمساواة". (الفقرة ٤)
وواعد ماكرون بالذهاب "أبعد وأقوى" لتعزيز "المساواة في الفرص" في الأشهر القادمة (الفقرة ٥)

مزيد من التفاصيل في الفقرتين ٤ و ٥ تتعلق بالمعلومات حول عملية العمل على مشروع القانون، والذي يقال إنه يتطلب ردوداً متعددة لأنه يتعلق بقيم الحرية والمساواة التي تتبناها الدولة. يتم نقل النية صراحةً إلى أن المشروع يمثل تهديداً. كما ذكر أن الحكومة ما زالت تفكر في الحرية والمساواة لمواطنيها لأنها مبدأ من مبادئ الدولة.

في الفقرة التالية، يتم شرح تفاصيل أخرى تدعم العمل في مشروع القانون ولكنها تتناقض بشكل طفيف مع تصريح ماكرون السابق الذي ذكر أنه سيعزز تكافؤ الفرص أو نظره في قيم الحرية والمساواة التي هي من قيم الدولة.

ومن المفترض أن يعلن عن تعديل قانون عام ١٩٠٥ بشأن فصل الكنيسة عن الدولة الذي يمثل عماد العلمانية الفرنسية، وفرض رقابة أكثر صرامة على الجمعيات الإسلامية، لا سيما تلك التي تتضمن "مدارس" لتعليم الأطفال (الفقرة ٦)

في الفقرة أعلاه، تم تفصيل أن ماكرون يجب أن يعلن فصل الكنائس وفرض ضوابط أكثر صرامة على الجمعيات الإسلامية، وخاصة مدارس تعليم الأطفال. يتم نقل النية صراحةً إلى أن الحكومة بمبدأ العلمانية تفصل الكنيسة عن الدولة. إلا أن المثير للاهتمام قليلاً في سياق هذه الفقرة أن ما ورد في التعديل هو الكنيسة، لكن الإسلام فقط هو الذي تم تشديده. ثم في الفقرة التالية، يتم عرض معلومات أخرى تؤكد شكل تصرفات ماكرون لإحكام السيطرة على المسلمين.

ومن الممكن أن يعلن ماكرون أيضاً تدابير للتصدي لشهادات العذرية التي يسلمها بعض الأطباء قبل عقد زواج ديني، وتعدد الزوجات وحرمان النساء من الإرث. (الفقرة ٧) ويتوقع أيضاً أن يفصل الرئيس الفرنسي تصريحاته التي ألقاها في فبراير/شباط الماضي حول وضع حد لجلب أئمة من الخارج، وفرض رقابة مالية أكثر صرامة على المساجد الخاضعة لـ"تدخل خارجي". (الفقرة ٨)

التفاصيل الموضحة في الاقتباس أعلاه (الفقرتان ٧ و ٨) هي الخطوات التي اتخذها ماكرون لإحكام السيطرة على الإسلام، وتحديدًا في شكل التعامل مع شهادات البكارة قبل الزواج الديني، وتعدد الزوجات، وميراث النساء، وتجنيد الأئمة من الخارج، والرقابة المالية. تم توضيح النية أن ماكرون يتخذ بالفعل خطوات لتشديد السيطرة على المسلمين. يبدو أن هذه التفاصيل تؤكد تصريح الكاتبة في العنوان الرئيسي بأن مشروع القانون يستهدف المسلمين بشكل أكبر. ثم في نهاية الفقرة ذكر استمرار مشروع الفاتورة.

ومن المزمع تقديم مشروع القانون لمجلس الوزراء بداية ديسمبر/كانون الأول المقبل، ثم مناقشته في البرلمان في النصف الأول من عام ٢٠٢١، أي قبل الانتخابات الرئاسية عام ٢٠٢٢ (الفقرة ٩).

في نهاية هذا الخبر، يتم عرض التفاصيل المتعلقة بخطة استمرار مشروع القانون الذي سيتم تقديمه إلى مجلس الوزراء قبل انتخابات عام ٢٠٢٢. ومن هنا يمكن ملاحظة أن النية

الضمنية هي أن هذا القانون يجب أن يكون ساري المفعول قبل الانتخابات القادمة . سيؤدي ذلك إلى افتراض أن الرئيس لا يريد تمرير هذا المشروع بسبب التغيير في مجلس الوزراء بسبب انتهاء فترة ولايته.

٢. النحو

النحو هو عنصر لغوي يفحص خصوصيات وعموميات الخطاب والجمل والجمل والعبارات. كما تستخدم النحو للتلاعب السياسي. بهذه البنية يمكن للقارئ أن يفهم المعنى الكامن وراء الجمل في الأخبار (صبور، ٢٠٠٦، ص. ٨٠). هناك العديد من المكونات النحوية في الأخبار، وهي التماسك وشكل الجملة والإنكار والضمائر.

أ. منطوق

في الأخبار "فرنسا.. ماكرون يطرح مشروع قانون يستهدف الجالية المسلمة". هناك تماسك مشروط، بما في ذلك وبدأ العمل على المشروع في فبراير/شباط الماضي لكن أزمة كورونا أعاقته. الجملة التي تلي الكلمة هي عبارة ثانوية في شكل جملة تابعة تكمل الجملة الرئيسية. ثم تليها الجملة وسيأتي الآن في سياق مشحون عقب هجوم بسلاح أبيض الأسبوع الماضي. تعود هذه الجملة إلى الجملة الأولى التي تصف مشروع القانون. لذا فإن الجمل في هذه الفقرة متماسكة شرطياً باستخدام اقتران لكن وفعل المضارع مع الفاعل التي تعود إلى الفاتورة.

ب. شكل الجملة

في هذه الأخبار، تستخدم جميع الجمل تقريباً في الأخبار جمل مادية لأن الأخبار هي بالفعل خطاب يكتب أو يتحدث عن شيء حدث. لكن هناك بعض الجمل التي تستخدم جمل المضارع مثل الجملة ويهدف مشروع القانون المستقبلي إلى "مكافحة من يوظفون الدين للتشكيك في قيم الجمهورية"، وفق ما أفاد قصر الإليزيه. تشير الجملة إلى الخطط المستقبلية للقانون.

ج. الضمائر

هناك عدة ضمائر في الجملة وهو ما يعتبر استهدافاً للجالية المسلمة على وجه الخصوص. يعود هو في هذه الجملة إلى القانون أو القانون الذي يُنظر إليه من سياق الجملة وتركيب الجملة، وليس إلى ماكرون.

٣. الأسلوب

العنصر في الأسلوب هو المعجم. المعجم يتعلق باختيار الإملاء. يمكن أن يعبر اختيار الإلقاء عن أيديولوجية أو إقناع. يمكن أن يصف هذا ممثلاً واحداً بقولتين مختلفتين ويمكن أن يؤثر على فهم القارئ للممثل (صبور، ٢٠٠٦، ص ٨٢). في هذا الخبر، تستخدم الكلمة لوصف الأثر. يستخدم المؤلف الكلمة عقب بدلاً من الكلمات الأخرى التي لها نفس المعنى أو مع المعنى بعد استخدام الكلمة. يؤثر اختيار الكلمات هذا بالتأكيد على نية المؤلف. يمكن أن يكون تخفيف النطق أو العكس تماماً، للتأكيد على ما سيتم نقله وتقويته. في سياق استخدام هذه الكلمة في الجملة ١ فقرة ٢، يوضح المؤلف أن الهجوم بالمسدس الأبيض المذكور بعد هذه الكلمة أصبح أحد العوامل أو الأسباب التي أدت إلى تعزيز مشروع القانون المقترح من الرئيس، والذي لم يتم توضيحه. بمزيد من التفصيل ما هو السبب، وما إذا كان بالفعل. كعمل متطرف. بالإضافة إلى ذلك، هناك حكم بعد ذلك يقول أن المتهم باكستاني. المتهم لم يثبت قيامه بذلك.

٤. البلاغة

الكلمات التي تريد إبرازها مقتبسة مثل هاتين الجملتين "الانفصال الشعوري" بهدف "مكافحة من يوظفون الدين للتشكيك في قيم الجمهورية". كلاهما معلومات مهمة للغاية لأنه الغرض من وضع أو تنفيذ سياسة.

يمكن رؤية شكل الاستعارة الذي يظهر في هذا الخبر في الجملة "بالذهاب" أبعد وأقوى". لا تعني كلمة خطوة الذهاب إلى أبعد من ذلك ولكن القيام بشيء أفضل من ذي قبل لتحقيق الهدف.

من نتائج تحليل البعد النصي للخطاب الإخباري المعاد للإسلام أعلاه، يمكن أن نفهم أن الخطاب المعادي للإسلام الذي قدمته قناة الجزيرة الإعلامية يتضمن أخبارًا عن أفعال أو مواقف أو أشكال معادية للإسلام يرتكبها مدنيون، والحكومة من خلال السياسة، من الحكومة من خلال القانون. كما هو موضح في البنية الكلية، يصف كل خبر شكلاً من أشكال الأعمال المعادية للإسلام من المدنيين والحكومة، مدعوماً بكل موضوع فرعي يحتوي على معلومات تعزز الموضوع العام.

من البنية الكلية، يمكننا فهم المخطط الذي يعرضه كاتب الأخبار. مع الموضوعات الفرعية التي تم الحصول عليها في البنية الكلية، يمكننا استنتاج الشكل التخطيطي أو البنية الفوقية التي يستخدمها كاتب الأخبار. وجد أن كل منهم استخدم نموذج الهرم المقلوب من خلال إظهار شيء أكثر أهمية أولاً ثم الانتقال إلى معلومات إضافية أو تعزيز. على الرغم من وجود بعض المعلومات المهمة الموضوعية في النهاية، إلا أنها لا تتعلق مباشرة بالموضوع الرئيسي و/ أو العنوان.

يوضح هذا التخطيط كيف يريد الكاتب إظهار دلالات الأخبار بما في ذلك الإعداد والهدف والتفاصيل التي تشكل جزءاً من البنية المجهرية. عند إجراء تحليل البنية المجهرية، سيتم رؤية ما هو مفهوم بالفعل في البنية الفوقية بشكل أكثر وضوحاً. كما ذكرنا سابقاً، علم الدلالات، وبناء الجملة، والأسلوب، والبلاغة. بعد تحليل هذه البنية الدقيقة، سيتم توضيح النية الحقيقية للكاتب فيما يتعلق بقضية الإسلاموفوبيا. أن الكتابة لا يبدو أنه يوافق على تصرفات المدنيين لأن التفاصيل المعروضة هي شكل من أشكال رفض هذه الأفعال. وبالمثل مع موقف الحكومة، فإن كل التفاصيل والنوايا المبينة تؤدي إلى عدم الموافقة على هذا الموقف.

يتم التأكيد عليه مرة أخرى من خلال وضع الجملة قيد الدراسة على النحو وأسلوب اللغة واختيار الكلمات مما يؤدي إلى عدم الموافقة على ذلك، أي الأفعال المعادية للإسلام والمزيد من إظهار حدوث أفعال معادية للإسلام.

فيما يلي نتائج البيانات في الخبر "فرنسا.. ماكرون يطرح مشروع قانون يستهدف الجالية المسلمة".

الجدول ٢ ج ٣ البنية الدقيقة لنص الخطاب ٣

عدد	عناصر الخطاب	تحليل النتائج
١.	دلالات	شرح موقف الرئيس الفرنسي من المسلمين باقتراحه مشروع قانون يستهدف المسلمين
	أ- خلفية	
	ب- تفاصيل	
	ج- يعني	
٢.	د- الافتراض	-
	بناء الجملة	هناك تماسك مشروط ولا يوجد تماسك تمييزي.
	أ- منطق	
	ب- إنكار	
	ج- شكل الجملة	
	د- الضمائر	
٣.	الأسلوب	

	أ- معجم	عقب
٤.	بلاغي	
	أ- الرسم	تم اقتباس الكلمات المميزة
	ب- تشابه	هذا التهديد يتطلب ردا مزدوجا
	مستعار	الذهاب "أبعد وأقوى" "تدخل خارجي".

الفصل الرابع خلاصة واقتراحات

أ- الخلاصة

بناءً على نتائج المناقشة السابقة في الفصل الثالث، فإن استنتاج هذا البحث هو أنه في الهيكل الكلي لجميع الخطابات الإخبارية، هناك موضوع واحد كبير تدعمه الموضوعات الفرعية في جميع الأخبار. ومع ذلك، هناك خبر واحد يحتوي على أخبار فرعية مترابطة ولكنها لا تنتمي إلى الموضوع العام للخطاب الإخباري. ثم في البنية الفوقية، كلهم يحققون هيكل العناوين الرئيسية، والرواد، والهيئات الإخبارية. لا تتم كتابة خط التاريخ مع نشرة الأخبار ولكن على الجانب الآخر من صفحة الأخبار. أخيراً، في البنية الدقيقة، تحتوي جميع الأخبار على عناصر دلالية (الخلفية والتفاصيل والنية)، وبناء الجملة (التماسك الشرطي، يتم نقل شكل جمل فعل ماضي بشكل استنتاجي وترتيب الأولوية للكلمة أو الجملة التي تريد إبرازها)، والبلاغية (الرسوم البيانية: إبراز الكلمات أو الجمل بعلامات اقتباس، والاستعارات باستخدام أسلوب اللغة عن طريق نقل الكلمات والجمل ضمناً، وليس بالمعنى الفعلي).

عند التفكير في نتائج البحث، يمكن أن يساعد تحليل الخطاب حقاً في فهم الخطاب الإخباري بشكل صحيح وصحيح على الرغم من أنه يركز فقط على عناصر نصية لنظرية فان ديجك الشاملة، وبشكل أكثر تحديداً على البنية المجهرية. نظراً لأنه الهيكل المصغر، يمكن رؤية كيفية عرض نص الخطاب والنية الفعلية التي يريد الكاتب نقلها.

ب- الاقتراحات

بناءً على البحث الذي تم إجراؤه، يقترح الباحث على جميع القراء أن يكونوا قادرين على صقل قدرتهم على قراءة الأخبار من خلال تطبيق تحليل خطاب فان ديجك على حياتنا اليومية. التحليل بالطبع لا يجب أن يتم بكتابة بحث مثل هذا في كل مرة تقرأ فيها الخبر، ولكن القراءة أثناء التحليل بإيجاز من خلال الانتباه إلى عناصر تحليل الخطاب التي قدمها فان ديجك، ما هو الموضوع العام ل هذا الخبر، لماذا يوجد هذا الخبر الفرعي الذي لا يتضمن قسم الموضوع العام. ولكن هذه مصنوعة كما لو كانت مرتبطة ببعضها البعض، فما هو المعنى الحقيقي، لماذا تظهر هذه التفاصيل وأخرى مقنعة، ما هو هذا الالتقاء لماذا اختيرت هذه الكلمة لتمثيل هذا المعنى.

يمكن القيام بذلك أثناء قراءة الخطاب الإخباري وأي خطاب أماننا. من خلال القراءة أثناء التعود على تحليل موجز في الرأس مثل هذا، فإنه سيزيد من حدة الفهم، لذلك ليس من السهل تصديق ذلك تمامًا مع الأخبار المقدمة التي قد تحتوي على اهتمامات حتى لا تستفزها الأخبار بسهولة .

قائمة المصادر والمراجع

المراجع العربية

معجم عربي عربي. (٢١ مايو، ٢٠٢٠). تم الاسترداد من المعاني: [/https://www.almaany.com](https://www.almaany.com)
شاكرو، إ. ص. (١٩٧١). ظاهرة الخوف من الإسلام (الإسلاموفوبيا) في الغرب. بيروت: دارالكتاب العلمية.

وسام مسعد حجازي. (٢٠١٦). الإسلاموفوبيا وأبعادها في النظام الدولي. القاهرة: الوادي للثقافة والإعلام.

عمارة، م. (٢٠١٨). ظاهرة الإسلاموفوبيا: الجذور التاريخية.. والنهائيات المنتظرة. القاهرة: دار البشير للثقافة والعلوم.

حمد أحمد درويش. (٢٠١٨). مناهج البحث في العلوم الإنسانية. مصر: مؤسسة الأمة العربية للنشر والتوزيع.

إسماعيل إبراهيم. (٢٠١٧). مناهج البحوث الإعلامية. مصر: دار الفجر للنشر والتوزيع.

فرنسا.. ماكرون يطرح مشروع قانون يستهدف الجالية المسلمة:

<https://www.aljazeera.net/news/politics/2020/10/2/%D9%81%D8%B1%D9%86%D8%B3%D8%A7-%D9%85%D8%A7%D9%83%D8%B1%D9%88%D9%86-%D9%8A%D8%B7%D8%B1%D8%AD-%D9%85%D8%B4%D8%B1%D9%88%D8%B9-%D9%82%D8%A7%D9%86%D9%88%D9%86-%D9%8A%D8%B3%D8%AA%D9%87%D8%AF%D9%81>

فرنسا.. اعتقال ٣ نساء علقن رسوما مسيئة للنبي محمد في الشارع:

<https://www.aljazeera.net/news/politics/2020/10/20/%D9%81%D8%B1%D9%86%D8%B3%D8%A7-%D8%B1%D8%B3%D9%88%D9%85-%D9%85%D8%B3%D9%8A%D8%A6%D8%A9>

عقب حادثة مقتل المدرس.. الداخلية الفرنسية تستهدف الجمعيات الإسلامية وتطرد عشرات

الأجانب: <https://www.aljazeera.net/news/politics/2020/10/19/%D8%A7%D8%A7-195>

المراجع الأجنبية

Aini, Nur dan Kamran Dikarma. (dikutip 30 Januari 2021). *Kasus Islamofobia Meningkat Signifikan di Prancis*. Republika.co.id:

<http://www.republika.co.id/berita/qnpg26382/kasus-islamofobia-meningkat-signifikan-di-prancis>

- A'lawiyah, Dhea Fuzti. (2015). Islamofobia. Fachrudin Ashani, Pondok Pesantren Al-Muhajirin Purwakata Santri kelas ١٢ SMA dan MA dan, Fatih Zam (المحرر), *Jari Tangan yang Berbicara* hal.36. Jakarta: Halaman Moeka Publishing dan Taqaddum.
- Almas, P., & Maharani, E. (dikutip 17 Maret 2021). *PBB: Islamofobia Meningkat di Banyak Negara*. Diambil kembali dari ihram.co.id: <http://ihram.co.id/berita/qq3ojr335/pbb-islamofobia-meningkat-dibanyak-negara>
- Anis, Muhammad Yunus. (2020). *Analisis Wacana Bahasa Arab: Sebuah Pendekatan Linguistik dan Penerjemahan*. Yogyakarta: Deepublish.
- Astuti, Fitri. (2017). *Analisis Wacana Kritis pada Lirik Lagu Tohoshinki: Wasurenaide dan Kiss The Baby Sky [Skripsi]*. Semarang: Fakultas Ilmu Budaya, Universitas Diponegoro.
- Badara, Aris. (2012). *Analisis Wacana: Teori, Metode, Dan Penerapannya Pada Wacana Media*. Jakarta: Kencana Prenada Media Group.
- Dijk, Teun A. Van. (2007). *Discourse Studies: Sage Benchmarks in Discourse Studies Volume I*. London: Sage Publications Ltd.
- Dijk, Teun Adrianus Van. (1988). *News as Discourse*. New Jersey: Lawrence Erlbaum Associates.
- Eriyanto. (2001). *Analisis Wacana: Pengantar Analisis Media*. Yogyakarta: LKiS Yogyakarta.
- Eriyanto. (2011). *Kontruksi, Ideologi, dan Politik Media*. Yogyakarta: LKiS Yogyakarta.
- Faruk. (2012). *Metode Penelitian Sastra*. Yogyakarta: Pustaka Pelajar.
- Fitriana, Riri Amanda, Erizal Gani dan Syahrul Ramadhan. (2019). Analisis Wacana Kritis Berita Online Kasus Penipuan Travel Umrah (Model Teun A. Van Dijk). *Basindo: jurnal Kajian Bahasa, sastra Indonesia, dan pembelajarannya*, vol 3, no. 1, hal. 44.
- Hammersley, Martyn. (2013). *What Is Qualitative Research?* London: Bloomsbury Publishing.

- Humaira, Hera Wardah. (2018). Analisis Wacana Kritis Model Van Dijk Pada Pemberitaan Surat Kabar Republika. *urnal Literasi Vol.2, No.1, Hal.32-40, April 2018*.
- Latief, Muhammad Nazaruddin, Umar Idris dan Dandy Koswaraputra. (dikutip 22 Juni 2020). *Analisis: Islamofobia semakin menguat di Eropa*. AA.com.tr:<https://www.aa.com.tr/id/berita-analisis/analisis-islamofobia-semakin-menguat-di-eropa-/#1885605>.
- Machmud, Muslimin. (2016). *Tuntutan Tugas Akhir Berdasarkan Prinsip Dasar Penelitian Ilmiah*. Malang: Selaras.
- Mariam, Sharan B. (2009). *Qualitative Research a Guide to Design an Implementation*. San Fransisco: Jossey-Bass.
- Maryati, Kun, Juju Suryawati, dan Ricky Genggor. (2008). *Sosiologi untuk SMA dan MA Kelas XII Standar Isi 2006*. Jakarta: Esis.
- Montello, Daniel R dan Paul C Sutton. (2013). *An Introduction to Scientific Research Methods in Geography & Environmental Studies*. London: SAGE.
- Muharto dan Anisandy Ambarita. (2016). *Metode Penelitian Sistem Informasi*. Yogyakarta: Deepublish.
- Mulyana. (2005). *Kajian Wacana*. Yogyakarta: Penerbit Tiara Wacana.
- Roald, A. (2004). *New Muslims in The European Context: The Experience of Scandinavian Converts*. Boston: Brill Leiden.
- Robet, Robertus dan Hendrik Boli Tobi. (2017). *Pengantar Sosiologi Kewarganegaraan: Dari Marx Sampai Agamben*. Tangerang Selatan: Cv. Marjin Kiri.
- Rose, Heath, Jim Mckinley dan Jessica Briggs Baffoe-Djan. (2020). *Data Collection Research Methods in Applied Linguistics*. Britania Raya: Bloomsbury Academic.
- Sakinah, Kiki dan Nashih Nashrullah. (dikutip 7 Oktober 2020). *Islam 'Radikal' di Uni Eropa dan Tingginya Partisipan ISIS*, yang mengutip dari Republika.co.id: <https://republika.co.id/berita/qhtdxh320/islam-radikal-di-uni-eropa-dan-tingginya-partisipan-isis>
- Setiawati, Eti dan Roosi Rusmawati. (2019). *Analisis Wacana: Konsep, Teori, dan Aplikasi*. Malang: UB Press.
- Sobur, Alex. (2016). *Analisis Teks Media*. Bandung: PT Remaja Rosdakarya.

- Sopian. (2016). *Public Relations Writing: Konsep, Teori, dan Praktik*. Jakarta: Grasindo.
- Stake, Robert E. (2010). *Qualitative Research: Studying How Things Work*. New York: The Guildford Press.
- Suseno, Avissa. (2016). Islamofobia dalam kampanye Donald trump (analisis wacana berita pernyataan Donald trump terhadap islam pada media online merdeka.com). [Skripsi] *Konsentrasi Jurnalistik, Jurusan Komunikasi dan Penyiaran Islam Fakultas Ilmu Dakwah dan Ilmu Komunikasi UIN Syarif Hidayatullah Jakarta*, i.
- Susilo, Daniel. (2021). *Analisis Wacana Kritis Van Dijk: Sebuah Model dan Tinjauan Kritis pada Media Daring*. Surabaya: Unitomo Press.
- Syahputra, Julian. (2016). *Silsilah Agama*. Yogyakarta: Leutikaprio.
- Syuhud, A. Fatih. (2010). *Dasar-dasar Jurnalistik*. Malang: Pustaka Alkhoirot.
- Thomas, R. Murray. (1921). *Blending Qualitative and Quantitative Reserch Methods in Analysis, Communicating Impact. California*. California: Corwin Press.
- Whitney, Frederick Lamson. (1960). *The Elements of Research*. Osaka: Overseas Book.Co.
- Wibowo, Wahyu. (2011). *Cara Cerdas Menulis Artikel*. Jakarta: PT. Kompas Media Nusantara.
- Wirahyuni, Kadek dan I Nyoman Sudiana. (2020). Analisis Wacana Kritis Model Teun A. Van Dijk pada Pemberitaan Kompas dengan Judul "Di Balik Kasus Penusukan Wiranto dan Penangkapan Sejumlah Terduga Teroris". *Bahtera: Jurnal Pendidikan, Bahasa, Sastra, dan Budaya*. Hal. 801-818.

الملاحق

١- فرنسا.. اعتقال ٣ نساء علقن رسوما مسيئة للنبي محمد في الشارع

فرنسا.. اعتقال ٣ نساء علقن رسوما مسيئة للنبي محمد في الشارع
فرنسا تشهد تفاعلات بعد حادثة مقتل مدرس عرض على تلاميذه رسوما مسيئة
للنبي محمد (رويترز-أرشفيف)
20/10/2020

اعتقلت السلطات في تولوز جنوب غربي فرنسا ٣ نساء أثناء إصاقهن رسوما مسيئة
للنبي الكريم محمد صلى الله عليه وسلم في شوارع المدينة مساء الاثنين، وسط
تفاعلات تشهدها البلاد بعد مقتل مدرس عرض على تلاميذه رسوما مماثلة.

ووفقا لوكالة الصحافة الفرنسية - التي وصفت النساء بأنهن ناشطات نسويات - فقد
حملت كل منهن دلو مليئا بالغراء وفرشاة ومئات الأوراق التي طبعت عليها تلك
الرسوم الكاريكاتيرية، وأخذن يلصقنها في شوارع المدينة بهدف "إغراق مركز مدينة
تولوز" بألف رسم كاريكاتيري تأكيداً على "حقهن في التجديف" حسب تعبيرهن.

وسرعان ما استرعت فعلتهن انتباه المارة الذين قام بعضهم باستيقاف النساء والسؤال
عن سبب إصاقهن تلك الرسوم، في حين هاجمهن آخرون، غير أنهن واصلن إصاق
الرسوم بسرعة.

وقالت إحدى هؤلاء النساء لوكالة الصحافة الفرنسية مفضلة عدم نشر اسمها "علينا
أن ننتهي بسرعة لأن ما نقوم به يبقى في النهاية عملاً محفوفاً بالمخاطر، ولسنا هنا
لعقد مؤتمر صحفي".

لكن ما هي إلا نصف ساعة من شروعاتهن في الأمر حتى ألقى الشرطة القبض عليهن، واقتادتهن إلى المخفر بتهمة "تعلق ملصقات بصورة غير قانونية" ولا سيما في مواقع أثرية.

حملة على إسلاميين

وأنت هذه الواقعة بعيد ساعات من إعلان وزير الداخلية جيرالد دارمانان أنه أمر بإغلاق مسجد في ضواحي باريس بعدما شارك عبر صفحته مقطع فيديو يستنكر عرض الرسوم المسيئة لرسول الإسلام صلى الله عليه وسلم من قبل المدرس الذي قتل ذبحاً الجمعة.

وأطلقت السلطات أمس الاثنين حملة ضد أفراد وجمعيات إسلامية، وتوعدت بشن "معركة ضد أعداء الجمهورية" حسب تعبيرها.

وعاد وزير الداخلية مؤكداً أن العمليات تستهدف عشرات من الأفراد ليسوا بالضرورة على صلة بالتحقيق بشأن قتل مدرس التاريخ صمويل باقي، لكنها تهدف إلى تمرير رسالة مفادها "إننا لن ندع أعداء الجمهورية يرتاحون دقيقة واحدة".

وبعد ظهر الجمعة، قتل باقي (٤٧ عاماً) قرب مدرسة كان يدرس فيها التاريخ والجغرافيا في حي هادي بمنطقة كونفلان سانت أونورين، في الضاحية الغربية لباريس.

وأردت الشرطة القاتل، وهو لاجئ شيشاني يدعى عبد الله أنزوروف ويبلغ من العمر ١٨ عاماً.

المصدر : الفرنسية

٢. عقب حادثة مقتل المدرس.. الداخلية الفرنسية تستهدف الجمعيات الإسلامية وتطرد عشرات الأجانب

الرئيس الفرنسي ماكرون أطلق خطة ضد الجمعيات الإسلامية (الجزيرة)

19/10/2020

أطلقت الشرطة الفرنسية الاثنين حملة أمنية ضد عشرات الأفراد المرتبطين بالجمعيات الإسلامية بعد مقتل مدرس قال وزير الداخلية جيرار دارمانان إن "فتوى" صدرت بحقه لأنه عرض على تلامذته رسوماً كاريكاتيرية تمثل نبي الإسلام.

وقال الوزير لإذاعة "أوروبا ١" في إشارة إلى مشتبه بهما تمّ توقيفهما "من الواضح أنهما أصدرتا فتوى ضد المعلم".

والرجال من بين ١١ موقوفاً على ذمة التحقيق في الهجوم الذي قام به الجمعة شاب شيشاني مقدما على قطع رأس المدرس.

وذكر دارمانان أن العمليات تستهدف عشرات من الأفراد ليسوا بالضرورة على صلة بالتحقيق بشأن جريمة قتل معلم التاريخ صامويل باتي، لكنها تهدف إلى تمرير رسالة مفادها "إننا لن ندع أعداء الجمهورية يرتاحون دقيقة واحدة".

وأفاد مصدر مطلع بأن هؤلاء الأشخاص معروفون لدى أجهزة الاستخبارات بسبب "خطبهم المتطرفة ورسائل الكراهية" التي تبث على الشبكات الاجتماعية.

وعاد الوزير ليقول إنه تم فتح أكثر من ٨٠ تحقيقا بشأن "الكراهية" عبر الإنترنت استهدفت كل من عبر عن أسفه وقال بطريقة أو بأخرى إن المعلم جلب الأمر لنفسه "مؤكدًا حدوث توقيفات".

طرد العشرات

وفي ذات السياق، قال مصدر بالشرطة الأحد إن وزارة الداخلية تستعد لطرد ٢٣١ أجنبيا مدرجين على قائمة المراقبة، للاشتباه في أنهم يتبنون "معتقدات دينية متطرفة" وذلك بعد يومين من حادثة ذبح معلم عرض على تلاميذه رسوما تسيء للنبي محمد عليه الصلاة والسلام.

وطلب وزير الداخلية من مسؤولي الشرطة المحليين إصدار أوامر الطرد في اجتماع عقد عصر الأحد، حسبما ذكر المصدر.

وقال المصدر من الشرطة إن من بين العدد الإجمالي للمشتبه بهم ١٨٠ مسجونًا و ٥١ آخرين من المقرر اعتقالهم خلال الساعات المقبلة.

وأضاف أن دارمانان طلب أيضا من الهيئات التابعة للوزارة أن تفحص عن كتب طلبات من يرغبون في الحصول على وضع لاجئين في البلاد.

ملاحقة الجمعيات الإسلامية

وبدأت الحكومة عملياتها الأمنية، والتي تشمل تفتيش مقرات جمعيات إسلامية صباح الاثنين، بعد اجتماع مجلس الدفاع الذي عُقد الأحد، وستواصل الأيام المقبلة.

نهاية الاجتماع الذي استمر ساعتين ونصف الساعة مع رئيس الوزراء جان كاستيكس و ٥ وزراء والمدعي العام لمكافحة "الإرهاب" جان فرانسوا ريشار، أعلن الرئيس إيمانويل ماكرون عن "خطة عمل" ضد "الكيانات والجمعيات أو الأشخاص المقربين من الدوائر المتطرفة" الذين ينشرون الدعوات "للكراهية".

وأعلن دارمانان أن أجهزة الدولة ستزور مقار ٥١ جمعية إسلامية خلال الأسبوع، وأن العديد منها سيتم حلها بقرار من مجلس الوزراء. وقال الوزير إنه يرغب بشكل خاص بحل "التجمع ضد الإسلاموفوبيا في فرنسا" مؤكداً أن هذا الكيان متورط علناً، و"هناك عدد معين من العناصر يسمح لنا بالتفكير بأنها أعداء للجمهورية".

وأوضح الوزير أن التجمع ضد الإسلاموفوبيا يتلقى مساعدات من الدولة وتخفيضات ضريبية، ويندد بالخوف من الإسلام في الدولة.

وأشار أيضاً إلى منظمة بركة سيتي (مدينة البركة) غير الحكومية -التي أسسها مسلمون ذوو نزعة سلفية، ووضعت رئيسها إدريس يمو الخميس تحت المراقبة القانونية، في إطار تحقيق في قضية تحرش على مواقع التواصل الاجتماعي.

المصدر : وكالات

٣- فرنسا.. ماكرون يطرح مشروع قانون يستهدف الجالية المسلمة

ماكرون يرى أن مشروع القانون سيساهم في إحياء قيم الجمهورية العلمانية (رويترز)

1/10/2020

يطرح الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون الجمعة مشروع قانون ضد "الانفصال الشعوري" بهدف "مكافحة من يوظفون الدين للتشكيك في قيم الجمهورية"، وهو ما يعتبر استهدافا للجمالية المسلمة على وجه الخصوص.

وبدأ العمل على المشروع في فبراير/شباط الماضي لكن أزمة كورونا أعاقته، وسيأتي الآن في سياق مشحون عقب هجوم بسلاح أبيض الأسبوع الماضي في باريس أتهم بتنفيذه شاب باكستاني، وأيضا بالتزامن مع محاكمة المتهمين في الهجوم على صحيفة "شارلي إيبدو" الساخرة الذي أودى بحياة عدد من موظفيها عام ٢٠١٥.

ويهدف مشروع القانون المستقبلي إلى "مكافحة من يوظفون الدين للتشكيك في قيم الجمهورية"، وفق ما أفاد قصر الإليزيه.

وأضافت الرئاسة أن "هذا التهديد يتطلب ردا مزدوجا: دفاعيا عبر مشروع قانون، وآخر إيجابيا لأنه يتمثل في إحياء الجمهورية وقيمها حول التحرر والمساواة".

ووعد ماكرون بالذهاب "أبعد وأقوى" لتعزيز "المساواة في الفرص" في الأشهر القادمة.

ومن المفترض أن يعلن عن تعديل قانون عام ١٩٠٥ بشأن فصل الكنيسة عن الدولة الذي يمثل عماد العلمانية الفرنسية، وفرض رقابة أكثر صرامة على الجمعيات الإسلامية، لا سيما تلك التي تتضمن "مدارس" لتعليم الأطفال.

ومن الممكن أن يعلن ماكرون أيضا تدابير للتصدي لشهادات العذرية التي يسلمها بعض الأطباء قبل عقد زواج ديني، وتعدد الزوجات وحرمان النساء من الإرث.

ويتوقع أيضا أن يفصل الرئيس الفرنسي تصريحاته التي ألقاها في فبراير/شباط الماضي حول وضع حد لجلب أئمة من الخارج، وفرض رقابة مالية أكثر صرامة على المساجد الخاضعة لـ"تدخل خارجي".

ومن المزمع تقديم مشروع القانون لمجلس الوزراء بداية ديسمبر/كانون الأول المقبل، ثم مناقشته في البرلمان في النصف الأول من عام ٢٠٢١، أي قبل الانتخابات الرئاسية عام ٢٠٢٢.

المصدر : الفرنسية

سيرة ذاتية

حسنيان حياتي ولدت في تاريخ ١٨ سبتمبر ١٩٩٨ م. تخرج من المدرسة الابتدائية في سمطرة الغربية سنة ٢٠١١ م. ثم التحق بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ١ في بادنج بانجانج، سمطرة الغربية سنة ٢٠١٤. ثم التحق بالمدرسة الثانوية الحكومية ١ في بادنج بانجانج، سمطرة الغربية سنة ٢٠١٧. ثم التحق بالجامعة مولانا مالك إبراهيم مالانج حتى حصل على درجة البكالوريوس في قسم اللغة العربية وأدبها سنة ٢٠٢١ م. أثناء دراسته في جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، شارك بنشاط في وحدة نشاط الطلاب في التايكواندو كعضو ومسؤول.

